إسـرائيل تحـاول اغتصـاب أرض مصـرية جـديدة

أقامت إسرائيل مستعمرة للعراة أمام جنود الأمن المركزى فى طابا

فانسحب « العقيد زيدان » بجنوده إلى الخلف ١٠٠ متر خوفا من الفتنة !



سعد زغلول مصطفى النحاس

الاحتفال بذكرى سعد والنحاس

يحتفل حزب الوفد فى الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٣ اغسطس بذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس يقام الاحتفال بالمقر العام للحزب فى ٤ ش حسن البدراوى المتفرع من شارع الاهرام بجوار محافظة الجيزة .

وسوف تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد . إجتماعا فى السادسة والنصف من مساء الاربعاء الموافق ٢٢ اغسطس . تبحث الهيئة الترتيبات النهائية لإقامة الاحتفال

إغتصبت اسرائيل مساحة ارض مصرية جديدة ملاصقة لمنطقة طابا المصرية المتنازع عليها . تجاوزت اسرائيل السور الشائك الذى يحدد منطقة النزاع الى حين الفصل فى القضية . والذى ورد ذكره فى اتفاقية السلام . لتحتل قطعة ارض اخرى موازية للسور . بهدف توسيع المنطقة المغتصبة أصلا .

كانت اسرائيل قد اقامت مستعمرة للعراة . على الساحل امام فندق سونستا بطابا المصرية . إكتشف العقيد محمود زيدان قائد قوات الامن المركزى . التى تتولى حراسة سور السلك المحدد بالاتفاقية . أن جنوده ينشغلون اثناء نوبات الحراسة . بمشاهدة رواد المستعمرة العراة . الذين تمادوا وبالغوا فى العرى . ومايمارسونه من انحلال فى الخلاء .

أمر العقيد زيدان . جنوده بالانسحاب الى الخلف . داخل الاراضى المصرية . لمسافة ١٠٠ متر . خوفا عليهم من الفتنة وأقام سلكا شائكا جديدا . يعرف باسم . سلك العقيد زيدان . الذى لا يتيح لجنود الامن المركزى رؤية مستعمرة العراة . نفذت اسرائيل بعراها الى المنطقة التى أخلاها العقيد زيدان . والتى تقع بين السلكين . وأقامت دورات مياه ومبان . وروت اشجار . الدوم . العتيقة . التى اثبتت الوثائق المصرية والخرائط الدولية منذ عام ١٩٠٦ وجودها داخل الاراضى المصرية .

فوجىء أحد كبار المسئولين . اثناء زيارته الى منفذ طابا . بتراجع قوات الامن المركزى للخلف . واقامة سور سلك شائك جديد . أمر المسئول الكبير . بإزالة السلك فورا . تحركت السفن الحربية الاسرائيلية . عند مياه طابا . لمواجهة اى محاولة مصرية لإزالة السور .

التفاصيل . ص ٣ .



● صورة توضح المنطقة التى أخلاها العقيد زيدان خوفا على جنود الامن المركزى من الفتنة

الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٠٤ ـ ٩ أغسطس ـ تموز ١٩٨٤ ـ ٣ مسرى ١٧٠٠ ● السنة الاولى ـ العدد ٢٢ ● AL WAFD No. 22 9 AUGUST 1984

الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة

فؤاد سراج الدين — ١٢ صفحة — ١٠ قروش — رئيس التحرير: مصطفى شردى

أكبر بعثة مصرية فى لوس أنجلوس



١٥٠ خبيرا أمريكيا و ٦ طائرات هليوكبتر وكاسحة ألغام فى الطريق إلى البحر الأحمر

تواصل القوات البحرية المصرية جهودها . لحماية وتامين الملاحة فى مياهنا الاقليمية . شمال وجنوب قناة السويس . تشارك فى هذه الجهود كاسحات الألغام المصرية . وعدد من طائرات الهليوكبتر . ومجموعات من خبراء المفرقعات والالغام البحرية بسلاح المهندسين . وبعض الوحدات والمعدات الملاحية التابعة لقناة السويس . كما تشترك أيضا سفينة أبحاث امريكية . عليها ١٥٠ خبيرا وصلوا بالطائرة من الولايات المتحدة أواخر شهر يوليو الماضى . عندما تأكد ان انفجارات القناة وخليج السويس والبحر الاحمر . بدأت تشير الى خطة مدبرة تستهدف زعزعة أمن الملاحة الدولية فى البحر الأحمر وقناة السويس .

وتستهدف الجهود فى المرحلة الراهنة تامين قناة السويس ذاتها . وأيضا الممرات الملاحية التى تؤدى اليها فى الجنوب وأيضا فى الشمال . وكذلك منطقتا انتظار السفن فى خليج السويس وأمام ميناء بورسعيد فى البحر المتوسط . وفى نفس الوقت تجرى مصر اتصالات مستمرة مع كافة الدول المطلة على البحر الاحمر . بهدف تنسيق الجهود الرامية الى تامين الملاحة وتشديد الرقابة على المنطقة من خليج السويس وحتى باب المندب وقد ذكرت الأنباء ان

(البقية ص ١٠)

بقلم : مصطفى شردى

اذا كان أمن مصر . فى الشمال والشرق . يرتبط استراتيجيا بامن بلاد الشام . مهما اختلفت أسماؤها . فان أمن مصر فى الجنوب . يبدأ دائما . وعبر التاريخ كله . من بوابة البحر الأحمر . ومن عند باب المندب . مهما تعددت أعلام الدول المطلة على ذلك البحر . ومهما نمت وتطورت قواتها المسلحة . فهى تدرك كلها . عن حق وعن يقين ان الكلمة الاولى والأخيرة فى أمن البحر الأحمر . هى لمصر دائما . باعتبار انها رأس القارة الافريقية . وقلب الوطن العربى . وصاحبة المصلحة الأولى فى ابقاء البحر الاحمر . منطقة أمن وهدوء وسلام .

ومن هذا المنظور . الذى يحدد الاطار الأمنى الضرورى . الذى يستند اليه الاستقرار فى مصر . وفى المنطقة كلها . تبدو حكاية الألغام البحرية الغامضة . التى تهدد سلامة الملاحة فى البحر الاحمر . مؤامرة خطيرة . تستهدف استقرار هذا البلد . ومحاولة اثمة لزعزعة الأمن المصرى . بل ان تلك الانفجارات التى دوت فى مياه البحر الاحمر . وبغض النظر عن مدى قوتها . قد هزت القاهرة . وانتبه لها كل بيت فى مصر . سواء وقعت فى مياهنا الاقليمية عند خليج السويس . أو حدثت هناك أمام سواحل السعودية . أو بعيدا عند شواطىء اليمن

والغريب ان اياما عديدة قد مضت . دون ان نسمع من الحكومة بيانا دقيقا ومفصلا . يوضح للناس ماذا يحدث . والخطوات التى سوف نتخذها فى مواجهة ذلك العدوان بل أكاد أقول . اننا تعاملنا مع تلك الاحداث . باسلوب أقرب الى التعتيم الاعلامى . والى درجة أن المصريين لجأوا كالعادة الى الاذاعات الاجنبية . لعلهم يسمعون بعض التفاصيل .

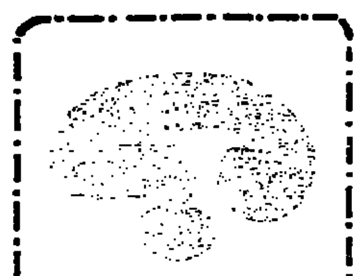
ومن حق شعب مصر أن يعرف كل الحقائق . وان توضع أمامه كافة المعلومات . لان العدوان الذى نواجهه اشبه بحالة حرب تقترب من سواحلنا . وتكاد تفرض علينا ولأن الجهة التى ارتكبت هذه الجريمة . سواء كانت دولة . أو جماعة تسمى نفسها ما تشاء من الاسماء . انما تحاول أن تغرس خنجرا فى ظهر مصر . من خلال ارتكاب عمل يتسم بالغدر والنذالة والانحطاط .

ولست أعتقد أنه توجد هيئة أو جماعة دينية . لديها قدرة الحصول على كل هذا العدد من الالغام البحرية . وحتى اذا حصلت عليها . فمن أين لها بالسفن التى تنقلها . والخبراء الذين يتولون بثها فى بحار بعيدة . وانما أعتقد انه توجد دولة تحاول أن تتخفى وراء ما تسميه جماعة دينية متطرفة . وهذا اغراق فى الجبن والغدر والنذالة . وسواء كانت اليد الأثمة لدولة أو جماعة فلابد من قطعها . ولابد من

(البقية ص ١٠)

سؤال الى وزير الدفاع عن انفجارات خليج السويس

تقدم عبد المنعم حسين عضو الهيئة البرلمانية الوفدية بمجلس الشعب . بسؤال الى المشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع . عن حقيقة الانفجارات التى حدثت مؤخرا فى خليج السويس . وبعض مناطق البحر الاحمر . وتساءل نائب الوفد عن المتسببين فى هذه الانفجارات ومايهدفون اليه . وماهى الاجراءات المصرية لتامين سلامة الملاحة بالبحر الاحمر .





كشفت عملية توقيع عقد صفقة طائرات البوينج الجديدة . ان وزارة الطيران ومؤسسة مصر للطيران . رفضتا تنفيذ قانون مجلس الدولة . الذى يحظر توقيع عقود تزيد قيمتها على ٥٠ الف جنيه . دون الالتزام برأى لجان الفتوى بالمجلس . كان مجلس الدولة قد رفض توقيع العقد . لانه يسمح لبنك التصدير والاستيراد الامريكى . الذى مول الصفقة بحق التفتيش على مؤسسة مصر للطيران ومراقبة نشاطها واسرارها وسجلاتها . ويحظر على المؤسسة التصرف فى ممتلكاتها . بلغت قيمة العقد ١٥٠ مليون دولار امريكى .

وقد ثبت من مراجعة عقد شراء طائرات البوينج ٧٦٧ الجديدة مخالفة وزارة الطيران ومؤسسة مصر للطيران لاحكام الدستور والقانون .. والسؤال الآن .. من يحاسبهما .. والموضوع مطروح على مجلس الشعب .

تقارير الطب الشرعى تؤكد :

المتهمون فى قضية الجهاد تعرضوا للتعذيب

كتب ـ محمد عبد القدوس :

تستانف محكمة امن الدولة . فى جلساتها صباح السبت القادم . برئاسة المستشار محمد شوقى محمود . نظر قضية الانتماء الى تنظيم الجهاد . يبدأ الدفاع فى الجلسة مرافعته عن ١٧٦ متهما . حيث سيترافع مختار نوح المحامى عن ٧٢ متهما .

اكدت تقارير الطب الشرعى . عن ٧٢ متهما . أحالتهم المحكمة للكشف الطبى . تعرض معظمهم لعمليات التعذيب . واثبتت التقارير . وجود سبع اصابات بالمتهم العاشر عادل عبد البارى . وكسور بعظام وغضاريف الانف . وأجريت له جراحة بقدميه . بعد اصابتهما . بغرينا . . وقيد تقريره برقم ٢٤ / ٨٤ . وجاء بالتقرير رقم ٣٤ / ٨٤ . ان المتهم عبد الوهاب محمد محمود مراد . شكى من تعذيبه بسجن القلعة . واصابته بفروة الرأس . وضربة فى اماكن حساسة . مما يؤدى الى تبوله بطريقة لا إرادية . وضعف السمع باذنه اليسرى . واجباره على الجرى فوق اراض بها احجار مدببة . واثبت الكشف الطبى وجود ٩ أصابات به . وأثبت تقرير الطب الشرعى رقم ٣٣ / ٨٤ الخاص بالمتهم خالد ابراهيم محمد عمر . تعرضه للحرق باعقاب السجاير . واكد التقرير رقم ٣٦ / ٨٤ الخاص بالمتهم محمود عبد الحميد سليمان . وجود ثلاث اصابات به . وانه شكا من تعليقه . بالفلقة . والاعتداء عليه بالضرب وجذبه بشدة من حلمتى الثديين وكسر احدى اسنانه وتعرضه لتيار كهربائى واكد التقرير رقم ٢٥ / ٨٤ الخاص بالمتهم عبد الصمد طايل حميده . وجود عشر اصابات به .

قام بالكشف الطبى على المتهمين الدكاترة محمود سامى الحفنى ورمزى احمد محمد وابراهيم محمد سليم

الدكتور عصفور فى ندوة الوفد مساء اليوم

يواصل حزب الوفد فى الثامنة والنصف من مساء اليوم . عقد ندواته الاسبوعية بمقر الحزب الحزب ٤ ش حسن البدراوى بجوار مبنى محافظة الجيزة . يتحدث الليلة الدكتور محمد عصفور المحامى

ويلقى الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة . فى مساء الخميس القادم محاضرة عن . الممكن والمستحيل فى الاصلاح الاقتصادى .



كمال حسن — صبحى عبد الحكيم — كمال الشاذلى

صلاحيات كاملة لرئيس الوزراء فى حركة التطهير الكبرى !

يبدأ الدكتور صبحى عبدالحكيم امين الحزب الوطنى بالنيابة . فور عودته من المؤتمر السكانى بالمكسيك . فى إعداد التشكيل الجديد للامانة العامة للحزب وعلمت . الوفد أنه من المنتظر استبعاد كمال الشاذلى امين التنظيم . وسيد زكى ومختار عبد الحميد وكيلا مجلس الشعب السابقين . ومحمد رشوان ومختار هانى وزيرى مجلس الشعب والشورى المستبعدين من التشكيل الوزارى الجديد . وسعد مامون امين الحزب بالقاهرة . والدكتورة سهير القلماوى أمينة المرأة بالحزب . ومهدى شومان امين الفلاحين

وسيضم التشكيل الجديد لامانة الحزب الوطنى توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والمستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب . والدكتور احمد سلامه عضو مجلس الشورى .

(البقية ص ١٠)

القبض على المهرب عضو الحزب الوطنى ببورسعيد

القت الشرطة . فور صدور عدد . الوفد . الماضى . القبض على يحيى ابوصير . قائد عمليات المعركة الانتخابية الاخيرة للحزب الوطنى ببورسعيد . وقائد اضخم عملية تهريب شهدتها المنطقة الحرة منذ

(البقية ص ١٠)

٥٠ ألف مصرى يصطافون فى الخارج هربا من الأسعار

الاسكندرية ـ مكتب الوفد

اكدت الاحصائيات الرسمية . ان اكثر من ٥٠ الف مصرى يقضون عطلة الصيف خارج البلاد اوضحت الاحصائيات ان ١٨ الف مصرى يقضون العطلة فى قبرص . و ١٥ الفا فى مارنا ببلغاريا و ١١ الفا على شواطىء اليونان ومالطة وتونس واسبانيا وكشفت الاحصائيات . ان اسعار التصييف فى مصر . بلغت ارقاما خيالية ووصل ايجار الشاليه بشاطىء سيدى عبد الرحمن . الى ٢٠٠ جنيه فى الليلة الواحدة وايجار الشقة بالمعمورة مابين ١٥٠ و ٢٠٠ جنيه لليوم الواحد

محمود اسماعيل للوفد انا موجود فى الاسكندرية

اتصل المليونير محمود اسماعيل رئيس شركة الملاحة بجريدة الوفد واكد وجوده فى مدينة الاسكندرية . وعدم هروبه مرة أخرى الى خارج البلاد

تنفيذ احكام مجلس الدولة بالقوة الجبرية

علمت . الوفد . أن مجلس الشعب سينظر فى دورته القادمة . مشروع قانون لتنفيذ احكام مجلس الدولة بالقوة الجبرية كان مجلس الدولة يصدر احكاما ضد افراد عاديين . ويمتنعون عن تنفيذها . دون ان يقعوا تحت طائلة المادة ١٣١ من قانون العقوبات . التى تستخدم ضد رجال الادارة الذين يمتنعون عن تنفيذ الاحكام . وتنظر محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء القادم . أول دعوى من نوعها لاستصدار حكم لتنفيذ الاحكام الصادرة من مجلس الدولة . اقام الدعوى الدكتور حسن توفيق ضد نقابة التجاريين . التى امتنعت عن تنفيذ حكم باحقية الدكتور حسن توفيق لمنصب النقيب

تحاول شركة جنرال موتورز الأمريكية . الحصول على قروض من البنوك المصرية . لتمويل مشروعاتها فى مصر كانت الشركة الامريكية . قد اسست شركة فى القاهرة . لتجميع سيارات اللورى . برأسمال ٢٠ مليون دولار اكدت دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع تجميع سيارات اللورى . ان تكلفة المشروع تبلغ ١٢٠ مليون دولار

تشترط لوائح الاستثمار . الا تزيد القروض الممنوحة لاى شركة استثمارية على ثلاثة امثال رأسمال المشروع . وتحاول الشركة الان التى تعد من اكبر الشركات الامريكية . الحصول على قروض تبلغ أضعاف رأسمالها



المدعى الاشتراكى يقـرر :

مواجهة شاملة لظاهرة "شقق التمليك"

تمليك أكثر من ثلث عدد شقق العمارة .. باطل !!

قرر جهاز المدعى العام الاشتراكى اجراء مواجهة شاملة للحد من ظاهرة شقق التمليك . والتصدى لها بعد ان كادت تقضى على نظام « شقق الايجار » . اتخذ الجهاز هذا الخط الجديد بعد ان صار واضحا ان هذا النظام يعد ضارا بالمصالح الاقتصادية للطبقات العريضة من الجماهير . وبعد ان جعل التفاضل بين الناس فى الحصول على شقة للسكن . راجعا لقدراتهم المالية ..

اتخذ هذا القرار أيضا لأن نظام العمارات الكاملة التى يعرض أصحابها كل وحداتها السكنية للتمليك يعد مخالفا للقانون .. مما يتيح للمدعى الاشتراكى فرصة التدخل والتصدى للمقاولين . الذين يستغلون الازمة .. ويعرضون وحداتهم السكنية بأثمان فاحشة .

تلقى الجهاز عددا من شكاوى المواطنين تطلب منه حمايتهم من أصحاب العقارات الذين يحركون أسعار الوحدات السكنية بمرور الوقت بحجة ارتفاع أسعار التكلفة وتبين العقارات ان أصحاب هذه العقارات كانوا يعرضون كل شقق العمارة للتمليك . فى حين ان القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ الذى ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر قد نص صراحة على ضرورة ان يعرض المالك للتأجير نسبة من عدد وحدات العقار لاتقل عن ثلثى عدد الوحدات ..

ويسمح له بالتصرف سواء بالايجار التمليك فى ثلث عدد الوحدات الباقى .. كما اتضح ان هذه الشكاوى التى تلقاها لاتمثل الا عينة أو نموذجا للظاهرة التى انتشرت .. والتى اصبح معها الحصول على شقة للايجار أمرا مستحيلا .

وقد بدأ الجهاز تحقيقاته بالفعل لمساءلة أصحاب هذه العقارات المعروضة للتمليك بتهمة الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع .. وللمواطنين ..

وصرح المستشار محروس عبدالحليم مساعد المدعى العام الاشتراكى حول هذه الظاهرة قائلا : ان تصرف المالك ببيع كل الوحدات السكنية فى عقاره بالمخالفة للقانون يعد باطلا بطلانا مطلقا .. ولا يكسب المشترى اى حق لملكية الوحدة التى اشتراها .. واذا حاول المشترى تسجيل عقود الملكية من المالك فسوف يمتنع الشهر العقارى عن التسجيل طبقا للقانون .. ولايسمح بتسجيل الا العقود الواردة على ثلث عدد الوحدات المصرح للمالك ببيعها ..

وعن موقف المستأجر فى هذه الحالة يقول المستشار محروس عبدالحليم مساعد المدعى الاشتراكى : ان المستأجر يمكنه الرجوع الى المحكمة التابع لها .. والمحكمة تقضى فى هذه الحالة ببطلان التصرف الذى اجراه المالك ضد القانون .. وتأمر المحكمة بابطال التصرف المخالف .. ويرد الحالة الى ما يتفق مع احكام القانون .. بمعنى انها قد تقضى بتحويل عقد التمليك الى عقد ايجار .. وتلزم المالك باعادة الاموال التى تقاضاها من المستأجر بدون وجه حق .

أما عن فكرة اتحادات الملاك التى يلجأ اليها عدد من أصحاب العمارات لتفادى الالتزام بالقانون .. والايحاء بان شاغلى الوحدات السكنية هم مالكون للأرض وللعقار المقام عليها .. فيقول مساعد المدعى الاشتراكى : ان اتحاد الملاك الذى يلجأ اليه المالك فى هذه الحالة هو تحايل على القانون ومحاولة للالتفاف من خلف ظهر احكامه ، والاتحادات من هذا النوع اتحادات باطلة قصد بها مخالفة القانون وليس الاستجابة له . وهذا الفعل فى ذاته يعد اضرارا بالمصالح الاقتصادية للمجتمع .. وللمواطنين .

واكد المستشار محروس عبدالحليم : ان جهاز المدعى العام الاشتراكى مهمته الاساسية هى حماية المجتمع وحماية المواطنين عندما يجنح صاحب رأس المال برأسماله ويسعى به للاضرار بمصالح الناس .. والجهاز فى هذا السبيل يتخذ كل الاجراءات التى تمكنه من أداء رسالته .

لجوء العمال للقضاء يضر بالاقتصاد القومى !!

ادعى محامى شركة الحديد والصلب . امام محكمة سملوط . ان لجوء العمال الى القضاء يضر بالاقتصاد القومى . لانه يدفع غيرهم الى تقليدهم . كان بعض عمال الحديد والصلب . بمحاجر بنى خالد بسملوط . قد اصيبوا بعجز جسمانى يتراوح من ١٠ الى ٤٠ ٪ . لمرضهم بتحجر رئوى بسبب سوء الاوضاع فى المحاجر . رفضت شركة الحديد والصلب علاج العمال من الاصابات التى لحقت بهم . فلجأوا الى القضاء .. اثبت تقرير الطبيب الشرعى الذى انتدبته المحكمة . اصابات العمال

مجلس محلى يطلب

خط سير مفتش التموين

أصدر محمد أحمد المغربى رئيس المجلس المحلى بصا لحجر تعليماته لرئيس مكتب تموين القرية بالتوقيع بمكتبه فى كشف الحضور والانصراف يوميا وعدم القيام باى مأمورية الا بعد الابلاغ عن خط السير .

كان رئيس مكتب التموين بصا لحجر قد حرر محضرا للجمعية التعاونية الفئوية بالقرية . بسبب المخالفات الموجودة بها . وتضم الجمعية بعض اعضاء الحزب الوطنى والمجلس المحلى . وقيدت القضية برقم ١٥٣ لسنة ٨٤ جنح أمن دولة طوارىء وتم الافراج عن المتهمين بكفالة ٢٠ جنيها .

حاول أعضاء الحزب الوطنى بالتعاون مع المجلس المحلى . الضغط على مفتش التموين لاجباره على ترك القرية وقاموا بطرده من مكتبه واضطروه اخيرا لتقديم طلب نقله من تموين صالحجر .

مقر جديد لحزب الوفد فى الجيزة

افتتح حزب الوفد بمحافظة الجيزة . مقرا جديدا فى ٤٣٨ شارع الاهرام بجوار مسجد سيد نصر الدين ـ الدور الثالث تليفون ٨٥١٦٥٤ .

ويناشد على سلامة عضو الهيئة العليا للوفد ومقرر لجنة الوفد بالجيزة . مقررى لجان الوفد المؤقتة المحلية بالمراكز والاقسام . استمرار الاتصال بالمقر الجديد للحزب . للوقوف على آخر التعليمات الصادرة من قيادة الحزب حول تشكيلات اللجان .

تجار الموسكى كسبوا دعواهم ضد محافظة القاهرة

كسب تجار الموسكى الدعوى التى أقاموها ضد محافظ القاهرة . قضت محكمة القضاء الادارى بأحقية التجار فى بقاء محلاتهم دون ازالة ، وألغت قرار المحافظ المتضمن الغاء تراخيص استغلالهم للمحلات . صدر الحكم برئاسة المستشار على الخادم بأمانة سر محمد ابراهيم احمد .

كان ثمانية من تجار الموسكى قد فوجئوا بقيام حى عابدين بوقف تراخيصهم ورفض تجديدها واتخاذ اجراءات طردهم من المحلات التى استأجروها من هيئة الاوقاف المصرية منذ عام ١٩٧٣ . أقام التجار دعوى امام القضاء الادارى قالوا فيها ان محافظة القاهرة تهدد مصدر رزقهم الوحيد وتستعمل التعسف معهم .

استعرضت المحكمة وقائع الدعوى وتبين لها ان قرار المحافظة لايستند الى نص قانونى او سبب يبرره . كما انه يلحق بالتجار اضرارا جسيمة حيث تزال محلاتهم التى يعولون عليها فى معيشتهم ويحرمهم من مصدر رزقهم هم واسرهم .

التجار هم فتحى يونس شحاته وعبدالشافى احمد منصور وامام نصر عبدالله وعلى صابر برعى ومحمد احمد متولى ورفاعى نصر عبدالله عثمان وجمال عبدالشافى احمد ويونس شحاتة حسين

بالونات العرب الملونة

ما هى جدوى التصريحات الحماسية التى يطلقها بعض المسئولين العرب بين الحين والحين ، ويعربون فيها عن اعتزازهم بمصر وضرورة عودتها الى الجامعة العربية أو عودة الجامعة اليها .. !

لقد أضحت هذه العبارات الحماسية أشبه بأقراص الاسبرين التى تخفف الصداع دون أن تعالج حالة مرضية أجمع العرب على أهميتها .. فهل المطلوب تخدير أعصاب الجماهير العربية لأطول فترة ممكنة .

وإذا كان المسئولون العرب ـ من أصحاب النوايا الطيبة ـ مقتنعين بأهمية مصر وحتمية المصالحة معها ، فما الذى يحول بينهم وبين تنفيذ هذا الكلام ؟ هل توجد موانع داخلية أو اعتراضات محلية على وحدة الصف العربى .. لا نظن .

فمن النادر ان تجد مواطنا عربيا يعترض على عودة مصر الى العرب أو عودة العرب الى مصر .. ولا يسعد المواطن العربى ان يظل العقد العربى منفرطا على هذه الصورة التى تسعد العدو وتؤذى الحبيب .

ان التفسير الواقعى لهذا الجمود اللا إرادى يكمن فى الحساسيات العربية التى هى أشبه برمال متحركة تمتد بالحكومات الى بوابة المعسكرات والجبهات والمحاور .. والسير وراء احلام الزعامة الخادعة .

ان خمس سنوات من القطيعة بين مصر والدول العربية لم تحرر شبرا من الأراضى العربية المحتلة .. ولكن القطيعة زادت رقعة الاغتصاب وزادت المطامع الاسرائيلية ضراوة وشراسة .

وإذا كان المسئولون العرب قد أدركوا عقبة استمرار القطيعة فلماذا لا يعملون على إنهائها .. ؟ وإذا كانوا عاجزين عن ذلك .. فلماذا لا يكفون عن إطلاق البالونات الملونة التى تبهج الصغار وتؤلم الكبار .

« خربوش »

القانون رقم ٧

القانون ٨٣

عندما تستند العاجز على عصا مكسورة !!

فوزى معاذ

ذعـرا بين المعتدين على أراضى الدولة !

تسبب أمين الحزب الوطنى بالاسكندرية وتاجر الاخشاب عبدالواحد الصغير .. فى حالة من الذعر انتابت زملاءه الذين استولوا على أراضى الدولة بالاسكندرية .. ووضعوا أيديهم عليها ورفضوا اخلاءها . اضطر تاجر الاخشاب امام اجراءات المدعى العام الاشتراكى التى انتهت الى فرض الحراسة على كل ممتلكاته وامواله ـ الى تسليم الأراضى لمحافظة الاسكندرية والتنازل عنها نهائيا . بعد أن كان قد صدر قرار بتخصيص الأرض له ، وذلك بالتواطؤ مع بعض كبار المسئولين بالمحافظة ..

وقد بدأ العديد من كبار التجار بالاسكندرية الذين وضعوا اليد على مساحات كبيرة من الاراضى بالمحافظة مراجعة أوراقهم .. قبل اتخاذ اجراءات مشابهة معهم .. وتقدم عدد منهم بالفعل . عقب أزمة أمين الحزب الوطنى . الى جهاز حماية املاك الدولة بالاسكندرية بطلبات لشراء الاراضى المعتدى عليها لكى تصبح يدهم على هذه الأرض يدا غير معتدية ، وتكون حيازتهم لها حيازة مشروعة .

المعروف ان جهاز حماية أملاك الدولة هو جهاز خاص انشىء خصيصا بمحافظة الاسكندرية لمتابعة حالات التعدى على املاك الدولة المتكررة بالمحافظة ..

أمر محافظ الاسكندرية فوزى معاذ بتشكيل لجنة برئاسة مدير الاملاك بالمحافظة تسلمت بالفعل مساحة الاربعة آلاف متر التى وضع تاجر الأخشاب يده عليها وجعلها مخزنا لتخزين رسائل الاخشاب التى يستوردها من الخارج ..

كانت قصة التعدى على أراضى الدولة بالاسكندرية قد اكتشفت خلال قضية رشاد عثمان .

إسرة تمتلك ٢٢ عمارة تحصل على ٣,٥ مليون جنيه خلو

تلقى المدعى العام الاشتراكى عدة بلاغات تتهم بعض افراد ، اسرة شاهين ، بمدينة نصر ، بتقاضى مليونى جنيه خلو رجل ، لمنحهم شققا فى ٢٢ عمارة يمتلكونها . كان قد نشر فى الصحف عن فرض التحفظ على ممتلكات سبعة مقاولين من اسرة شاهين ، بتهمة استغلال ازمة الاسكان ، وتقاضى مليون ونصف مليون جنيه من الباحثين عن شقة .

وفور نشر هذا الخبر ، اسرع ضحايا آخرون الى المدعى الاشتراكى . يتهمون المقاولين بتقاضى مليونى جنيه . يتولى المستشار محروس عبد الحليم مساعد المدعى الاشتراكى التحقيق فى هذه البلاغات .

أوراق البلد

رسالة غير متوقعة

منذ ان بدأت العمل فى الصحافة وصلتنى رسائل كثيرة من القراء .. ولكن منذ أيام وصلنى خطاب يختلف عن كل الخطابات التى تلقيتها فى حياتى .. الخطاب مرسل « من وراء الشمس » .. أقصد من داخل أحد السجون ويحمل توقيع عبود الزمر .

والمقدم عبود الزمر كان يعمل فى المخابرات واتهم بانه حاول اغتيال السادات فى المنصورة قبل مقتله باحد عشر يوما فقط وتمكن من الفرار وقال عنه الرئيس الراحل فى اخر خطبة له : الولد الهارب اللى سامعنى دلوقتى أنامش حارحمه .

وقد ألقى القبض عليه بعد مقتل السادات بعدة أيام وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وهو يحاكم حاليا ضمن المتهمين فى قضية الجهاد .

والرسالة التى وصلتنى من عبود الزمر عن طريق جريدة الوفد يشكو فيها من سوء المعاملة داخل السجون .. ويحث الرأى العام العالمى والمصرى على التدخل لوضع حد لمايجرى .

تقول الرسالة : « برجاء عرض حالتنا ومشكلتنا على منظمة العفو الدولية .. ودعوتها لزيارتنا داخل السجون لكى يعرف العالم كله ما يلاقيه شباب مصر بل خيرة شباب مصر من تعذيب وإهانات داخل السجون .. ليس على يد محتل .. ولكن على يد حثالة من أبناء الوطن فقدوا الشعور والضمير وجعلوا من أنفسهم أداة قذرة فى أيدى طغاة لا ضمير لهم ولاانتماء . أرجو عرض هذه المشكلة القومية التى أمتنع عن الكتابة عنها كل من بيده قلم وصحيفة .. برجاء العرض على منظمة العفو الدولية وفى صحيفة الوفد وكذلك فى مجلس الشعب .. وفقكم الله لما يحب ويرضاه » .

انتهت الرسالة .. وأظن أننى أديت واجبى فى نشرها وهو واجب يمليه على ضميرى .. أننى أرفض التعذيب وامتهان كرامة الانسان .. وأقف بكل قوة بجانب عبود الزمر وزملائه فى حقهم أن يعاملوا معاملة إنسانية .

ولأرى أن القضاء على المعاملة السيئة داخل السجون تتوقف على تدخل منظمة العفو الدولية .. إنها بالدرجة الاولى تتوقف على إرادة الشعب المصرى بهيئاته وأحزابه ومؤسساته الدستورية والسياسية .. والخطوة الاولى فى ذلك العمل على الغاء قانون الطوارىء .. فهذا القانون هو الذى يصنع الطغاة الصغار داخل السجون وفى أجهزة الأمن .

محمد عبد القدوس

٣٠ أغسطس .. الحكم فى قضية وكيل الوزارة

المتهم بإدخال اغذية فاسدة الى البلاد

تصدر المحكمه التاديبية العليا ، يوم ٣٠ أغسطس الحالى ، حكمها فى الدعوى المتهم فيها وكيل وزارة الصحة وخمسة من كبار العاملين بمديرية الصحة بالاسكندرية . يصدر الحكم المستشار محمد حسن مصطفى نائب رئيس مجلس الدولة .

كانت النيابة قد وجهت لوكيل الوزارة ، تهمة السماح بإدخال الاغذية الفاسدة التى استوردها توفيق عبدالحى . وحاول وكيل الوزارة فى التحقيقات القاء التهمة على أحد كبار العاملين فى الحجر الصحى . والذى اعير الى السعودية فور اكتشاف القضية ، وتجدد له الاعارة سنويا . كشفت النيابة محاولات وكيل الوزارة ، واحالته الى المحكمة التاديبية ، باعتباره المسئول الاول عن ادخال الاغذية الفاسدة الى مصر .

كما وجهت النيابة لوكيل الوزارة والعاملين بالمديرية الصحية ، تهمة صرف مبالغ ضخمة لمقاول عن أعمال بناء وصيانة وهمية فى مستشفى أسبورتنج . وتبين من التحقيقات بعد اكتشاف هذه الواقعة ، ان وكيل الوزارة قام بتكرار هذه التصرفات مع نفس المقاول ، عن عمليات وهمية . بمستشفيات الاسكندرية

خضوع المصرف العربى لقانون الاحصاء والتعداد

قرر مجلس الدولة خضوع المصرف العربى الدولى للتجارة الخارجية والتنمية لاحكام قانون الاحصاء والتعداد . والزامه بتقديم البيانات الاحصائية التى يطلبها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء يهدف الجهاز الى توفير البيانات والاحصاءات عن مختلف الانشطة القائمة بالدولة لوضع الأسس السليمة للتخطيط القومى ولدفع عملية التنمية والانتاج .

كان المصرف العربى الدولى يرفض طلب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تقديم بيانات احصائية عن التوظف والاجور وساعات العمل الخاصة بالمصرف .. كما رفض استلام الاستمارات التى أرسلها الجهاز اليه . قال المصرف ان اتفاقية تاسيسه تقضى بسرية اعماله وعدم خضوعه لقوانين وقواعد الرقابة .

أزمة بين مصر وفرنسا بسبب قطعة أرض بالسويس

حدثت أزمة بين وزارة الصحة المصرية والسفارة الفرنسية على قطعة أرض بالسويس مقام عليها حاليا مستشفى الهلال الاحمر .. طلبت فرنسا تسليمها الأرض بالعيادة المقامة عليها باعتبارها مالكة لها وقدمت المستندات التى تثبت ذلك (حوالى ٦ آلاف متر) وردت الهيئة العامة للتامين الصحى ووزارة الصحة بان المستشفى مؤمم وتملكه الأن الحكومة المصرية . اكد المستشار القانونى لوزير الصحة بان هذا المستشفى هو فى الاصل المستشفى الفرنسى الذى كان مملوكا للجالية الفرنسية حتى تم وضع اموال الفرنسيين تحت الحراسة سنة ١٩٥٦ .. وقام الحارس العام بتاجير المبنى الى جمعية الهلال الاحمر .

بحثت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع النصوص القانونية التى تحكم النزاع وتبين لها أن الحكومة الفرنسية تحوز حقوقها على الأرض والمبانى للمستشفى بموجب عقد رسمى بالشهر العقارى .. وبالتالى فان مستشفى الهلال الاحمر لايعدو أن يكون مستأجرا فقط .. بموجب عقد إيجار مبرم فى ١٩٥٨/١/٢٣ . ولم يتغير الوضع حتى الآن . لأن المستشفيات التابعة للجاليات الاجنبية مستثناة من أحكام القانون ١٣٥ لسنة ١٩٦٤ فى شأن تنظيم المؤسسات العلاجية .

وأضاف مجلس الدولة أن الاموال المملوكة للغير تخرج عن نطاق التامين حتى ولو كانت تلك الأموال تستخدم فى تسيير المنشاة .. ومن ثم فإن التأميم لا يسرى على مبانى وارض العيادة الشاملة التى تستغلها حاليا الهيئة العامة للتامين الصحى .

العصفوره

رئيس هيئة الآثار يعدل عن استقالته !!

● الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار .. إستجاب لرجاء كبار العاملين بالهيئه وعدل عن تقديم استقالته من منصبه . علمت « العصفوره » من شبابيك مكاتب مصادرها العليا بوزارة الثقافه بوجود خلافات حادة بين عبدالحميد رضوان وزير الثقافه وبين رئيس هيئه الاثار . من المنتظر ان تسفر الحرب الباردة بين الوزير ورئيس الهيئه عن مفاجآت مذهله . يحتفظ بها رئيس الهيئه . لاعلانها فى الوقت المناسب . وتحوم الآن « العصفوره » خارج مكاتب وزارة الثقافه لتكشف أسباب الحرب البارده "





احمد قدرى

الوزيره تمنع « ابو السعود »

امال عثمان

● الدكتوره امال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعيه .. اصدرت تعليماتها . بمنع دخول الزميل حنفى ابوالسعود المحرر العمالى لجريدة « المساء » الى مبنى الوزارة والهيئات التابعه لها . تلقى الزميل ابوالسعود تهديدا تليفونيا . برفع دعوى ضده . إذا لم يمتثل لتعليمات الوزيره . كان حنفى ابوالسعود . قد نشر مقالتين فى ٢١ و ٢٤ ابريل الماضى بجريدة « المساء » انتقد فيهما قانون التامينات الاجتماعيه ونبه الى الثغرات والسلبيات الموجوده به . الحكومه اجلت تنفيذ القانون . والوزيره لم تتراجع عن قرارها بمنع « ابوالسعود » من دخول الوزاره !

اين رئيس الحى ؟!

● رئيس حى بمدينه ساحليه يمت بصلة قرابه لزوجه مسئول كبير .. منذ تولى منصبه الجديد . لا يتواجد على الاطلاق فى مكتبه برئاسه الحى . أو فى شوارع وحوارى الحى .

محاولات لاعادة الجسور

● شخصية سياسيه برزت عقب انتخابات مجلس الشعب .. تقوم الآن بمحاولات ، لاعادة الجسور بين الحكومه ونقابه المحامين . وعدت الشخصية السياسيه التى تولت منصبا تشريعا هاما . بادخال تعديلات فى قانون نقابة المحامين الذى صدر فى غيبة المجلس الشرعى للنقابه .

لا انقسامات ولا اتهامات متبادلة بين فصائل الناصريين !

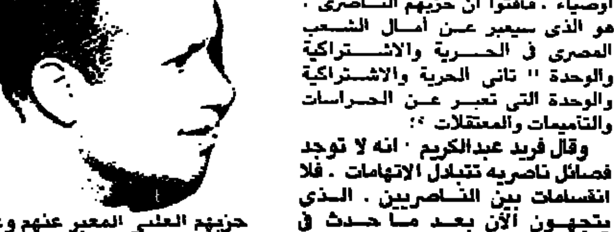
● فريد عبدالكريم أحد قيادات العهد الناصرى اكد انه لم يتقدم بطلب الى لجنه تاسيس الاحزاب للموافقه على تاسيس حزب ناصرى وقال : انه ليس للناصريين مجموعات . فلا توجد مجموعه باسمه أو باسم غيره أى كان هذا الاسم . وأضاف فى رسالة بعث بها الى « الوفد » والتقطتها « العصفوره » : ان الناصريه فكر واحد يضم كل المؤمنين به . بعيدا عن الاشخاص . لانها منهج فكرى يعالج قضايا المجتمع العربى . وفى الاطار الفكرى تذوب الاسماء والاشخاص ويبقى الولاء للمنهج الذى يؤمنون به وهو الناصريه (!) .

« والعصفورة » تتساءل : هل نصب أقطاب العهد الناصرى من أنفسهم أوصياء . فافتوا ان حزبهم الناصرى . هو الذى سيعبر عن آمال الشعب المصرى فى الحرية والاشتراكية والوحدة " تانى الحرية والاشتراكية والوحدة التى تعبر عن الحراسات والتأميمات والمعتقلات " ؟!

وقال فريد عبدالكريم : انه لا توجد فصائل ناصريه تتبادل الاتهامات . فلا انقسامات بين الناصريين . الذى يتجهون الآن بعد ما حدث فى الانتخابات . الى هدف أساسى ، لا محيد عنه . وهو ان يكون لهم حزبهم العلنى المعبر عنهم وعن آمال جماهير الشعب المصرى فى الحرية والاشتراكية والوحدة









فريد عبدالكريم

كوسه .. كوسه ..

● انور أبو سحلى وزير العدل السابق والمهندس حسين عثمان رئيس شركه المقاولون العرب السابق ، وأسرتاهما .. فتحت لهما إستراحه كبار الزوار فى مطار القاهرة . كانت أسرتا ابو سحلى وعثمان ، قادمتين من رحلة خاصه" .

إستبعاد « ربيع » فى عز الصيف !

● اللواء حسن ابوباشا وزير الحكم المحلى .. أصدر قرارا باستبعاد ربيع التعداوى مدير مكتب الوزير الى جهاز تنميه القريه . كان ربيع من اكبر معاونى سعد مامون الوزير المستبعد من وزارة الحكم المحلى . وادى ادوارا هامه فى المعركه الانتخابيه الاخيره . يشغل ربيع السعداوى منصب امين التنظيم بامانه الحزب الوطنى بالقاهرة .

حسن ابو باشا

ابوباشا مازال حزينا

● اللواء حسن ابوباشا وزير الحكم المحلى .. مازال يصر على عدم الادلاء باحاديث للصحفيين عن نشاطه الجديد . ابوباشا حزين لاستبعاده من وزارة الداخليه الى الحكم المحلى ، كما حدث مع سلفه النبوى اسماعيل . وعلمت « العصفوره » ان نشاط الوزارة متوقف تماما . فلم يعقد المحافظون اجتماعهم الدورى كل ثلاثة شهور لمناقشه التقرير الخاص بالخطه . كما اتخذ بعض المحافظين نفس الموقف السلبى لوزيرهم المستبعد من الداخليه ، وتوقفت حركتهم ونشاطهم وقراراتهم إنتظارا لصدور حركة المحافظين !

رجل أعمال يحاول الإنتحار لرفض مطلقته الفنانة المشهورة العوده إليه !

● رجل أعمال مشهور ورئيس نادى حاول الانتحار فى الاسكندريه . لرفض مطلقته المشهورة العودة الى عش الزوجية . كان رئيس النادى قد طلق الفنانة قبل إنتخابات رئاسة النادى لمحاولة كسب أصوات اعضاء النادى . الذين كانوا يعارضون انتخابه لزواجه من الفنانه . قام رئيس النادى بتطليق الفنانه وكسب مقعد الرئاسه . ورفضت الفنانه العوده اليه بعد نجاحه !

فشل محاولات التوفيق بين الوزير المستبعد و « الحوت »

● مختار هانى الوزير المستبعد من التشكيل الوزارى الاخير ، وعطيه الفيومى الشهير بـ « حوت القليوبيه » . فشلت محاولات كبار المسئولين بالحزب الوطنى للتوفيق بينهما . كان الخلاف بين الوزير المستبعد وحوت القليوبيه . قد بدأ عقب وفاة الدكتور فؤاد محيى الدين . لاصرار كل منهما على احقيته برئاسه المجموعه البرلمانيه لمحافظه القليوبيه . إلا ان مختار هانى جولتين مع الحوت . سنتولى حسن منصور عضو مجلس الشعب بالقليوبيه . منصب امين عام الحوت بدلا من على سلام الذى يؤيد « الحوت » .

اليهود يكافحون اسهال الطفل المصرى .. !

● الغالبية العظمى من الامريكيين العاملين فى المشروع المصرى الامريكى لمكافحه اسهال الاطفال .. من اليهود . أفراد المشروع يتنقلون بين القرى المصريه . مما يتيح لهم الاختلاط بالشعب المصرى ومعرفه طبائعه وتقاليده .

مرور الاسكندرية يقود زفتين لابناء المسئولين

إدارة شرطه مرور الاسكندريه ، المشهورة بنشاطها فى تعقب مواكب العرسان وتحرير مخالفات إشغال الطريق والوقوف فى الممنوع .. تولت فى الاسبوع قبل الماضى . تنظيم زفتين لعريسين من أبناء كبار المسئولين بالمحافظه . قادت موتوسيكلات المرور زفتى العروسين . وطافت بهما معظم شوارع الاسكندريه الهامه .

قاعدين ليه يابتوع الجمارك .. ماتقوموا تروحوا !

● عائلة منيع كروى شهير ، لعب هو وأبنه لأحد انديه القاهرة .. عادت من اليونان على خطوط شركة اوليمبيك . ومع كل فرد فى العائلة ٦ حقائب . خرجت العائله من جمرك مطار القاهرة فى امان وسلام . كان مسئول كبير بمكافحه التهريب الجمركى ، موجودا اثناء حضور عائله المذيع . ولكن لانتظار شقيقه الذى كان عائدا للقاهرة على نفس الطائره !!

بيانات عن قوات الامن المركزى ..

● عبدالمنعم حسين النائب الوفدى بمجلس الشعب .. تقدم الى امانة مجلس الشعب يطلب بيانات عن القوات التابعة لوزارة الداخلية . طلب عبدالمنعم حسين ، توضيح الشكل العام لهذه القوات وحجمها واختصاصاتها واماكن تمركزها والقوانين والاوامر القاضية بتشكيلها والميزانية الخاصة بهذه القوات والسلطات المخولة للمسئولين عن تحريك هذه القوات واعطائها المهام الخاصة بها .

حكايات من مطار القاهره ..

● رئيس تحرير صحيفه قوميه ، يكتب حكايات وروايات فى العدد الاسبوعى لصحيفه اخرى وتصدر الصحيفتان من دار واحدة للطبع والنشر رأته « العصفوره » يوم السبت ٢١ يوليو الماضى ، يخرج من إستراحه كبار الزوار بمطار القاهره . اثناء قدومه من فرانكفورت . اكد العاملون بالمطار للعصفوره ، انهم يضطرون لفتح صالة كبار الزوار لرئيس التحرير ، وتقديم جميع الامتيازات له ، خوفا من هجومه على المطار ووزارة السياحه والطيران ، بتأليف الحكايات فى العدد الاسبوعى !

مدينة ملاهى سرية فى قلب بور سعيد

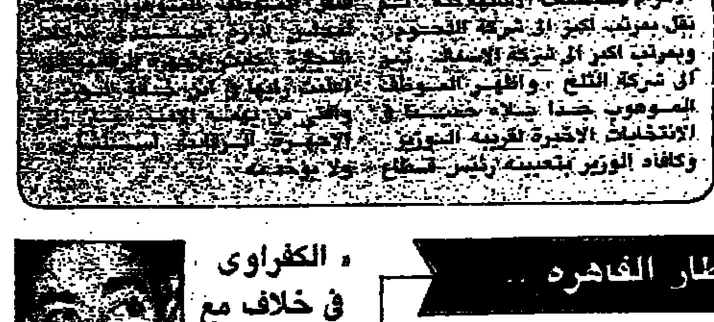
● مدينة للملاهى بمنتصف بور سعيد . بدأت نشاطها الضخم سرا . رغم انها لا تبعد سوى امتار عن حى شرق ومحافظة بور سعيد . كانت قد وقعت حادثة فى المدينة السرية ثانى ايام العيد . وتقدم ابراهيم محمد هلال عضو المجلس الشعبى بسؤال عن اسباب الحادث وتشكلت لجنة لتقصى الحقائق اكتشفت اللجنة ان مدينة الملاهى التى تقع فى قلب بور سعيد . تعمل بدون ترخيص . الطريف ان حى الشرق ببور سعيد يتمتع بنشاط نادر فى تعقب المحال المخالفة ولكنه لم يسمع عن مدينة الملاهى السرية .

محاولات لابعاد ضابط تموين .

● أعضاء المجلس الشعبى لمركز ومدينة ميت غمر .. يبذلون الآن محاولات للتخلص من ضابط مباحث التموين وابعاده خارج المدينة . كان ضابط المباحث قد استصدر اذنا من النيابة للقبض على مدير تموين ميت غمر وآخرين لتوزيعهم بدون وجه حق المواد الغذائية التموينية على بعض قيادات الحزب الوطنى وأعضاء المجلس الشعبى

استياء فى مجلس الشعب ..

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. رفض فى رحلته للولايات المتحده اصطحاب أى فرد من الحرس أو السكرتاريه أو من صحفيى الجرائد القوميه . أدى رفض المحجوب . الى إستياء كبار المسئولين فى أمانة المجلس . وفى مقدمتهم امين عام المجلس الذى كان يصحب رؤساء المجلس السابقين فى رحلاتهم للخارج .



ويابخت من كان

الوزير ابن خالته ..

● ابن خالة احد الوزراء .. بدأ حياته الوظيفية منذ سنوات فى شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية [illegible] نقل بمرتب اكبر الى شركة [illegible] وبمرتب اكبر الى شركة الاسماك [illegible] الى شركة الثلج . والشاب الموظف [illegible] الموهوب جدا [illegible] الانتخابات الاخيرة لقريبه الوزير [illegible] وكافأه الوزير بتعيينه رئيس قطاع [illegible]

« الكفراوى » فى خلاف مع « الزيات » بسبب « دواد »

ضياء الدين داود

● اهالى محافظة دمياط .. إستمعت « العصفوره » الى ما يرددونه عن خلافات بين محمد حسن الزيات امين الحزب الوطنى وحسب الله الكفراوى وزير التعمير . يتردد ان حسب الله ، يقود مفاوضات لضم ضياء الدين دواد أحد اقطاب العهد الناصرى ، الى الحزب الوطنى ، وشغله لمنصب امين الحزب بدلا من حسن الزيات !

باع الشقة ..

● المقدم عصام شفيق ضابط بمباحث امن الدوله .. باع الشقه التى منحتها له محافظة السويس ، عندما نقل للعمل هناك ، الشقه رقم ٤٠ فى العماره رقم ٥٠٠ بحى عرفات بمدينة فيصل .

رئيس حزب يتوسل للاعضاء : « كونوا اكثر رحمه على من الجماهير » !

● فى ندوه عقدها حزب العمل مؤخرا بمقره .. كشف المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب عن سر قبوله التعيين فى مجلس الشعب . قال ابراهيم شكرى . إنه قبل تعيينه لحمايه الحزب واعضائه فى الاقاليم . ورد عليه احد اعضاء الحزب قائلا : « انك لم تستطع ان تحمى نفسك فى المحلة واسيوط والاسماعيليه وتوسا البحر . وكان معك ٣٥ نائبا والحكومه ايضا .

وارتبك رئيس حزب العمل وقال : « هذه رؤيتنا على كل حال ، وسنعرض الامر على المؤتمر العام للحزب » ورد عليه احد الاعضاء : « كان المفروض عرض التعيين على المؤتمر قبل قبوله وليس بعد قبوله وان الشعب هو الذى يحميك وليس اربعة نواب » .

فقال ابراهيم شكرى بصوت خافت جدا : « ان بعض المواطنين اعتدوا عليه فى سيارته ، اثناء قدومه للحزب ، احتجاجا على قبول التعيين ، فارجوكم ياعضاء الحزب ان تكونوا اكثر رحمة من الجماهير » . وقفل باب المناقشه فى هذا الموضوع رحمه برئيس حزب العمل .

رأى حر

الحكومة والثقة ..

بقلم : أحمد أبو الفتح

الحق هو أفضل سبل الدعاية والحق هو الذى يقنع ولاشك أن الحكم قد اتخذ خطوات جادة تعطي ثقة باننا قد نكون على أبواب عهد جديد يتخذ من الجدية اسلوبا لادارة شئون مصر .

● عدم اسناد مناصب للفريق الذى زايد مزايدة لا حدود لها في نفاق الحزب الوطني وفي الهجوم بالباطل والكذب والتزييف بل وفي بعض الاحيان بالخروج عن حدود الآداب واللياقة في الحملات التى كانت تشن ضد احزاب المعارضة وزعمائها .

عدم اسناد مناصب لهذا الفريق يقطع بان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ينفران من النفاق ويميزان بين التأييد الصادق والتأييد المنبعث من ضعاف النفوس .

● إبعاد الوزراء الذين كانوا يتصورون أن التأييد هوسن قوانين تقيد حريات المصريين وتزيف ارادتهم أو أنه هو الاعتداء الغاشم على المعارضة في البرلمان أو على النقابات هو بالقطع من الادلة على أن الحكم يتطهر من هذا الاسلوب الممجوج .

● إبعاد أصحاب المراكز الذين حاولوا واستطاعوا أن يشوهوا نزاهة الانتخابات يؤكد أن الحكم لا يريد السيطرة باية وسيلة بل يفضل أن يكسب الثقة الشعبية بالنزاهة والكرامة .

●● هذه الخطوات هي ولاشك من الأعمال المشرفة التى تكسب الحكم احتراما وتعطى أملا باننا قد ننتقل من اسلوب حكم كان يعتمد على فرض وجوده بكل الوسائل القبيحة الى حكم يسعى الى التأييد الشعبي عن طريق النزاهة والعمل الجاد والبعد عن الصغائر بل وابعاد صغار النفوس .

● ● ●

عشرة في المائة

أعلنت الحكومة أنها تعتزم توفير عشرة في المائة من الانفاق الحكومي وهذا ولاشك خبر يستحق أن يرحب به كل مصري . الحقيقة أنه يمكن توفير أكثر من عشرة في المائة ويجب أن تتجه الحكومة بجدية مطلقة الى إلغاء كل المناصب التى تم في الماضي خلقها لارضاء انصار الحكم ومحاسيبه وليس من مثل أقرب من ذلك الذى تجلى في خلق مجلس اسمه مجلس الشورى بحجة أنه يتملك الصحف فهو خلق في غير موضعه والصحف هي مغتصبة دون أى وجه وبكل تعسف وجبروت من أصحابها .

تخفيض عشرة في المائة من النفقات الحكومية أمر يستحق الثناء ولكن حالة مصر المالية والازمات الخانقة التى تحيط برقاب المصريين والانتاج الضئيل الذى تنتجه مصر وحجم الديون وما ترتبه من أعباء على الميزانية كل هذه الامور وغيرها الكثير توجب على الدولة ليس فقط أن تضغط الانفاق بنسبة عشرة في المائة بل أن تسعى اذا كانت تريد فعلا انقاذ مصر الى إلغاء كل منصب لالزوم له والى أن تلغي كل الامتيازات التى استمر منحها عشرات السنين لآلاف الاشخاص دون مبرر الا لأن هذا كان عضوا في مجلس « الثورة » أو كان من الضباط « الاحرار » أو ان هذه اسرة حاكم سابق أو ذلك كان ... وكان وكان ...

●● يجب على الحكومة أن تنفض عن كاهل الخزانة اعباء الشركات الخاسرة وتكافيء العمال مكافاة مجزية بعد تدريبهم على الأعمال الفنية كاعمال الاصلاح والصيانة والنجارة والحدادة والسباكة والبناء .

●● يجب على الحكومة أن تجعل الحزب الوطني يتخلى عن كل ما يتمتع به من امتيازات وكنت في الماضي قد كتبت أن مبنى الاتحاد الاشتراكي الذى يدعي الحزب الوطني وراثته قد تم بناؤه باموال جمعت قسرا من المصريين كاشتراكات للحزب الواحد وقد تفضل قارىء كريم وصحح لى معلوماتي مقررا أن المبنى بني باموال حكومية وكان مقرا لبلدية القاهرة أى أنه مغتصب من الشعب كما سبق اغتصاب أموال الناس وغير جائز في عهد الطهارة أن يظل أى اغتصاب قائما .

●● الحكومة تستطيع أن توفر الكثير جدا من النفقات فما أكثر المال الضائع .

● ● ●

فيه فايدة

الكثيرون يرددون « مافيش فايدة .. كل شيء يحتاج الى اصلاح ..! » هذا اليأس يجب محاربته والقضاء عليه .

الحرب والقضاء على اليأس لن يكون بالمواعظ أو الخطب أو حتى بمناشدة الحكام . ولكن يكون بالقدرة على وضع الأسس الافضل والافعل لسياسة الدولة بحيث ينطلق العمل الحكومي والشعبي الى هدف مشترك هو اخراج مصر مما هوت اليه .. دون ذلك ستظل مصر تواجه المزيد من الازمات حتى لا قدر الله يأتي يوم لا تستطيع فيه الحكومة توفير الغذاء الكافي للمصريين .

تولى في فرنسا رئاسة الحكومة شاب « لوران فابيس » لم يبلغ من العمر ٣٨ سنة .

استقبل الفرنسيون رئاسته للحكومة بتأييد واسع النطاق (٥٨٪) بينما كانت الحكومة السابقة قد هوت شعبيتها الى الحضيض .

وقف رئيس الوزارة الشاب في البرلمان ليقدم حكومته ولتصويت الجمعية العمومية (مجلس النواب) على الثقة أو عدم الثقة بالحكومة فلم يحاول أن يتملق الفرنسيين أو يجامل أية طائفة من طوائف الفرنسيين لا العمال ولا الموظفين وكان حديثه كما أجمعت كل الصحف الاجنبية حديثا سهلا وواضحا وبسيطا والاهم من كل ذلك حازما .

● قال انه سيواصل سياسة التقشف وهي السياسة التى كان قد وضعها « جاك دلور » وزير المالية في الحكومة السابقة .

● قال انه سيعمل على تطوير وسائل الانتاج بحيث تصل الى أعلى المستويات العلمية الحديثة لأن سبيله الى تحقيق اقتصاد سليم هو تسخير اقصى ما وصل اليه العلم في خدمة الصناعة والزراعة وأن هذا التطوير يجب أن يستهدف الوصول الى انتاج يستطيع داخل فرنسا أن يحوز اقبال الشعب الفرنسي وخارج فرنسا أن ينجح في منافسة أى انتاج تنتجه الدول الصناعية .

● قال أن الوصول الى هذا الانتاج وامكانية اقبال الفرنسيين على شرائه وتفضيله على انتاج دول السوق المشتركة أو امريكا واليابان وكى يستطيع منافسة انتاج هذه الدول في الاسواق العالمية يجب أن تتوافر له أعلى درجات الجودة مع أسعار معتدلة .

● قال ان التطوير لوسائل الانتاج لن يحل بسرعة مشكلة البطالة المتفاقمة بل على العكس فانه قد يتسبب اولا في زيادة نسبة البطالة ولكن عندما تصل وسائل الانتاج الى تحقيق الانتاج العالي الجودة وبالتكاليف المناسبة فان نجاحه في السوق الفرنسية والاسواق العالمية سيشجع على زيادة المصانع وزيادة استغلال وسائل الانتاج وهذا سيحتاج الى أيد عاملة .. وهكذا يكون الطريق الى تخفيف أزمة البطالة .

●● هذه الصراحة وهذه القدرة على الاهتداء للوسائل الفعالة والسليمة لمواجهة الوضع الاقتصادى وهذه الشجاعة في مواجهة الجمهور بانه لن يخفف من برنامج التقشف وأن الاصلاح لن يتحقق بعصا سحرية بل سياخذ وقتا وأن البطالة ستزداد نسبتها أولا ثم تخف بعد ذلك . هذه المميزات لشخصية لوران فابيس قد جعلت الشعب الفرنسي يقبل على تأييده رغم أنه لم يتملقه ولم يعده بوعود براقة سريعة .

●● لوران فابيس رجل سياسة ورجل السياسة القوى لا يبحث ابدا عن التأييد الشعبي الرخيص انما يبحث عن الوسائل المقنعة التى تثبت للشعب أنه قادر على التصدي للأزمات وأنه رجل دولة يستطيع أن يحقق ما يعجز غيره عن تحقيقه ولذلك فانه يلتزم الصدق والصراحة والوضوح في بياناته .

●● هذا مثل يجب أن نضعه نصب اعيننا .

● ● ●

نعم فيه فايدة

المتطلع الى أمور مصر يجد رجالا يسعون بكل الجهد والاخلاص لخدمة مصر وهؤلاء الجنود المجهولون أو بلغة اصح الذين يجهل المصريون جهودهم في سبيل خدمة الوطن هم مثل بارز لامكانية انقاذ مصر مما هي فيه ودفعها الى الامام .

●● مثلا ـ المدعي الاشتراكي ـ لقد كنا جميعا ضد منصب المدعي الاشتراكي وقد نختلف كمصريين بالنسبة لبقائه أو على الاقل بالنسبة للجانب السياسي من اختصاصاته ولكن لا يستطيع أى انسان أن ينكر أن المستشار عبد القادر أحمد على قد ارتفع بالمنصب وطوره بحيث أصبح من أهم المراكز التى تحمي المال العام من النهب والسلب ولو قدرنا أو احصينا ما استطاع أن يرده للدولة من مال منهوب وأرض مغتصبة ورسوم جمارك منهوب حق الدولة فيها وجمعنا هذه المبالغ لاستطعنا أن ندرك مدى ما حققه الرجل في نزاهة كاملة هو وجميع من عاونوه في الجهاز الذى يرأسه لمصر وللمصريين ولخزانة الدولة .

●● مثلا ـ محكمة الجيزة ذلك المبنى الذى كان خربا يشمئز الانسان من الاقتراب منه تحول فجأة الى مثل كامل للنظافة بل أكثر من ذلك أصبحت فيه حاجيات الناس يتم قضاؤها بسرعة وفي سهولة دون حاجة الى وسائل غير مقبولة وقد علمت أن المستشار طلعت حماد رئيس المحكمة هو الذى يرجع اليه الفضل في هذه النظافة المثالية في المبنى وفي سير العمل وأنه كان موكلا اليه من قبل مهمة الاشراف على المحاكم وقد كان له فضل اعادة البهاء لمحكمة عابدين ولمحاكم في الاسكندرية كما كان قد وضع مشروعات ضخمة لمجمعات للمحاكم في كل عواصم المحافظات والاسكندرية .

●● مثلا ـ الثقة الكاملة التى اكتسبها القضاء المصرى والاقصد ثقة المصريين وحدها بل أن ما تنشره الصحافة العالمية تعليقا على أحكام مجلس الدولة خصوصا في القضايا السياسية وأحكام المحاكم العادية في قضايا التعذيب أو التعويض عن التعذيب .

ان كل مصرى اسعده الحظ بقراءة ما تنشره الصحف في الدول الغربية عن نزاهة واستقلال القضاء سواء في مجلس الدولة أو في المحاكم العادية لينتشي بالفرح والفخر .

●● مثلا الجهود التى يبذلها وزراء مرهقون أشد الارهاق لتوفير الكهرباء والماء وعلاج انفجارات المجارى والجهود المضنية التى يبذلها العمال لاصلاح انفجارات مواسير المياه والسعي المستمر الذى يسعى الى تحقيقه وزير الزراعة ليوصل مصر الى الاكتفاء الغذائي .

●● كل هذه جهود قائمة وهي عينات يمكن للحكومة لو أكثرت منها وفعلا ضغطت النفقات والغت كل مظاهر النفاق وكل قانون يمس الحريات للمصريين باية صورة مهما كانت سلطتها في نظر الحاكمين واعادت حريات الصحافة والحقوق المغتصبة الى أصحابها .. عندئذ تكسب الحكومة ثقة المصريين .. وتكسب التأييد الصادق والتعاون الكامل .. وبذلك يتحقق لها النجاح .

●●● **« الوفد » تزيح الستار عن « طابا » أخرى :** ●●●●●

أقامت إسرائيل مستعمرة للعراه أمام السلك في المنطقة المتنازع عليها فانسحب العقيد زيدان برجال الأمن المركزي ١٠٠ متر إلى الخلف

خوفا عليهم من الفتنة !

على حدود مصر الشرقية ، وفي منطقة طابا جرت أحداث هذه الواقعة الغريبة التى كان يجب الا تمر بصمت ، وبدون محاسبة المسئول عنها .

ولكن تفاصيل هذه الواقعة الخطيرة لم يعلن عنها ، وجرى التكتم عليها مع انها كادت تتسبب في انفجار الموقف بين مصر وأسرائيل . كما انها اضافت مشكلة جديدة الى المشكلة القديمة ، مشكلة طابا . ايضا تكشف ابعاد المطامع الاسرائيلية في الاراضي المصرية . هذه المطامع التى لا تخفيها اسرائيل ابدا .

ان « الوفد » تزيح الستار عن هذه الواقعة الخطيرة .

العقيد زيدان

أقام « سلك شائك » جديدا

عُرف باسم « سلك زيدان »

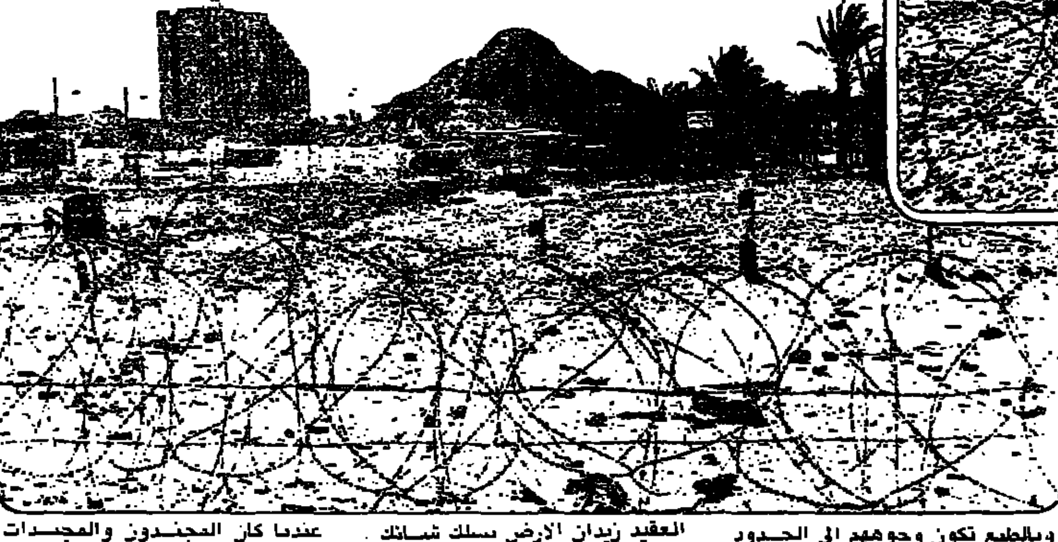
● إنسحب العقيد زيدان بقوات الشرطة ١٠٠ متر الى الخلف .

● منطقة طابا المصرية التى تحاول اسرائيل ان تسرقها .. وفي الصورة الفندق السياحي الذى بناه الاسرائيليون .. وأشجار الدوم المصرية التى ورد ذكرها بكتب التاريخ . وأيضا سلك الاتفاقية .. وسلك العقيد زيدان ..



● بدات اسرائيل تقيم وحدات لخلع الملابس ودورات مياه في المنطقة الجديدة التى تحاول اضافتها الى منطقة طابا المغتصبة

اسرائيل احتلت المنطقة التى أخلاها العقيد وهددت بسفنها محاولات إزالة السلك



بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء بقيت عدة نقاط متنازع عليها بين البلدين اهمها المنطقة المصرية الشهيرة « طابا » والتى جرت عندها حادثة الحدود الشهيرة عام ١٩٠٦ . وبالرغم من ان المشكلة القديمة قد حسمت مع الدولة التركية لصالح مصر واثبتت الوثائق حق مصر في منطقة « رأس طابا » . فان اسرائيل أصرت على ان تحيي المشكلة القديمة . وأن تتجاهل الخرائط الدولية التى تثبت حق مصر في المنطقة . ولكن من يزور منطقة رأس طابا سيكتشف على الفور السبب الحقيقي الذى جعل اسرائيل تغتصب هذا الجزء من الأراضي المصرية والذى تبلغ مساحته حوالى كيلو مترين مربعين .

وربما يتساءل البعض ما هي اهمية هذه القطعة الصغيرة من الأرض بالنسبة لاسرائيل ؟ ولماذا تصر على ابقاء المشكلة واغتصاب الارض ؟

ان هذا الجزء من الارض المصرية يوجد به مرتفع صخرى ، جبل صغير من يركبه يشرف على ميناء ايلات الاسرائيلي . من هنا تأتي الاهمية القصوى لهذه المساحة الضئيلة . يضاف الى ذلك ضيق مساحة ميناء ايلات ورغبة اسرائيل في التوسع على حساب أراضينا . ولكن ما هي المشكلة الجديدة والتى يعرفها العاملون في منفذ طابا هنا . باسم مشكلة سلك العقيد زيدان ؟

سلك العقيد

بعد انسحاب القوات الاسرائيلية تقدمت وحدات من قوات الأمن المركزي « الشرطة » لحراسة الحدود المصرية . فطبقا لنصوص اتفاقية كامب ديفيد التى وقعها السادات تم تحديد منطقة محاذية للحدود لا تتواجد فيها اى وحدات عسكرية من الجيش المصرى . وهذه المنطقة تمتد على طول الحدود بعمق سبعة كيلو مترات . في رأس طابا تمركزت وحدة من قوات الأمن المركزى وكان يقودها ضابط شرطة اسمه العقيد محمود زيدان ولأن ثمة مشكلة لم تحسم بعد على هذه المنطقة من الأرض فكان ثمة رأى في الجانب المصرى يقول بضرورة عدم اقامة حاجز أو سلك شائك في المنطقة المتنازع عليها وان يتواجد المصريون في المنطقة مع الاسرائيليين حتى يتم حسم الوضع طبقا للجهود التى تبذلها الادارة المصرية امام المحافل الدولية لاثبات مصرية هذه الأرض التى تنص كل الوثائق والخرائط على مصريتها تماما ، ودون أدنى جدال أو شك .

أقامت اسرائيل فوق المنطقة المصرية المتنازع عليها فندقا فخما من سبعة طوابق يقع نصفه في الأرض المصرية والنصف الآخر في الأرض المحتلة وبرغم ضخامة الفندق فانه غير مشغول بالكامل انما يعمل منه ثلاثة طوابق فقط .

وامام الفندق أقام الاسرائيليون مستعمرة للعراة يقف بها طوال النهار النساء والرجال عرايا تماما كما ولدتهم امهاتهم . وقد لاحظ العقيد محمود زيدان ان جنود الأمن المركزى يقفون اثناء نوبات حراستهم ، وبالطبع تكون وجوههم الى الحدود الاسرائيلية . وهنا قرر ان يضع سلكا شائكا يلي الأرض التى تقوم بها شجرتان من الدوم يرجع تاريخهما الى عشرات السنين . وتوجد صور لهما منذ عام ١٩٠٦ تثبت انهما داخل الاراضي المصرية . وهكذا حدد العقيد زيدان الارض بسلك شائك . وقيل وقتئذ انه ايضا لمنع التهريب .

واستمرت مستعمرة العراة . وبالطبع تعمد الاسرائيليون المبالغة في العرى والمبالغة فيما يقومون به من أفعال وانحلال . ويذكرنا ذلك بما قاموا به بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ عندما كان المجندون والمجندات يتبادلون القبلات على شاطيء قناة السويس في مواجهة قواتنا المسلحة . ولكن لم يفكر احد وقتئذ في الانسحاب الى الخلف أو الاختفاء من مدى رؤية العرى . ولكن تم كظم الضيق والغيظ وجرى التخطيط للردع والانتقام وفي اللحظة المناسبة صب رجال قواتنا المسلحة الأبطال النار وجعلوهم يلزمون الخنادق والحفر . وافقدوهم القدرة على ممارسة الحب في السر أو العلن .

في منفذ طابا وفي المنطقة المصرية المتنازع عليها قرر العقيد شرطة محمود زيدان ان يقيم سلكا آخر الى الخلف من السلك الأول بحوالى مائة متر وذلك حتى يقف جنود الأمن المركزى في مدى لا يتيح لهم رؤية مستعمرة العراة ومشاهدة الانحلال .

وهكذا اصبحت هناك منطقة عازلة فوق الأرض المصرية تقع بين سلكين شائكين واصبحت شجرتا الدوم المصريتان المشهورتان تقعان بين السلكين واصبح العاملون بالمنفذ يعرفون السلك باسم سلك العقيد زيدان . وفي احد الأيام وصل اللواء حسين كامل مساعد وزير الداخلية الى منفذ طابا ..

وفوجيء الرجل بوجود السلك . ان اقامة السلك هنا ومده أمر خطير . وكان اللواء حسين كامل يعرف معنى ذلك بالنسبة لاسرائيل ..

واصدر أمرا بازالة سلك العقيد زيدان فورا ..

وهنا تحركت البوارج الاسرائيلية وظهرت السفن الحربية الإسرائيلية عند مياه طابا وفي مياه خليج العقبة ..

هددت اسرائيل باعلان الحرب اذا تمت ازالة سلك العقيد محمود زيدان واضيفت مشكلة جديدة الى المشكلة الأصلية .

أشجار الدوم

حتى اليوم مازال سلك العقيد شرطة محمود زيدان في مكانه واسرائيل تهدد بالحرب اذا ازيل وتتحجج بانه اعتراف منا بالحدود المصرية . أكثر من ذلك فتحوا فتحة في السلك المواجه لهم وبدأ أفراد منهم يدخلون الى المنطقة الفاصلة ويروون اشجار الدوم العتيقة تمهيدا لاعلان انها جزء من اراضيهم . ومن أملاكهم التى لا يستحقون منها ذرة واحدة .

وإذا زرت منطقة طابا اليوم ستجد سلك العقيد زيدان والمنطقة الحرام ودورة مياه كبيرة اقامها الاسرائيليون على حد السلك الاول اما شجرتا الدوم فتقومان الآن في وسط المنطقة الفاصلة التى حددها العقيد زيدان بسبب خوفه على جنود الامن المركزى من الفتنة اذا نظروا الى عرايا الاسرائيليين . ويشير العاملون في المنفذ الى السلك الشائك قائلين سلك العقيد زيدان .

اما العقيد محمود زيدان نفسه فاين هو الآن ؟

انه الان في مركز شرطة الرسوة ببورسعيد لم يسأله احد ولم يستجوبه احد . وجرى التكتم على هذه الواقعة الخطيرة .

والوفد اذ تنشر هذه الوقائع الخطيرة لاول مرة لا تجد تعليقا لأن التعليق والشرح والايضاح ينبغي أن ياتي من الذين وضعوا العقيد زيدان في غير مكانه الصحيح لكي يزيد من تعقد الموقف المحيط بمشكلة طابا . الأرض المصرية الصميمة التى يحاول الاسرائيليون منازعة اصحابها الحقيقيين على ملكيتها ..

● سلك زيدان ، الذى اضاف الى مشكلة طابا .. عقدة خطيرة جديدة .. !

كان وأخواتها

سياسة بلا أخلاق

كان أمير البحر أحمد فوزى باشا قائدا للاسطول التركى في الوقت الذى بلغ الصدام فيه ذروته بين مصر وتركيا . كان محمد على قد أذاق الجيوش التركية مرارة الهزائم المتوالية في الشام والأناضول . وبلغت القوات المصرية على مرمى حجر من عاصمة الامبراطورية العثمانية فزلزلت دعائمها وهددت بزوالها . وفي هذا الوقت الحرج مات السلطان محمود ـ سلطان الاتراك ـ وخلفه غلام في السابعة عشرة اسمه عبد المجيد أسلم زمام الدولة الى خسرو باشا وعينه صدرا أعظم .

والمصريون يذكرون هذا الرجل الذى جاء الى مصر واليا من قبل الدولة العلية مع بداية ظهور محمد على ولكنه فشل في اقتلاعه من مصر . فعاد إلى بلاده خائبا وهو يقطر حقدا على محمد على .

وكما جرت عليه العادة في دول الشرق منذ القدم . فان فترات الانتقال من حاكم الى حاكم تكون نعمة على البعض . مثلما هي نكبة على البعض الآخر ممن لايكون هواهم مع النظام الجديد . فتعمل الدسائس والمؤامرات عملها في الايقاع بهم وتصفيتهم جسديا وسياسيا . وكان القبودان أحمد فوزى باشا من هؤلاء الذين يتوقعون الشر من جانب خسرو باشا بسبب (خصومة) قديمة بينهما . لذلك لم يكد فوزى باشا يتلقى أمر استدعائه الى الآستانة حتى أو جس في نفسه خيفة . وادرك أنه إما مقتول وإما معزول فاشار عليه بعض أعوانه بفكرة اللجوء الى مصر وتسليم الاسطول التركى الى محمد على غنيمة خالصة فينال حظوته ويضمن لنفسه موقعا أثيرا في دولة النجم الصاعد . واستحسن الرجل الفكرة فاقلع بالاسطول الضخم سرا من مياه الدردنيل الى الاسكندرية وعلى ظهره اكثر من ٢١ ألف بحار وجندى . واستقبل محمد على الاسطول التركى بالحفاوة والترحاب فبانضمامه الى البحرية المصرية أصبحت مصر أقوى دولة بحرية في البحر الابيض المتوسط ولقي فوزى باشا عند سيده الجديد الحظوة التى كان يتوقعها .

ولكن الرياح لم تجر بما كان يشتهي أمير البحر التركى . ولابما كان يتمنى محمد على . فقد لعبت الدول الاوروبية ـ بزعامة انجلترا ـ لعبتها المعروفه لاجهاض نهضة محمد على وقصقصة أجنحته التى امتدت الى الحجاز وفلسطين وسوريا والمورة والأناضول . وأسفرت المؤامرة الاوروبية عن إبرام معاهدة لندن التى اعادت الجيوش المصرية الى معاقلها الأصلية . وبعدها أصدر السلطان العثماني فرمانا ينظم شكل العلاقة الجديدة بين مصر ودولة الخلافة . وكان من بين بنوده إعادة الاسطول التركى والعفو عن جميع رجاله باستثناء القبودان أحمد فوزى باشا . فكان لابد من تسليمه حتى يلقى جزاء خيانته .

وأسقط في يد محمد على . فلا هو يستطيع مقاومة أمر السلطان ومن خلفه الدول الأوروبية المتحفزة . ولا هو يستطيع تسليم الرجل الذى التجا اليه فتضيع هيبته أمام أتباعه ومعظمهم من الترك . وشعر السلطان بحرج موقف محمد على فبحث إليه بانه ليس من الضرورى تسليم القبودان الخائن حيا . فالمهم أن يدفع ثمن خيانته سواء في مصر أو في الاستانة .. فكلها بلاد السلطان . وفهم والى مصر مغزى الاشارة فنهض من فوره إلى خزينته الخاصة وأخرج منها قنينة سموم صغيرة واستدعى أحد خاصته وأعطاه القنينة وكلفه بمهمة التفاهم مع فوزى باشا لاخراج والى مصر من ورطته

وذهب الرسول الى قصر فوزى باشا وأخذ يلاطفه ويحدثه حديثا عن متاعب الحياة الدنيا وكيف أن متاعها زائل .. وان النعيم الحقيقي في الحياة الآخرة وان ماعند الله خير وابقى وأنه يحسن بالمرء أن يكون مستعدا لمقابلة وجه ربه الكريم في أية لحظة يشاء الله أن يستدعيه اليه . وما أسهل الموت إذا جاء للانسان في جرعة ماء أو فنجان قهوة " وفهم القبودان معنى الكلام . فقام فتوضأ وصلى العصر وختم الصلاة بالدعاء والاستغفار . ثم التفت الى فنجان القهوة المسمومة فتجرعها في صبر واستسلام وهو يهذى بالتركية قسمت .. قسمت ..!

جمال بدوى

رحمة بالمتفوقين



منال السيد الشوربجي

حصلت على المرتبة الأولى في امتحان الابتدائية بمجموع ٢٩٧,٥ درجة من ٣٠٠ درجة . رفضت مدرسة القناة الاعدادية للبنات قبول أوراقي بحجة أن مكان اقامتي يبعد عن المدرسة . أناشد الأب الرحيم وزير التربية والتعليم التدخل لقبول أوراقي بمدرسة القناة حتى أواصل تفوقي .

منال السيد الشوربجي
بورسعيد

يناشد وزير الصحة !

أعول أسرة من ٨ أفراد وأعمل بسنترال جرجا العمومي . وأصيبت عيني اليسرى بمرض ، الجلوكوما ، مما أفقدني نعمة البصر .. وذهبت للقاهرة لاجراء عملية بها فأخطأ طبيب التأمين الصحي خطأ جسيما وأجرى العملية في العين اليمنى وكاد يصيبني بالعمى الكامل لولا لطف الله وعنايته ..

انني لا أملك شيئا .. وأناشد وزير الصحة علاجي على حساب الدولة وصرف مساعدة مالية لابنائي .

محمد عربي حسنين
مندوب أمن ـ سنترال جرجا العمومي

بعد الحرب العالمية الثالثة

متى نعلن انتهاء مشاكل الاسكان والمواصلات والدروس الخصوصية وغيرها من المشاكل وانقراضها من مصر ؟ .

أشرف عبداللطيف
سمنود ـ غربية

أين ذهب بند الحوافز ؟

أبرقنا الى وزير العدل والنائب العام بعدم صرف حوافزنا عن شهر أبريل ومايو ويونيو ٨٤ ولا فائدة .. تستصرخ المسئولين صرف هذه الحوافز أسوة بموظفي محكمة طنطا الكلية وجزئياتها .. ولا ذنب لنا في نفاد بند الحوافز ، حتى لا يضيع العدل في وزارة العدل كما حدث في العام الماضي .

العاملون بنيابة طنطا الكلية
عنهم عبدالحي عبدالعزيز خضر

مصنع اللبان .. في مجلس الشعب !!

أثناء جلسة مجلس الشعب التي أذيعت عقب نشرة أخبار السادسة يوم * يوليو الحالي ظهرت على شاشة التليفزيون أحدى نائبات مجلس الشعب عن الحزب الوطني وهي تمضغ ، اللبان ، غير مهتمة بما يدور في الجلسة . أعتقد بعد ذلك لا يوجد ما يمنع ، قزقزة اللب ، داخل مجلس الشورى واصطحاب الاطفال الى مجلس الوزراء أيها السادة تذكروا انكم في مجلس الشعب وليس في أحد الملاهي .

محمد ابراهيم المسيري
محلة زياد ـ المحلة الكبرى

مشاكل الناس

استولوا على شقته بمنقولاتها ..

حصلت عام ٧٨ على وحدة سكنية في بلدتي بالمنيا من حصة القوات المسلحة وسافرت لاداء الواجب الوطني في السودان عام ٨١ وعدت في ٣ / ٧ / ٨٣ فوجئت بمجلس المدينة قد حرز بالشقة ومنقولاتها عقدا لشخص اخر . حررت محضرا بالواقعة ثم أبلغت الرقابة الادارية بالمنيا التي اكتشفت تلاعب المجلس باوراق الشقة وتزوير ايصالات ايجار وهمية واحتفظت الرقابة الادارية بمستندات الواقعة لاى جهة رسمية تطلبها انا لا أملك المال اللازم لرفع قضية لاعادة شقتي المسلوبة حيث يطلب مني المحامي ٢٠٠٠ جنيه هل توجد جهة في مصر تعيد لى حقي المسلوب رحمة بي وزوجتي و اولادي الخمسة؟

محمد عبد الرحيم محمد
ابوقرقاص ـ المنيا

من اتلف الكشك

فوجئت بمن انتزعوا الكشك الذي أملكه بشارع [illegible] المتفرع من شارع الالفي وأتلفوه وهو مصدر رزقي الوحيد ومرخص برقم ٣٣٠ [illegible] بدون مصدر رزق أنا وأسرتي وأولادي الآن [illegible]

محمود محمد عبدالله
الازبكية

تحقيق عاجل

نحن مصابي حرب أكتوبر وزعت علينا وحدات سكنية ولكن حقوقنا ضاعت وتشردت عائلاتنا بسبب مقدم شرطة بقسم ثاني المنصورة نرجو التحقيق على الطبيعة .

مصابا حرب أكتوبر
جمال عبدالسلام الصاوى
نعيم عبدالسلام الصاوى
السماحية الكبرى بلقاس

■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○

قامت شرطة المرافق بالاستعانة بقوات الأمن المركزي بمهاجمة مساكن المواطنين بمنطقة اللبانة بالقابوطي ودمرت مساكنهم بالبلدوزرات . رغم ان هذه المساكن معتمدة وقام جهاز الاحصاء بترقيمها وتم توصيل جميع المرافق اليها حيث بناها أصحابها بعد عودتهم من التهجير منذ ٦ سنوات تقريبا ان القوات البربرية لم ترحم أثناء اقتحامها الاطفال أو العجائز أو المرضى وهدمت المنازل أثناء وجود أصحابها بداخلها . وكاننا أعداء من بلد معاد احتلوا هذه المنطقة

والوفد تتساءل اذا كانت هذه المساكن المزالة غير قانونية . فلماذا لم ينذر أصحابها ؟ تم قبل الهجوم على سكان القبور والعشش هل أعددتم لهم مساكن

جمال مظهر بورسعيد



■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○

المعلمون يرفضون سياسة الطناش

المعلمون بالمنوفية يطالبون بعقد جمعية عمومية طارئة لاعضاء النقابات الفرعية بالمحافظات لمناقشة مطالبهم بعد ان فقدوا الثقة في الوعود والعهود بوضع الحلول لمشاكلهم ومطالبهم العادلة .. ويناشدون أعضاء النقابات الفرعية مساندتهم والصمود والتصدي لسياسة ، الطناش ، التي تمارسها نقابة المعلمين لمطالبهم والاستهانة بمشاعرهم والاستخفاف بإرادتهم وهي سياسة وخيمة العاقبة ..

عن ٣١٠ توقيعات
أبو الفتوح شبل
عضو النقابة الفرعية للمعلمين بالمنوفية

قل لنا أنت

قل لى بربك .. شعب قتلت فيه روح ابداء الرأى البناء .. كيف يثق في حكامه والنواب المعينين بالقهر والتعسف ؟

د . محمد سعيد
طبيب أسنان

من أجل مصر

أدعو الله العلي القدير ان يوفق مجلس الشعب لتحقيق سعادة الشعب المصري واناشد الاغلبية والمعارضة ان يعملا معا لصالح هذا الشعب .

عبد المنعم على المدبوح
بكالوريوس زراعة

تجميد النظار

نظار المدارس الخاصة المجانية المعانة مضى عليهم أكثر من ٣٠ سنة ومرتباتهم مجمدة عند ٢٦ جنيها .. ويناشدون المسئولين تسوية حالاتهم وتحسين أوضاعهم .

عنهم : عصمت القليوبي
ناظر مدرسة السعادة ـ المحلة الكبرى

المعوقين أحق

عندما تم تجهيز بعض السيارات لتناسب المعوقين فرحنا أشد الفرح ولكن وزير المالية لا يريد أن يتم فرحتنا فهو يرفض الاعفاء التام لهذه السيارات من الجمرك .. وليته يعدل عن رأيه .. فنحن أحق بالاعفاء من جهات أخرى ! !

طالبة معوقة بالجامعة

عمل مفيد للأمن المركزي

المكان الطبيعي لجنود الامن المركزي هو الصحراء . لتحويلها من صحراء جرداء الى أرض خضراء صالحة للزراعة . ان الأسلحة والجنود لن يسندوا حكومة تعاني من أزمات طاحنة في الاسكان والغذاء والمواصلات ! .

مجدى عباس عواجه
العياط ـ الجيزة

الفئران تغزو المياه الغازية

اثناء فرح شقيقتي ونحن نوزع احدى زجاجات المياه الغازية احتفالا بزواجها ، فوجئنا باحدى الزجاجات وبها فار كامل .. نريد أن يراها الطب الشرعي ليكشف لنا المنتج الجديد بالفئران .. ألا تكفي الفئران التي هاجمت منازلنا وأصبحت تشاركنا لقمة عيشنا .. ح نشرب عصير فيران كمان ؟ .

محمد منير عبدالعظيم
حدائق القبة

أنقذونا من الاستغلال :

أسكن في حجرة بمنشية ناصر لا يرضى أن يسكنها انسان وايجارها ٢٠ جنيها في الشهر وتسعيرة الميكروباص من الحسين الى منشية ناصر ٣٠ قرشا من أين يأتي انسان شريف بكل هذه المتطلبات ؟ . بالاضافة الى أن منطقتنا السكنية بدون عقود ايجار ومن يطلب عقد يحاسب حسابا عسيرا ويتم الاعتداء عليه . أنقذونا من هؤلاء المستغلين وأصحاب اليد العليا الذين لا يقف أمامهم حكومة أو قانون .

عاشور عبدالحفيظ محمد
منشية ناصر ـ شارع الزواتحه

تليفون ابن العمدة !

تقدمنا بشكوى للمجلس المحلي لنقل الكابينه ..الاهلية الخاصة بالقرية لاحد محلات البقالة ووافق المجلس ولكن الهيئة مصرة على مجاملة ابن العمدة عضو المجلس المحلي والحزب الوطني ..فخصصت له الكابينه ..

اهالي منشاة الكوم الاحمر
عنهم /حفني شاكر احمد

«الوفد» في جدة :

جريدة «الوفد» تصلنا في جدة الاحد من كل اسبوع رغم ان جميع الصحف القومية تصلنا ظهرا يوم صدورها . نرجو إتخاذ ما يلزم نحو تلافي التاخير أو الحد منه لتصلنا الجمعة على الأكثر نحن في أشد الشوق لقراءة جريدتنا وننتظرها بفارغ الصبر .

د . عبد المنعم ابراهيم
وزارة الصحة ـ جدة

نداء الى وزير الدفاع

نحن سكان المجاورة ٣ بمدينة ١٥ مايو نناشد وزير الدفاع التدخل لانقاذنا وإنقاذ اطفالنا من كارثة تحويل المدرسة الخاصة بالمجاورة الى مدرسة عسكرية لقد طال انتظارنا للمدرسة حتى تكون قريبه من ابنائنا ونتلافى حوادث السيارات التى كانوا يتعرضون لها عند ذهابهم لمدارس المجاورات الاخرى

اهالي مجاورة ٣ مدينة ١٥ مايو
عنهم مهندس/ عبد الرحمن الضاني

تحية «الوفد»

الوفد نور من الرحمن قد سطعت ... في مصر أضواؤه فاته معطيه
الوفد حصن الحمى قد شاده أسد ... (سعد) زعيم بلاد النيل بانيه
الوفد ثورة أحرار قد انطلقت ... في مصر تحمى الحمى بالروح تفديه
قدصفق المجد ترحيبا بعودته ... قد اقبل المجد مشتاقا يلاقيه

رياض سوريال ـ منفلوط .

نظرة عطف

تقدمت بالتماسات لوزيرة الشئون الاجتماعية لنقل معاش والدتي المتوفاة لى وزوجي وابنائي .. حيث اني مريضة وزوجي طريح الفراش بسبب الشلل التام وابني الاكبر مجند بالقوات المسلحة وامام هذه الظروف قررت لنا الوزيرة مساعدة شهرية ١٠ جنيهات وحتى هذه الجنيهات القليلة ذقت الامرين ولم اصرفها حتى الان من أين تصرف اسرة على علاج الزوجة المريضة والزوج المشلول والابن المجند والاخر الذي يدرس بالتعليم؟ وهل هذه الأسرة لا تستحق نظرة عطف من المسئولين بدلا من طردنا خارج المكتب ؟

فاطمة عبد الوجود احمد
ش ١٠ ابراهيم الشافعي ـ الشيخ رمضان

اختلف مع المدير .. فنقلوه الى الحكم المحلي!

اعمل بمصلحة الضرائب العقارية منذ ٢٠ عاما ونقلت بقرار تعسفي بسبب خلاف مع أحد المديرين وموظف بالمصلحة الى الحكم المحلي حرمت من الترقية ومن حوافز ٣٠٪ من المرتب .

محمد عبد الحميد بسيون غربية

صح النوم يا مباحث ..

سعر كيلو اللحم وصل خمسة جنيهات ، وأصحاب محلات الجزارة ، أغلق معظمهم محلاتهم .

أدى ذلك الى أرتفاع سعر كيلو لحم الدجاج الابيض الى ١٩٠قرشا . بحثنا عن مباحث التموين ، لاعادة الانضباط في سوق الامن الغذائي ، دون جدوى !! .

زهرة محمد معاوري
عبده شلبلية
أشمون ـ المنوفية

الدفاع عن الوهم ..

بعد غيبة ٢٢ عاما عن أرض الوطن في المانيا . عدت في أجازة وحاولت قضاء جزء منها في الغردقة مع أسرتي . فتعرضت للسرقة منذ الليلة الأولى . فقد استولى اللصوص على كل ما معنا حتى النقود التي في جيوبنا سرقوها .. وعندما أبلغنا وتم القبض على المشتبه فيهم . وتدخل عضو بمجلس تشريعي واستخدم حصانته في الافراج عن المتهمين . لقد كنت ادافع عما يتردد في الخارج عن بلدي من أن السرقة تتم تحت السمع والبصر وعدت لاكتشف في ليلة واحدة انني كنت ادافع عن وهم !

هدا كامل السيد هلال
مهندس بالمانيا الغربية

عاجل لوزير الداخلية !

شب نزاع بين عائلتي واحد الاشقياء الذى استولى على أرض تملكها وقام بالبناء فوقها . الشقي محكوم عليه بالحبس ويحوز أسلحة بدون ترخيص ولكنه يعيش في حماية بعض رجال الأمن الذين يسهرون معه . تقدمنا بعدة بلاغات ضد لجهات مختلفة ولكنها تحفظ في النهاية بعد وصولها كلها لمركز طوخ .. نناشد المسئولين سرعة التدخل لحقن الدماء بين عائلتنا وعائلة هذا الشقي ، المسنود ، ! .

محمود شحاته محمود
محطة برشوم ـ طوخ

مطلب انساني جدا ..

أصبت أثناء خدمتي بالقوات المسلحة . بمرض تصلب في الشرايين مما أدى الى تاكل أطراف القدمين والذراعين . أصدر القومسيون الطبي قرارا برفتي من الخدمة وصرف لى ٩٦ جنيها مكافاة . تقدمت بعدة التماسات لوزارة الدفاع لصرف معاش لى أو تعييني باحدى الوظائف القريبة من منزلي . حيث انني متزوج وأعول طفلين . ولم ترد على الوزارة

أطمع في انسانية وزيرة الشئون الاجتماعية ومحافظ القاهرة في توفير كشك أو اعانة شهرية لمواجهة متطلبات الحياة .

محمود عبدالله يونس
٢٨ ش أمين النواوى
روض الفرج ـ القاهرة

١٤ عاما ينتظر التعويض

اصبت عام ٧٠ أثناء عملي بالشركة الأهلية للورق بالاسكندرية وتحددت نسبة عجزي بـ ٧٠٪ .ولم أستطع الحصول على تعويض أو معاش طوال ١٤ سنة قضيتها في الشارع .. حسبي الله ونعم الوكيل !

عبدالمنعم أحمد مصطفى رمل السيوف ـ اسكندرية

هذه عادتهم

تعجبت من تهليل الصحف القومية لخبر كسب مصر لقضية التعويض الخاصة بمشروع هضبة الأهرام .. أليست هذه الصحف هي التي هللت للمشروع عند عرضه على مجلس الشعب وهاجموا الدكتورة نعمات أحمد فؤاد حتى جرت القضية وطالبت بإلغاء المشروع ؟

حسن جابر خولد
ساحل روض الفرج

حي بلا مرافق

هل يعقل أن يوجد حي به ١٥٠ ألف نسمة و ١٠ مصنعا ، وجميع الطرق المؤدية اليه مغلقة ، وأقرب وسيلة مواصلات على بعد ١٠ كم . لا يوجد مكتب بريد أو تليفون ومدارس الابتدائي ٣ فترات ولا يوجد إعدادي أو ثانوي . هذا الحي موجود بالاسكندرية التي تحولت من عروس البحر الابيض الى صفيحة للقمامات . ولكن اهرامات قمامة !

وحيد محمد احمد
ش أبو سليمان ـ رمل ـ اسكندرية

لمصلحة من ؟

بعد ان قمنا باستصلاح وزراعة الاراضي الصحراوية بمنطقة الخطارة رغم الصعوبات التى واجهتنا ورسمت لنا الدوله مسارا لترعة الصالحية بتجنب هذه المساحات الخضراء المستصلحة فوجئنا بتعديل هذا المسار لمصلحة بعض الافراد مابين الكيلو ١٣ و ١٦ . تقدمنا بشكاوى للمحافظ ولوزارة الري ومجلس الشعب ومجلس الوزراء فلم يتحرك احد هل يقتلون الامل في قلب كل من يريد ان يستصلح شبرا من ارض مصر؟

محاسب/ حلمى عودة نجم
فاقوس شرقية

تسكن مجانا

نقطة شرطة المدمر بمركز طما تشغل مبنى قديما تملكه أرملة لم تستطع صرف ايجاره الشهري منذ عدة سنوات بسبب اوراق تطلبها مديرية أمن سوهاج والسيدة حائرة ولا تستطيع استخراج هذه الأوراق . نناشد المسئولين مساعدة هذه السيدة في استخراج الأوراق اللازمة حتى تتمكن من صرف مستحقاتها .

طلعت فوزى ابو الخير
المدمر ـ طما سوهاج

لمن لا يتقون الله :

أرحمونا من أفلامكم الهابطة والتي لا تليق بمجتمع مسلم .. لقد ظهرت الممثلات في التليفزيون وهن شبه عاريات .. ورأينا الرقصات الخليعة .. ولم يعد هناك حياء .. اتقوا الله في كل أسرة من أسر بلدنا مصر الحبيبة حتى ينشا أولادنا نشأة كريمة طيبة .

نورالدين أحمد البرديسي
كلية الدعوة ـ القاهرة

اذاعة قطاع خاص

الترقيات والحوافز والمنح الاجنبية للتدريب تتم بالهندسة الاذاعية بطرق استفزازية ونحن الفنيون العاملون بالاذاعة منسيون دائما وعن عمد مما يجعلنا نشك في ان الهندسة الاذاعية أصبحت ملكا خاصا لبعض الناس .

الفنيون بالهندسة الاذاعية

لا شكر على واجب

نشكركم على ما نشر عن حيتان البحر الأحمر وهذا قليل من كثير علما بان الحيتان لم يقتصر نشاطها داخل الغردقة ولكن امتد نشاط الحيتان الى مدينة سفاجا فلم يتسلم الاراضي بها الا المحاسيب وكبار الشخصيات في المحافظة وبسعر زهيد وبقية الاهالي لا يعرفون أين تقع الاراضي المخصصة لهم بالقرعة ..

حسن عبيد الجعفرى
الغردقة ـ البحر الأحمر

اقرأ

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« ان الله لا يمحو السيء بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن ، ان الخبيث لا يمحو الخبيث »

اثبات وجود الله

في قضية اثبات وجود الله يقول الصوفي الكبير ابن عطاء الله السكندري معبرا عن رأى المدرسة الشاذلية :

« اذا كان من الكائنات ما هو غني ، بوضوحه ، عن اقامة دليل ، فالمكون أولى بغناه عن الدليل منها » ..

الطريق إلى خطبة جمعة ناجحة ومؤثرة

كتب ـ محمد عبدالقدوس :

ملايين من المسلمين يغشون المساجد كل اسبوع لصلاة الجمعة . ومعظم الائمة تكون خطبتهم يوم الجمعة جيدة .. ولكن للاسف .. هناك أيضا كثير من الائمة ليسوا على المستوى المطلوب وللمصلين عليهم ملاحظات عديدة ومن منطلق الحب لهم نذكر سلبياتهم . والدين نصيحة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد التقيت بالدكتور حسن الشافعي كان إماما سابقا في مسجد الفتح بعابدين بقلب القاهرة وهو حاليا يعمل في مجال التدريس أستاذا بدار العلوم، وتحدثت معه في هذا الموضوع الخطير

وأول ما يلاحظه الواعظ السابق على خطباء الجمعة نقص إهتمام الخطيب بالبيئة والعصر الذي يعيشه وهو يهرب من ذلك بتركيز خطبته على الماضي أو المشاكل الفرعية والثانوية . يقول الدكتور حسن الشافعي في ذلك إن الاهتمام بالماضي مطلوب ولكن بشرط توظيفه لصالح الحاضر والمستقبل .. وفي رأيي أن سبب هذه السلبية يرجع إلى نقص ثقافة الداعية وكذلك خوفه من أجهزة الامن إذا تحدث عن مشاكل الناس بصراحة

سلبية أخرى يلاحظها أستاذ دار العلوم على بعض خطباء المساجد وهي أنهم يحاولون جذب انتباه المستمعين إليهم بأى طريقة ولا مانع لديهم في سبيل ذلك من الاستعانة بالأحاديث الضعيفة من أجل الترغيب الشديد أو الترهيب الشديد لجمهور المصلين ويقول الدكتور الشافعي أن الامام يجب أن يكون عالما بالعلوم الشرعية عارفا بالسنة حتى يستطيع التمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة .

حسن الشافعي

أهمية الخطبة القصيرة المركزة

ويطلب الدكتور حسن الشافعي من كل خطيب جمعة أن يجعل خطبته قصيرة ومركزة حتى يستطيع كل من يستمع إليه أن يفهمها ويستوعبها ويخرج من المسجد وقد تعلم واستفاد . وأن ذلك يتطلب أمرين أساسيين

● تحديد عناصر الموضوع فلا يكون كلامه عاما .

● عدم الاطالة حتى لا يمل المستمع . ويؤكد الدكتور الشافعي أن الخطبة القصيرة من السنة النبوية الشريفة والخطيب المتمكن هو الذى يقول ما يريده في وقت قصير .

ومن الضروري الاهتمام باللغة فهي أداة الخطيب ومن العيب أن لا يجيد أداته .. والأخطاء اللغوية قد تغفر لغيره ولكنها لا تغفر له .. ولا يكفي فقط فهم اللغة بل يجب تذوقها أيضا .

ملحوظة هامة يذكرها الدكتور حسن الشافعي وهي ضرورة ترغيب الناس في الدين وتحبيبهم في الاسلام قبل ترهيبهم وتهديدهم بالعذاب والنار .

ويقول إن القضاء على السلبيات التى يشكو منها جمهور المسلمين من خطباء الجمعة تقتضي عدة أمور متكاملة في مقدمتها أن يكون خطيب الجمعة راغبا في مهمته ويتحدث من منطلق حبه للدعوة الاسلامية .. وليس من منطلق أنه موظف يؤدى عملا وهذا يقتضي التدقيق في إختيار الدعاة .. ومن واجب الدولة إطلاق حرية الامام وإعطاؤه حصانة كحصانة القاضي .. والارتفاع بمستواه المادى والثقافي ..

كتمان المعلومات العسكرية واجب ديني

بقلم : عمر التلمساني

الرجال صنفان . رجل كتوم تفضى إليه باخطر الاسرار . وأنت مطمئن على سرك . لانه يعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا تحدث الرجل ثم التفت فهي أمانة) أي إذا حدثك إنسان في أمر من الامور . ثم التفت حذر أن يراه أو يسمعه أحد . فهو السر والسر أمانة . فمن كشف السر فهو خائن غير مؤتمن ورجل إذا دخلت فمه قوله . لن تبتل لأنه سرعان ما يلفظها . إشارة إلى أنه لن يؤتمن على سر . ويتحدث بكل ما سمع . سرا كان أو غير سر . خيرا كان أو شرا .

والكتمان مظهر من مظاهر الرجولة . لا يتحمل تبعاته إلا القليل . لانه ثقيل العبء . باهظ التكاليف . ولكنه متعة لا يتذوقها . إلا من أوتى طعم الوفاء . إلا من يقدر أنه موضع سر الرجال . يحملني على التعرض لهذا الموضوع . أحداث مرت بالأمس غير البعيد . وأخشى أن تمر بنا أيامنا هذه .

أن من أكرم ما يعتز به شعب نابه . جيشه القوى الأمين . درعه الواقية بعد عون الله . وحصنه الشامخ الذي يعز على الاقتحام . جيشه المعد لحمايته . الذي يضحي بزهرة شباب الوطن في سبيل عزة وطنه وحمايته . هذا الصرح الباذخ يجب أن يحاط بكل الضمانات التي تكفل سرية تحركاته ومناوراته وتسليحه . حتى لا يعرفها عدو غادر . فيستعد لها . وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان) ولعل من أهم حوائجنا التي يجب أن نستعين على قضائها لبلوغ أهدافها . هي أمور الجيش . بحيث لا يعلم عن أحواله أحد . لا عن عدده ولا عدده . ولا تحركاته ولا أمكنة تجمعاته . تفاديا لكشف أسراره عن طريق مخابرات الأعداء .

ورغم هذه الاصول التي يعرفها العام والخاص . الجاهل والعالم . فما من جهاز عندنا مكشوف للاصدقاء والاعداء . مثل شئون جيشنا الباسل المقدام . المناورات نعلن عنها . وعن أماكنها وعن الأسلحة المستعملة فيها . وعن نتائجها . نفاخر بوفرة أسلحته من طائرات ومدافع وصواريخ القاهر والظافر وغير القاهر وغير الظافر . وعلى الجملة بكل ما يجب أن يكون مستورا . حتى يكون لعامل المفاجاة أثره وفاعليته . ولكننا على غير ذلك وكاننا نقول لاعدائنا هذا ما عندنا . فجهزوا لكل حال ما يناسبها من مضادات وإفساد فاعليته . وقد أكون مخطئا في هذا . ولدى المختصين ما يبرر هذا الجهر بكل القوى . وأنا لست بالرجل العسكرى الذي يفهم في فنون الكر والفر . والاقتحام والالتفاف . ولكن ما حدث في وطننا يوم أن كنا نباهي باننا أصحاب أقوى قوة ضاربة في الشرق . وأننا نستطيع ان نقذف باعدائنا الى البحر .

نكشف قوتنا . ونعلن عن أسلحتنا باصنافها المختلفة . وعن نجاح مناوراتنا . وكل ما يتعلق بأمننا العسكري . كل ذلك في الوقت الذي تلطم فيه إسرائيل خدودها . حسرة على حالها بين أعدائها الذين يبيتون لها الشر . ويتسلحون للقضاء عليها . وهي تعلم أن لديها من الأسلحة ما يكفيها لردع هؤلاء الوحوش المزعورين . وهي مطمئنة إلى حليفتها الولايات المتحدة التي تمدها بكل شيء من الابرة إلى الفانتوم . في ساعات الخطر كما حصل في حرب سنة ١٩٧٣ فيعطف عليها العالم اشفاقا عليها

إن كان لدى وزارة الدفاع ما يبرر هذا التفاخر ـ ولا يطلبها أحد بالاعلان عنه ـ فبها ونعمت . لان رجال الحرب . أعلم من الجميع . بما ينفع أو يضر في هذا المجال . وأما إذا لم يكن هناك مبرر معقول فهذا هو وجه العجب والاعتراض . خاصة أن رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول (الحرب خدعة) وهذا مجال للتمويه لا ينكره الاسلام .. وستر هذه الامور من خدع الحرب . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتزم الخروج لغزوة ورى بغيرها . وأوضح ما كان ذلك في غزوة الفتح . عندما حذر المسلمين من التحدث عنها . ودعا ربه أن ياخذ العيون والأخبار عن قريش . مبالغة في التستر والتمويه . وقد كان يريد المفاجاة .

وأمل ألا يغضب رجال الدفاع . فالخير أردت . وكرامة وطني قصدت .

لستما باقوى مني

في معركة بدر كان عدد البعير في جيش المؤمنين أقل من عدد المقاتلين . وكان كل ثلاثة يتعاقبون على ركوب البعير الواحد . فكان النبى صلى الله عليه وسلم وعلى بن أبى طالب وأبو لبابة يتعاقبون بعيرا .. فكان اذا دارت نوبتهما قال : يارسول الله .. اركب ونمشي عنك . فيقول ، ما أنتما باقوى مني ، وما أنا باغنى عن الأجر منكما .

أطمع من أشعب

كان أشعب رجلا من أهل المدينة يقال له : أشعب الطماع وكان صاحب نوادر . وكانت عائشة بنت عثمان قد كفلته فقيل لها هل أنست من أشعب رشدا . فقالت : قد أسلمته منذ سنة في صناعة البز (الحرير) فسألته بالامس : أين بلغت في الصناعة ؟ فقال . يا أمه .. قد تعلمت نصف العمل . وبقى على نصفه . فقلت كيف ؟ قال · تعلمت النشر في سنة وبقي على تعلم الطي . وسمعته اليوم يخاطب رجلا ساومه قوس بندق . فقال : بدينار . فقال · والله لو كنت اذا رميت عنها طائرا وقع مشويا بين رغيفين ما اشتريتها بدينار .. فأى رشد يؤنس منه . . !!

وقال له سالم بن عبدالله بن عمر مابلغ من طمعك ؟ فقال : ما نظرت قط الى اثنين في جنازة يتناجيان إلا قدرت ان الميت قد أوصى لى بشيء من ماله وما يدخل أحد يده في كمه الا أظنه يعطيني شيئا . وما زنت امرأة بالمدينة إلا كسحت بيتي رجاء ان يغلط بها الى . وبلغ طمعه انه مر برجل يصنع علكا (لبانا) فتبعه أكثر من ميل حتى علم انه علك .

هذا كتاب الله فيكم

خطب ابوبكر الصديق رضى الله عنه فقال : أما بعد أوصيكم بتقوى الله وحده . وأن تثنوا عليه بما هو أهله . وتخلطوا الرغبة بالرهبة . والالحاف بالمسألة . ثم اعلموا أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم . وأخذ على ذلك مواثيقكم . واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي .. هذا كتاب الله فيكم . لا تفنى عجائبه . ولا يطفا نوره . فصدقوه وانتصحوه . واستضيئوا منه ليوم الظلمة . ثم اعلموا انكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب علمه عنكم . فان استطعتم الا ينقضي الا وأنتم في عمل لله فافعلوا . ولن تستطيعوا ذلك الا بالله .

الوسط العدل

إذا سالك سائل هل أنت يميني ام يساري ؟ فقل له : انني لست الى هؤلاء ولا الى اولئك . وأنك تقف عند حد الوسط العدل الذى يؤمن بالتعقل ويرفض الجمود او التطرف . وأن ديننا ينهى عن التطرف في علاج أمور الدنيا والدين . لأن الطفرة تعبير عن حالة استثنائية طارئة فلا تكتسب صفة الدوام في الظروف الطبيعية . كذلك فهو يرفض الجمود لأن العلاقات البشرية في تطور مستمر والفكر الانساني مثل تيار النهر الجارى لا يكف عن التدفق والانسان مطالب دائما بالاجتهاد وأعمال الفكر لحل ما يستجد امامه من مشاكل ومعضلات .

نحن نؤمن بالوسطية التي حضت عليها أيات القرآن الكريم في كل ما يتعلق بحياة الانسان مصداقا لقوله تعالى . (ان هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم)

● والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما .

● ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولاتبسطها كل البسط .

● ولاتجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا .

وكان حياة مولانا واسوتنا محمد صلى الله عليه وسلم نموذجا لهذا الاعتدال الذى يتفق مع طبيعة الانسان التي تجمع بين الروح والمادة .

فكان يصوم ويفطر ويصلي وينام ويتزوج النساء وهو اخشى الناس واتقاهم لله وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن « التنطع » اى التشدد في غير موضع التشدد . وروى ابوهريرة عن النبي قال : « ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد إلا غلبه . فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة . القصد .. القصد تبلغوا » ومعناه : استعينوا على طاعة الله عز وجل بالاعمال في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم بحيث تستلذون العبادة ولاتسامون وتبلغون مقصودكم . كما ان المسافر الحاذق يسير في بعض الاوقات ويستريح هو ودابته في البعض الاخر . فيصل الى هدفه بغير تعب .

جمال بدوى

بل التوبة

أن تنسى ذنبك

[illegible]

لكل المصريين

واجب نسيناه !

لا أدرى لماذا اختفى دور شركاتنا الكبرى في خدمة البيئة . هذا الدور الذى كانت تفخر به هذه الشركات منذ ٣٠ و ٤٠ سنة . فقد تقلص الى حد بعيد نشاط هذه الشركات والبنوك في خدمة المناطق المحيطة بها . وحصرت عملها داخل اسوارها .. رغم أن عمالها وموظفيها هم الذين يقيمون خارج هذه الاسوار .

ففي الماضي كانت هذه الشركات تمد يدها في كل أوجه النشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية .. وأقامت هذه الشركات المدن السكنية الكاملة لاقامة العاملين فيها . وكان العلاج الصحي يقدم مجانا وشاملا لكل العاملين .

وفي الخارج نجد « الشركة المدينة » أو « المدينة الشركة » فكل من بالمدينة يعمل بالشركة . والمصنع هو كل المدينة . من هنا وجدنا الشركات التي تخدم المدينة بكاملها .. وتساهم في تطوير ما حولها وتمديدها بالمال والجهد لسكانها .

ولكن معظم شركاتنا ترمي الآن كل الاعباء على كاهل الحكومة . وأصبحت تتهرب من دورها الطبيعي والطليعي في خدمة البيئة المحيطة بمصانعها . واكتفت هذه الشركات بتقديم مساهمة مالية محدودة للمحافظة . أو حصة من أرباحها لمشروعات الاسكان .. وبعدها لا شيء على الاطلاق .. وهكذا انكمش دور شركات كفر الدوار والمحلة ودمياط وشبرا الخيمة وكفر الزيات وحلوان وغيرها .. وانعدم دورها الايجابي في خدمة عمالها خارج مصانعها .. وتوقفت سياسة بناء المدن السكنية العمالية .. فتحولت المناطق القريبة من المصانع الى أماكن غير صحية ولا تصلح للسكن .. كل هذا لأن الشركات رفعت يدها عن خدمة البيئة المحيطة بها .. وخدمة عمالها ..

ان هذه الشركات والبنوك يمكن أن تخفف عن الحكومة أعباءها . بان تتحمل هي جانبا من أعباء المناطق التي تقوم فيها . ويمكن أن تساهم هذه الشركات في نظافة المدينة ليس من حيث الشكل ، ولكن مساهمة فعلية ومستمرة بعمالها وأموالها وأجهزتها .. وتساهم في علاج سكانها ورعايتهم الصحية .. وأن تتولى عمليات جادة لمحو الأمية لدى عمالها .. ولمن هم خارج أسوارها .. ويمكن أن تخفف من مأساة الدروس الخصوصية التي تطحن أسر العمال بفتح فصول للتقوية داخل اسوار المصانع باجور رمزية تتحملها ميزانية هذه الشركات .

ولقد جاءني كثير من العمال يتساءلون : أين دور هذه الشركات في نشر الثقافة . وفي انشاء المكتبات ليس داخل المصانع وحدها .. ولكن في الشوارع والنوادي والساحات .

ونحن معهم نتساءل : اذا كانت هناك قلة من الشركات تزاول نشاطا رياضيا .. فأين باقي الشركات والمصانع .. ثم أن الرياضة ليست مقصورة على كرة القدم . إن الحكومة لا تستطيع أن تتحمل كل شيء بمفردها .. وكفى الحكومة ما تتحمله من اعباء ومشاكل وضغوط مالية ونفسية وبشرية

إن هذا ليس تدخلا في عمل الحكومة .. ولا يقلل من جهودها . ولكن مشاركة مطلوبة وملحة .. بل واجب قومي يجب أن نساهم فيه عن قناعة وطيب خاطر . ويوم نؤدى ذلك نكون قد قدمنا شيئا ذا قيمة للشعب الذى يدفع الضرائب .. أليس كذلك ؟!

عباس الطرابيلى

التجارة بين مصر والسودان مهددة بالتوقف .. !!

البضائع مكدسة في ميناء السد العالى بسبب سوء جهاز النقل

مطلوب تحرك وزارة النقل

وأجهزة التكامل ومحافظة أسوان

سليمان متولى — قدرى عثمان

أسوان ـ عبدالفتاح الجندى :

قضية التكدس في ميناء السد العالى بأسوان ، جديرة بالبحث والمواجهة الحاسمة لانها تهدد تجارة الحدود بين مصر والسودان والتى تبلغ قيمتها ٨ ملايين جنيه طبقا لبروتوكول التجارة والكتب المتبادلة بتاريخ ١٩٨٤/٢/١ بين مصر والسودان . بالاضافة للجزء الاكبر من بروتوكول التجارة الأصلى الذى تبلغ قيمة الصادرات السودانية الى مصر فيه مبلغ ٨٣ مليون جنيه وصادرات مصر الى السودان وتبلغ ٦٠ مليون جنيه . بل ان ظاهرة التكدس تكاد تقضى على ميناء السد العالى كمنطقة ربط بين السودان ومصر . واتجاه غالبية التجارة الى الشحن عن طريق السويس وان كانت تكاليفه أغلى الا أن ضمان وصول البضاعة في الموعد المناسب أضمن .

وحتى نبدأ المشكلة من أولها فان هناك هيئة مشتركة مصرية ـ سودانية اسمها هيئة وادى النيل للملاحة النهرية تحتكر عملية النقل بين السد العالى ووادى حلفا . ورغم أن اتفاقية احتكارها للنقل النهرى في هذه المنطقة قد انتهت في ١٩٨٢/١٢/٣١ كصاحب حق الاحتكار الا انها مازالت محتكرة لهذه الخدمة ولم تسمح للقطاع الخاص الجاهز للعمل بالمنطقة للاسهام بدوره في النقل النهرى ..

وهذه الهيئة رغم احتكارها للنقل النهرى لا توجد بها وحدات الية لجر صنادل البضاعة بين السد العالى ووادى حلفا غير وحدة واحدة تعمل مرات في جر وحدات نقل الركاب ومرات أخرى بنقل البترول الى أبي سمبل ونادرا ما تجر صنادل بضاعة الى وادى حلفا والدليل على ذلك تاخير جر الصنادل (٣٢٧٠) و (٣٠٨) ويوجد الجرار ببورسعيد وله الان أكثر من عام تحت الاصلاح .

ترتب على ذلك تعطل شحن البضائع المصدرة للسودان وهناك بضائع تحت الشحن من شهرى مارس وابريل الماضيين تحت الشمس الحارقة بأسوان ويعض هذ البضائع مدفوع قيمتها بالدولار الحر ..

وهيئة وادى النيل للملاحة النهرية وهى في مصر تحت اشراف ومراقبة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى لا تريد استغلال الامكانات المتاحة لديها محليا باستئجار وحدات جر من الهيئات والشركات العاملة باسوان وهى هيئة السد العالى وجهاز تنمية بحيرة السد وشركة مصر أسوان للاسماك وشركة مساهمة البحيرة .. وقيمة ايجار الجرار في اليوم ٥٠ جنيها ورحلة صندل البضاعة تستغرق أربعة أيام ذهابا وايابا ويعطى الصندل ايرادا قدره ١٦ ألف جنيه .. !

أصحاب التجارة

وقد التقت « الوفد » بعدد من التجار الذين شرحوا المشكلة .

● قال ابراهيم أحمد عثمان : الحقيقة ان لنا بضائع داخل الصنادل منذ أكثر من ٤٠ يوما والمشكلة ان الهيئة لا تريد استئجار جرارات وكانت قبل الادارة الحالية تستأجر وحدات الجر اللازمة علما بأن البضائع المصدرة أو المستوردة قابلة للتلف وينتهى موسمها تماما عندما تصل الى أى من البلدين .

● وقال عوض الكريم الفكى : عندى بوالص شحن منذ يناير الماضى ولم تنفذ وبضائعنا في الهواء والعوامل الجوية ورغم كثرة شكاوانا فان أحدا لم يتحرك فمن المسئول غير هذه الهيئة ..

● ويقول عبدالرحيم حماده : هناك سوء في الخدمة فيوم وصول باخرة الركاب وسفرها يتعطل الشحن والتفريغ وعندنا تجارة كالخضار سريعة التلف .. وترتب على سوء الخدمة اننى أخسر في كل رسالة ٢٠ ألف جنيه ..

● أما عبدالوهاب عبدالكريم فيقول : اذا كانت هيئة ميناء السد العالى تطبق علينا غرامات تأخير في حالة تأخرنا في سحب البضاعة الواردة فلماذا لا تطبق غرامات التأخير على هيئة وادى النيل للملاحة النهرية اذا تأخرت في الشحن وأصدرت بوالص الشحن ؟!

اتحاد المستثمرين :

تعقيد الاجراءات وتضارب القوانين وراء هروب المستثمرين الأجانب

أعدت جمعية إتحاد المستثمرين مذكرة عن المشاكل والمعوقات التى تواجه الاستثمار والمستثمرين في مصر .

تضمنت المذكرة مشاكل متعددة عن تعقيد الاجراءات الجمركية والزيادات المستمرة في التعريفة دون سابق إنذار داخل المنطقة الجمركية عند التفريغ والحراسة والتخزين والتحميل وغرامات مالية لعدم توافر الارصفة التى تستوعب الطاقات الاستيرادية لشركات الاستثمار بمختلف أنشطتها ونقص المرافق كالطرق ووسائل الاتصال السريع .

وقالت المذكرة إن هناك تعارضا وتعددا في التشريعات الادارية المتلاحقة مع قانون الاستثمار ، الامر الذى يؤدى إلى عرقلة المشروعات . كما أن مجالات الاستثمار في مصر غير واضحة مما يتسبب في إضاعة الوقت في عمل دراسات جدوى تنتهى إلى الرفض من هيئة الاستثمار . وعدم توافر الارض اللازمة للمشروعات ، وصعوبة تحديد سعر مناسب لها والتعقيدات التى تقابل المستثمر عند التعاقد على شراء أو تاجير الارض من جهات حكومية متفرقة .

وأوضحت المذكرة إن هناك قرارات متعددة إتخذت لتحديد نسب مساهمة المصريين في بعض المشروعات وقصرها على المصريين في بعض المجالات دون أن يحكم ذلك إطار واضح وسياسة معلنة .

وتطالب جمعية إتحاد المستثمرين بتحديد نسبة واحدة لكل تكاليف الموانى والمطارات على الواقع وليست بطريقة جزافية وتجميع الاجراءات الجمركية لمشروعات الاستثمار في قسم واحد بالجمرك وتبسيطها

وتطالب بتحديد مجالات الاستثمار وإعلانها حتى يمكن للمستثمرين وصغار المدخرين المساهمة فيها والاسراع في تطوير وتعديل قوانين الشركات والدمغات والنقد والتأمين والتصدير حتى يمكن لهذه القوانين مسايرة الواقع وتلاق المتناقضات .

ألبان الأطفال تتسرب لمزارع الدواجن والجبن !!

أوضحت دراسة قامت بها غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات المصرية أن السوق تعانى نقصا شديدا في اللبن بسبب عدم ملاءمة زيادة الانتاج مع زيادة الاستهلاك .

وطالبت الغرفة الاجهزة الرقابية بمتابعة التلاعب الذى يحدث حيث تتسرب البان الأطفال إلى مصانع منتجات الالبان ومزارع الدواجن

وقالت الغرفة أنه لوحظ في الفترة الاخيرة زيادة الكميات المستوردة من الالبان المجففة ورغم ذلك لا تسد حاجة الاستهلاك المحلى وأشارت الدراسة إلى

أنه كان من المقرر تشغيل مصنع تجفيف الالبان بمدينة سخا بكفر الشيخ الا أنه لم يتم تشغيل المصنع لعدم كفاية اللبن بالكميات والنوعيات المطلوبة ولا يزال

استيراد ألبان الاطفال مستمرا وزادت الكميات الواردة بنسبة ٣٢٠٪ عام ١٩٨١ عن عام ١٩٧١ رغم أرتفاع الاسعار العالمية .

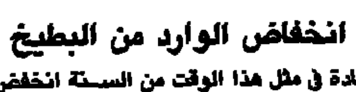
وتقترح الدراسة أن يستمر استخدام الالبان المجففة مع وضع الحلول اللازمة لمواجهة المعوقات التى تعترض زيادة الانتاج المحلى من اللبن الخام .

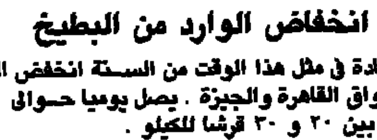
إرتفاع سعر الذهب

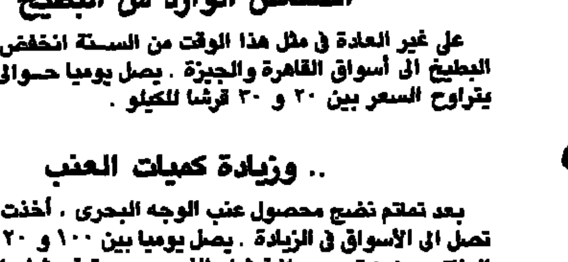
مازال الإقبال مستمرا على شراء الحلى والمجوهرات الذهبية في السوق المحلية . يقدر خبراء سوق الذهب بالقاهرة زيادة حجم النشاط بالبيع والشراء بين ٥٪ و ٧٪ .

ويقول التجار أن سعر الجرام عيار ٢١ سجل هذا الاسبوع ١٢ جنيها و ٦٠ قرشا وهذا يعتبر سعرا مستقرا في حالة البيع وعند الشراء يبلغ سعره ١٣ جنيها فقط .

ويصل سعر الجرام عيار ١٨ . ١١ جنيها و ٦٠ قرشا للبيع والشراء بـ ١١ جنيه .





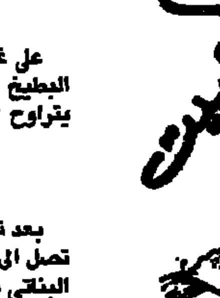


انخفاض الوارد من البطيخ

على غير العادة في مثل هذا الوقت من السنة انخفض الوارد من البطيخ الى أسواق القاهرة والجيزة . يصل يوميا حوالى ٢٢٠ طنا . يتراوح السعر بين ٢٠ و ٣٠ قرشا للكيلو .

.. وزيادة كميات العنب

بعد تمام نضج محصول عنب الوجه البحرى . أخذت الكميات التى تصل الى الأسواق في الزيادة . يصل يوميا بين ١٠٠ و ١٢٠ طنا . يباع البناتى بين ٦٥ ـ و ٧٠ قرشا والفيومى بـ ٦٠ قرشا والبلدى بـ ٥٥ والأحمر بـ ٧٠ قرشا .



السماح بإستيراد الاقمشة بسبب نقص الانتاج

م . محمد عبدالوهاب

طالبت الغرف التجارية في مذكرتها الى وزيرى الصناعة والتموين بزيادة حجم انتاج الاقمشة المحلية مع تطوير الالوان وثباتها واستخدام الالياف الصناعية في صناعة النسيج . وأوصت الغرف التجارية بالتوسع في فتح مراكز لتدريب الايدى العاملة لمواجهة حاجة المصانع والورش . والسماح باستيراد الاقمشة لصناعة الملابس الجاهزة لحين تطوير صناعة النسيج المصرية .

وطالبت المذكرة وزير الصناعة بضرورة دخول القطاع مجال انتاج ملابس الأطفال لايجاد التوازن في الأسعار . وللحد من الارتفاع في أسعار الملابس الجاهزة .

وأوضحت الغرف أن حجم المعروض من الاقمشة لا يواجه زيادة الاستهلاك وقالت المذكرة ان بعض فروع القطاع العام تشكو من عدم تلبية طلباتها كما ونوعا مما يؤثر على حجم التعاملات في السوق المحلية .

وقالت الغرف التجارية ان القطاعين الخاص و الاستثمارى ساهما بنصيب كبير في سد احتياجات السوق من الملابس الجاهزة حيث بلغ انتاجهما ٣٠ مليون قطعة سنويا بينما لا يتعدى انتاج القطاع العام ٨ ملايين قطعة .

الدولار الامريكى يتفوق على باقى العملات

تفوق الدولار الامريكى على العملات الاخرى في اسواق المال هذا الاسبوع سجل سعر استبدال الدولار تفوقا ملحوظا . اشار المراقبون بالبنك المركزى المصرى الى أن تفوق الدولار يرجع الى الاقبال الشديد على شرائه .

بسبب انخفاض العجز في ميزان المدفوعات الامريكى .

فقد انخفض هذا العجز من ١١ بليون دولار الى ٨,١ بليون دولار .

ويقول المراقبون أن توقع انخفاض اسعار البترول وانخفاض معدل التضخم النقدى في امريكا وتحسن أسعار الفائدة على الدولار تؤكد هذا الاتجاه .

وأوضح المراقبون أن الدولار أفضل في سوق نيويورك بسعر ٢,٨٩ مارك المانى و ٢,٤٦ فرنك سويسرى و ٨,٨٥ فرنك فرنسى .

وسجل سعر استبدال الجنيه الاسترلينى انخفاضا ملحوظا بسبب انخفاض أسعار البترول وهروب المستثمرين من الاسترلينى الى الين اليابانى .. وأقفل الجنيه بسعر ١,٣١ دولار .

وسجل سعر الفائدة على الدولار ١١,٣٪ و ١٢,٦٪ لربط المدخرات في البنوك العالمية لمدة شهر وعام كامل .

يتراوح سعر الفائدة على الاسترلينى بين ١٢,٢٪ و ١١,٧٥٪ لمدة شهر وعام كامل ويبلغ سعر الفائدة على الفرنك الفرنسى ١١,٥٪ و ١٣,٨٪ .

أقمشة مصرية للدول العربية

تم التعاقد على تصدير صفقة من الاقمشة المصرية لكل من السعودية والاردن والسودان . قيمة الصفقة مليونا دولار . كما تم تصدير كميات أخرى الى العراق قيمتها مليون دولار .

ارانب بوسكات في السرو دقهلية

انتهت محافظة الدقهلية من تركيب محطة لتربية وتسمين الارانب في منطقة السرو . المحطة تكلفت ١٥ الف جنيه وتم تزويدها بانواع ممتازة من أرانب البوسكات والفلاندر

مصر التى في القلوب

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظة

ماذا لدينا حتى نباهى به أو نفاخر ؟!

هل لدينا ثراء عريض نزهو به على غيرنا أم لدينا قوة البطش والسيطره الحربية نعلو بها على من عدانا من الاجناس والامم؟

نحن شعب لايملك الكثير من الثراء العريض والقوة الخارقة .. وهناك من يفوقنا ثراء وقوه من الشعوب والامم .. ولكن أهم مايميزنا عن غيرنا ويشد أنظار العالم الينا ليس الحاجه الى اموالنا .. ولاالخوف من أسلحتنا .. ولكنه الاحساس بقيمتنا الحضارية والتقدير لاشعاعنا الفكرى .. وهذا هو مصدر الجذب العظيم الذى تبوأت مصر به مكانتها بين شعوب العرب والمسلمين .

ليس لدينا مانباهى به أو نفاخر غير هذا .. فنحن أبناء الاشعاع الحضارى الذى سبقنابه الامم وبنينا عليه مجدا عريضا في العالمين العربى والاسلامى

ودليل حضارتنا وأساسها هو حرية الفكر التى أن غابت زمنا لاتلبث أن تعود لتنبت في أرضنا من جديد .. وهذه الحريه هى أم الحريات .. هى اسلس الدساتير والبرلمانات ... ولولاها لما كانت دساتير وما كانت برلمانات .. وعندما أقرأ تاريخ بلادى وأجد شيخا جاء من بعيد لينادى فوق أرضنا بالاصلاح والتجديد ، ويوزع السعوط بيمنه والثورة بشماله ، كما تقول الرواية عن الافغانى وعندما أجد التفافا حوله من الصفوة والمثقفين ثم تيارا اصلاحيا عارما يجوب العالم الاسلامى كله .. وعندما أجد في ثنايا هذا التاريخ اجتهادات الامام محمد عبده .. وجراة الكواكبى .. وأدب الرافعى .. ونظرات المنفلوطى .. وإبداع طه حسين .. وبراعة المازنى .. وفلسفة لطفى السيد .. وبلاغة العقاد .. وسلاسة الحكيم .. وعندما أقف على عبقرية شوقى .. وشاعرية حافظ .. وعظمة أم كلثوم .. وشموخ عبدالوهاب . عندما أجد كل ذلك في تاريخ قرن باكمله أتلفت حولى بحثا عن أسباب هذا الاشعاع الفكرى المتوهج والذى أمتد وميضه الى أطراف الارض فلا أجد سوى سبب واحد هو حرية الفكر ..

ولو لم تكن هذه الحرية لما سمع الناس بواحد من كبار أعلامنا وروادنا ومفكرينا .. ولظل فكرهم ونتاجهم في ثنايا النسيان أو متداولا بين الخاصة من أهل العلم والادب والفن .. فقد واكبت حرية الفكر حرية الطباعة والنشر ولازمتها .. فالحكمة الحرة اذا لم تجد من يطبعها وينشرها على الناس ظل نفعها متصورا وأثرها محدودا لذلك لم يكن غريبا أن تنشأ في مصر أولى مدارس الصحافة في العالم العربى والاسلامى .. وأن يجد رواد الصحافة من عرب ومسلمين في أرض مصر التربه الصالحة والماده الحيه لقيام الصحافة وازدهارها ...

وهذا مانباهى به أو نفاخر اذا تكلمنا عن الحضاره والمتحضرين فاساس الحضاره الحقه الانسان الحر في رأيه وفي عبقريته .. وأساس المجتمع المتحضر هو حماية هذه الحرية وصيانتها والدفاع عنها .. وقد رعت مصر هذه الحرية الفكرية ودافعت عنها رغم كل الطغاه والمستبدين .. ففى سنة ١٩٠٢ حل بالقاهرة رجل اسمه عبد الرحمن الكواكبى .. وظل يهاجم الطغيان ويندد بالمستبدين ويدعو الامة الى الصحوه وعدم الاستسلام في مقالات نشرتها الصحف ثم جمعها وأصدرها في كتاب أسمه « طبائع الاستبداد » .. وأراد سلاطين مصر وتركيا أن ينالوا من الرجل فلم يستطيعوا رغم كل جبروتهم وسلطانهم! .

وفى سنة ١٩٢٦ أصدر الشيخ على عبد الرازق كتابا يحمل رأيا في الدين هو « الاسلام وأصول الحكم » وأراد الملك فؤاد أن ينكل به فقامت قومة المفكرين والاحرار .. ونهضت الصحافة تدافع بشده عن حرية صاحب الكتاب ... وكانت أزمة وزارية عندما أراد الملك عزل الشيخ على عبد الرازق من منصب القضاء .. فرفض وزير العدل عبد العزيز فهمى طلب الملك .. وهاج الملك وأقال عبد العزيز فهمى فاستقال وزيران من الوزارة تضامنا معه

... وكانت النتيجة أنهيار الائتلاف الوزارى وسقوط الحكومة!!

والدرس الذى نستخلصه من هذا التاريخ القريب هو أن الفكر توأم الحرية وأن عصور الحرية هى عصور الازدهار الفكرى والثقافى .. هى عصور الانطلاق والنهضة والتقدم ولا أحسبنى مسرفا ان قلت إن هذا الرصيد العظيم من الفكر والثقافة الذى أنجبته مصر هو الذى جعل لثوار ٢٣ يوليو مكانتهم في العالم العربى والاسلامى ... وهو الذى جعل لقيادتهم قبولا ونفوذا وانتشارا .. لأن وزن الأمة هو الذى يحدد وزن الزعامة وليس العكس .. ولو كتب لهؤلاء الضباط أن يخرجوا بثورتهم من بلد عربى آخر لما كان لزعامتهم هذا الوقع .. وهذا الانتشار .. وهذا النفوذ .

أقول هذا باحساس عميق أن رصيد مصر الفكرى والثقافى قد تبدد أو كاد خلال السنوات الثلاثين الماضية .. وأن ظلمات الطغيان وقمع الرأى قد أطفأت وميض الابداع الفكرى والثقافى في أمتنا .. وأن الانطلاق والتقدم لابد أن تواكبه صحوه فكرية وثقافية شاملة فلا تقدم بغير حرية في الرأى والفكر والعمل .. وهذا ما ننشده بحق في مراحل العمل السياسى القادمه .

نشاط عادى في البورصة بسبب الاجازات

ساد الهدوء بورصة الأوراق المالية بالقاهرة هذا الاسبوع بسبب الاجازات الصيفية . ثبتت معظم أسعار الأوراق المالية .. وانخفض حجم التعامل على السندات الحكومية . أو تم التعامل عليها بدون تغير بينما زادت سندات البنك العقارى المصرى ٣ قروش .

● في قطاع الأسهم :

● ازدادت أسهم ٨ شركات وكان في المقدمة سهم مصاعد أوتيس الذى صعد ٣٠ جنيها للسهم الواحد وأقفل بـ ٥٠ جنيها مشترى .

● وارتفع سهم ايكون ٢٢ قرشا واقفل بـ ٨١٢ قرشا مشترى .

● وكابو ٦٣٠ قرشا مشترى بزيادة ١٠ قروش .

● والمصرية للدواجن ٦١٥ قرشا مشترى بزيادة ٥ قروش .

● والعربية المتحدة للغزل ٤٢٤ قرشا مشترى بزيادة ٤ قروش

● والقاهرة للاسكان ٢١٠ قروش مشترى بزيادة قرشين .

● والشمس للاسكان ٨٨ قرشا مشترى بزيادة ٣ قروش .

● ومصر للفنادق ١٠١٠ قروش مشترى بزيادة قرشين .

●● وانخفض أسهم كل من :

● العربية للخزف ٤١٠ قروش بائع بنزول قرشين

● المتحدة للاسكان ٣٤٠ قرشا بائع بنزول ٨ قروش

● الدقهلية للغزل ٢٣٥ قرشا بائع بنزول ٥ قروش .

● وتارجح سهم مصروب فقد انخفض ٧ قروش ثم استعاد قرشين نهاية الأسبوع واقفل بـ ٣٨٠ قرشا بائع بنزول ٥ قروش عن الاسبوع الماضى .

وثبتت اسهم كل من : الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى ١٣٨٠ قرشا واجبسيان موتورز ١١٥٠ وكيما ٢٢٥ وراكتا ١٥٥ والشرقية للكتان ١٤٤ والخزف والصينى ٦٦٠ والاسماعيلية لنقل البضائع ٤٠٠٠ والقومية للاسمنت ١٣٠ والأسواق المصرية ٢٩٢ وبنك المهندس ١٣٨٠ والبنك الوطنى للتنمية ٩٩٥ وبنك فيصل ٤١٥٥ .

مصنع جديد للملابس الجاهزة

يبدأ في الشهر الحالى تنفيذ مشروع جديد لانتاج الملابس الجاهزة . يتولى القطاع العام تنفيذ المشروع الذى يتكلف ٥ ملايين جنيه وينتج ٥ ملايين قطعة من الملابس الرجالى والحريمى و ٤ ملايين جورب . ستخصص حصة من انتاج المشروع للتصدير الخارجى .



ليل نهار

٣٥ مديرا عاما يتظلمون من ترقية مدير مكتب الدكتور ليلة ..

● تقدم ٣٥ مديرا عاما بمجلس الشعب ، بطلب الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، للتحقيق في وقائع اكتشفوها حديثا حول ترقية مدير مكتب الدكتور كامل ليلة رئيس المجلس السابق ، قبل نقله الى وزارة الثقافة .

كان المديرون العاملون في المجلس ، قد اكتشفوا مؤخرا ، ان الدكتور كامل ليلة ، اصدرقرارا سريا بترقية فكرى صالح مدير مكتبه الى درجة وكيل وزارة ، متخطيا ٣٥ من المديرين بالمجلس أحق بالترقية . وكتب الدكتور ليلة على القرار السرى « سرى ومحظور نشره » . ولم يعلق القرار في لائحة اعلانات المجلس تطبيقا للائحة . كما اكتشف المديرون ، احتفاظ فكرى صالح بما كان يتقاضاه من بدلى طبيعة العمل والتمثيل ، بالمخالفة للقانون ، الذى يحظر الجمع بين بدل التمثيل و بدلات أخرى . كما اكتشفوا ان ابراهيم الشربينى أمين عام المجلس ، اصدر يوم ٨ يوليو الماضى قرارا بانهاء خدمة فكرى صالح من العمل ، بأمانة المجلس ..رغم توليه منصب مدير الادارة المركزية للعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة في مارس الماضى ، فور ترقيته الى درجة وكيل وزارة .

لماذا حمل بطرس غالى

جوازى سفر

● حرص الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية [illegible]

تأبين فقيدين

للوفد بالاسكندرية

أقامت لجنة الوفد بالاسكندرية حفل تأبين للمرحومين الدكتور شريف محمد ابراهيم أمين شباب الحزب بالاسكندرية والمهندس خيرى موسى عضو اللجنة العامة اللذين لقيا مصرعهما في حادث تصادم مروع في الشهر الماضى . شهد حفل التأبين عدد كبير من أعضاء الحزب وقياداته واعضاء مجلس الشعب من حزب الوفد .

بشارة تكلا يتهم الحزب الوطنى باغتصاب فيلا الحرية

● رفع بشارة تكلا رئيس مجلس ادارة جريدة « الاهرام » سابقا ، دعوى أمام القضاء ، ضد الحزب الوطنى في الاسكندرية . اتهم بشارة الحزب الوطنى باغتصاب الفيلا التى كان يعيش فيها بشارع الحرية بالاسكندرية ، وتحويلها الى مقر للحزب . تبلغ قيمة الفيلا حاليا ما يزيد على ٣ ملايين جنيه !.

● ٩ اتوبيسات فخمة .. إشترتها مصلحة الضرائب منذ عامين لنقل العاملين . نجحت المصلحة أخيرا في التعاقد مع أربعة سائقين ، وتبحث المصلحة الآن عن سائقين لبقية السيارات ، التى داهمتها الفئران والتهمت مقاعدها !!



البرت برسوم سلامة يحتفل بعيد ميلاده الـ ٨١

البرت برسوم سلامة

● احتفل البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة والمصريين في الخارج ، في الاسبوع الماضى ، بعيد ميلاده الواحد والثمانين . البرت برسوم ، يعد أكبر الوزراء سنا ، الذين شغلوا مناصب وزارية ، منذ أول وزارة مصرية ، شكلها نوبار باشا ، عام ١٨٦٦ . . وليل ونهار ، تتقدم بالتهنئة الى البرت برسوم سلامة شيخ الوزراء

فهمى ناشد يطير الى « داكار » ..

فهمى ناشد

● يغادر القاهرة اليوم الى داكار ، فهمى ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة ونائب الوفد في مجلس الشورى . يحضر فهمى ناشد في عاصمة السنغال اجتماعات مكتب اتحاد المحامين الافارقة الذى يضم ممثلى ٢٥ دولة افريقية . وتناقش الاجتماعات الجهود الخاصة بتصديق بعض دول منظمة الوحدة الافريقية ، على الميثاق الافريقى لحقوق الانسان والشعوب . من المنتظر ان يلتقى أعضاء المكتب بالرئيس السنغالى



مذكرات جيهان السادات جاهزة للطبع ..!

جيهان السادات

● تجرى جيهان السادات أرملة الرئيس الراحل أنور السادات ، اتصالات ببعض دور النشر الامريكية ، لطبع مذكراتها عن حياتها مع الرئيس الراحل . يتولى أحد الرؤساء السابقين لهيئة الاستعلامات ، دور الوساطة بين جيهان السادات و دور النشر .

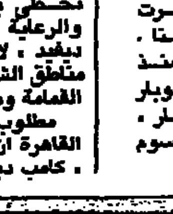
كانت دور النشر الامريكية قد رفضت طبع مذكرات جيهان ، لعدم احتوائها على معلومات جديدة ، وتكرار نفس المعلومات التى ذكرها السادات في كتابه « البحث عن الذات » !

كامب ديفيد .. في بورسعيد .. !

● قيادات الحزب الوطنى ببورسعيد تحتل مجموعة من فيلات الشاطىء منذ سنوات ، ولا تتركها صيفا أو شتاء ، وتشاركها في هذا الاحتلال مجموعة من القيادات التنفيذية ، على أساس قاعدة « شيلنى وأشيلك » !

أهالى بورسعيد يطلقون على مجموعة الفيلات المتجاورة ، التى تحظى باقصى درجات العناية والرعاية والنظافة ، منطقة « كامب ديفيد » لانها تختلف تماما عن بقية مناطق الشاطىء التى تعانى من اكوام القمامة ومن الاهمال الشديد .

مطلوب من كبار الحزب الوطنى في القاهرة ان يسالوا عن أسماء سكان « كامب ديفيد » بورسعيد



« جنبلاط » في « البلاى بوى »

● [illegible] وليد جنبلاط [illegible] مجلة « البلاى بوى » الامريكية [illegible]

« أنيس » يسعى لمد خدمته ..

● يستمر انيس منصور رئيس مجلس ادارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة « اكتوبر » في منصبه ، الى حين استئناف مجلس الشورى لجلساته في نوفمبر القادم . سينظر المجلس في جلساته ترشيح من يشغل منصبى انيس منصور الذى يحال الى المعاش في الشهر الحالى . يحاول أنيس مد خدمته سنة ، مستغلا وجود مجلس الشورى في اجازة .

انيس منصور .. في حالة فشل محاولات مد خدمته ، سيرشح لتولى رئيس تحرير مجلة « الوادى » .

الجهاز المركزى للمحاسبات يسحب جوازات السفر

● سحب الجهاز المركزى للمحاسبات ، جوازات سفر بعض العاملين في مجلة أسبوعية قومية ، لفحصها . كان الجهاز قد اكتشف صرف بدل سفر لبعض العاملين دون ان يغادروا القاهرة .

رئيس تحرير المجلة .. صرف لنفسه بدلات ضيافة لمدة عام مقدما . يقال انها بلغت ١٢ الف جنيه . كما صرف حوافز لمحررى « المجلة » .

وزارة الاقتصاد ترد

ما قيل عن مركز تنمية الصادرات هدفه الاساءة للمركز

جاءنا الرد التالى من أحمد عبد العزيز وكيل وزارة الاقتصاد لشئون مكتب الوزير :

بالاشارة الى ما نشر بجريدة « الوفد » بعددها الصادر يوم ١٩٨٤/٧/٢٦ تحت عنوان « اقارب المسئولين في وزارة الاقتصاد يسيطرون على مركز تنمية الصادرات » .

أود أن أوضح الحقائق التالية كما اوردها المركز :

(١) ان بعض العاملين دأبوا على التشهير بادارة المركز للنيل منها بعد ما قامت الادارة بتصحيح الاوضاع التى كانت سائدة من فئة قليلة لاتبغى سوى المصلحة الشخصية .

(٢) أن هؤلاء العاملين لجاوا لبعض الصحف فضلا عن الشكاوى المجهولة لاجهزة الدولة المختلفة والتى ترد جميعها الى المركز ويتولى الرد عليها في حينها بالمستندات الدامغة والتى تثبت في كل مرة عدم صحة شكاواهم وكل هدفهم الشوشرة على ادارة المركز .

اولا : جاء بالمقالة ان الدكتور فاروق شقوير مدير المركز حصل على دكتوراه في المواصلات ونود الاحاطة انه حاصل على بكالوريوس وماجستير في الاقتصاد وماجستير في التخطيط من الولايات المتحدة ودكتوراه في الاقتصاد من جامعة القاهرة .

ثانيا : ان القرار الوزارى بتفويض مدير المركز تضمن مباشرة جميع الاختصاصات المتعلقة بالعاملين بالمركز والمسائل المالية والادارية التى يختص بها نائب رئيس مجلس ادارة المركز وليس مباشرة اختصاصات وزير الاقتصاد .

وحقيقة الامر ان ادارة الاستعلامات التجارية هى ادارة تابعة للادارة العامة للمعلومات والوثائق ولم تسحب اختصاصاتها .

ثالثا : تضمنت المقالة أن مدير المركز قام بتعيين أحد خريجى عام ١٩٨٢ في وظيفة مدير الشئون القانونية . وحقيقة الامر ان احد خريجى الحقوق دفعة عام ١٩٨٢ عين بالمركز في ١٩٨٣/٣/٧ بناء على المسابقة وكان ترتيبه الاول في وظيفة محام ثالث وبديهى لايتاتى ان يكون محام ثالث حديث التخرج مديرا لادارة الشئون القانونية فضلا عن ان هذه الوظيفة يشغلها احمد نبيل عمر وهو معار حاليا باحدى الدول العربية .

رابعا : قيام المركز بندب مستشار محكمة قضاء ادارى لالقاء محاضرات في التصوير (صحتها التصدير) على العاملين بالمركز وتقاضى عن كل محاضرة ستين جنيها . ونود الاحاطة ان برامج التدريب تتناول عدة أغراض كتدريب العاملين في قطاع التصدير وليس العاملين بالمركز .

وبالنسبة لما ورد بالمقال من تعيين بنت شقيق وزير الاقتصاد فنرجو الاحاطة أن نشاط المركز يتضمن العمل على تنمية الصادرات ويتطلب فيمن يعمل بها أن يكون من خريجى احدى كليات الهندسة وعلى ذلك قام المركز بندب المهندسة منى محمد فهيم السعيد وهى حاصلة على بكالوريوس هندسة دفعة ١٩٦٩ .

ونحيطكم علما ان منى السعيد مجرد تشابه في الاسماء ولا تمت بصلة القرابة لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

اما بالنسبة لتعيين بنت سكرتير الوزير . فانه تم الاعلان عن مسابقة للتعيين في وظيفة باحث دراسات تصديرية وقد تقدمت المذكورة وهى حاصلة على ليسانس اداب شعبة اللغة الانجليزية بتقدير عام جيد وبلغ عدد المتقدمين ٣٧ مواطنا

بالنسبة لما جاء بالمقال من تعيين شقيق حرم المستشار القانونى للوزير فليس لدى المركز اية معلومات عن هذا الموضوع

من ذلك يتبين ان هؤلاء العابثين يقومون بحملة مسعورة على المركز وادارته لشىء في نفوسهم الضعيفة

زيادة حركة بيع الفضة

شهدت سوق الفضة خلال الاسبوع الماضى نشاطا ملحوظا في حركة البيع والشراء . يقدر تجار الفضة حجم هذا التعامل بنحو ٢٥٪ .

سجل الجرام الخام عيار ٨٠٠ الشائع الاستخدام ٢٥ قرشا سعر البيع ويبلغ سعر الجرام من المشغولات الفضية مثل الاساور والسلاسل والخواتم من ٥٠ ـ ٧٥ قرشا .

الفساد المدجج بالسلاح !

بقلم : د . محمد عصفور

لايستطيع أى نظام حكم أن يدعي الكمال .. فكل نظم الحكم ـ ديمقراطية وديكتاتورية ـ لابد أن تنطوى على قدر من الفساد .. غير ان ما تختلف فيه نظم الحكم ليس قدر الفساد الذى يشوبها وإنما طبيعة الفساد الذى يصيبها ـ ولذلك فانه ليس من حق حركة يوليه ان تتهم نظام الحكم الذى قلبته بانه وحده الفاسد وتبرىء نفسها من الفساد ! بل إننا ندعي أن الفساد الثورى ـ خلافا للفساد الرجعي ـ فساد مدجج بالسلاح .. لانه فساد لانستطيع فضحه . وإذا كشف ستره يوما من الايام ، فانه يستحيل مواجهته . وقد اكتسب ثباتا واستقرارا وشرعية فصار جزءا من النظام ! أو ولم يقل الرئيس السابق إن كل موبقة تتم بالقانون .. الموت والخراب .. والعار .. كلها يمكن أن تتم بسيادة القانون الظالم ! ولست أجد في هذا غرابة . فهذه هى طبيعة الأشياء في النظم الاستبدادية .

ذلك أن ما يجعل الدكتاتورية نظام حكم بغيض ليس انها تهدر الحريات فحسب . وإنما اشد ما يدينها أنها أطوع النظم في نصب الشعب وسرقتها .. فالدكتاتوريات الكافة أنواعها وألوانها : شرقية وغربية . ويمينية ويسارية . مدنية وعسكرية . دينية وعلمانية . والحادية .. هذه الدكتاتوريات كلها نظم غير انسانية لاتكتفي بسرقة سيادة الشعب وسلب كرامة المواطن . وانما جريمتها العظمى هى انها في ظل وحماية هذا السطو المعنوى تنهب موارد الدولة وتسرق اموال الشعب .. وهى حتى اذا حسنت نوايا دعاتها . فإن حكم الغصب والقهر يهيىء السبيل للفساد المدجج بالسلاح .

وحسبنا الآن أن نرسم صورة واحدة أو نقدم نموذجا لهذا الفساد المدجج بالسلاح . ونترك للقارىء أن يقارن بنفسه بين هذه الصورة الاجنبية وصور مرت به خيانة من جانب الثوار للطهارة الثورية !

لقد كان نابليون ـ رشوة لدعامة نظامه من الجنرالات ـ يحرضهم على النهب ويقول لهم عبارته المشهورة : « أيها السادة أغنوا انفسكم ! وماكان يسمح به الامبراطور الفرنسى لجنرالاته بالثراء الحرام . صار في المانيا النازية ـ مبدأ عام التطبيق . فقد وسعت هذه النصيحة الامبراطورية الى ابعاد هائلة وتجاوزت الجنرالات الى عامة الناس وما كان القادة والزعماء يفعلونه كان المواطن والرجل البسيط يقلده . ولذلك فسدت الحياة العامة وتزايد فسادها ! غير أن ماهو أخطر من ذلك انهيار المبادىء التى صورت الحركة النازية على انها ثورة سوف تجدد شباب المانيا ! فالنهب والرشوة افسدا ضمائر النازيين وخربا نفوسهم . وفقد كثيرون الايمان والثقة في الغايات التى تصايح بها هتلر امام العالم . ولكنهم مع ذلك قنعوا بالصمت وتخلوا عن المبادىء التى ادعوا أنهم يؤمنون بها بعد ان ارتشوا بالمراكز العالية . وبالاشرافات والمنح والهدايا والانصبة .. في الارباح وقد كانت النتيجة الحتمية لهذا النهب او هذه الرشوة .. ضياع حقوق الشعب ومصالحه . هذا مايقوله وزير المانى سابق .

يقول (ايريك كوخ ويزر) أن هتلر لم يكن يامر ويعاقب فحسب . ولكنه كان ايضا يكافىء غير انه لم يكن يسمح لأحد ان يبدأ في طريق الثراء والشهرة بدون إذن منه ! وكان توزيع الاسلاب والغنائم لايقتصر على المال العام ولكنه كان ينصب كذلك على ممتلكات الافراد ومقتنياتهم . ولايمكن بحال تقدير ما جمعه قادة النازية من قلاع وغابات للصيد وكنوز . ففى مناسبات الاعياد كانت تمضية الاوقات الفخية لدى زعماء الحزب أن يهدى بعضهم البعض اللوحات والاسلحة والاثاث المنهوبة من المتاحف والقلاع والحصون والمبانى العامة التى تحت اشرافهم . وانه لأمر ذو دلالة أن الرأسمالى الكبير « تيسين » (وكان تابع هتلر الامين ومشجعه) قد تمرد على سيده لانه سلم « ريبنتروب » (وزير الخارجية) قلعة اسمها « بفوفش » في التيرول وكانت مملوكة لكونت المانى هو ابن اخت « تيسين » .

وكانت النازية في سبيل رشوة كبار أعوانها تلجأ إلى وسائل متعددة للنهب والسطو ومن هذه الوسائل مايختلف عن التأميم أو المصادرة في جوهره ولكنه يحقق الغاية المقصودة وهى تهيئة السبيل للقادة النازيين لكى يغتنوا ويجمعوا الثروات الطائلة .. ويقول كوخ ويزر :

إن هذا كان يتم عن طريق فرض القادة النازيين على المشروعات التجارية والصناعية الكبرى كمديرين أو بالنسبة لما ينشأ من مؤسسات عن طريق شراء معظم الانصبة باثمان زهيدة للغاية . أو لايوجد شبه كبير بين هذه النازية الفاسدة وبعض صور الحكم عندنا الذى سمى نفسه ثوريا !

قضية للمناقشة

التموين .. والرقابة الغائبة !

بقلم : عباس الطرابيلى

من المؤكد ان وزير التموين لم يعد يعرف ما يجرى في الشارع التجارى المصرى من تجاوزات التجار وأباطرة السوق الذين يسيطرون على قوت الجماهير فالرقابة التموينية اصبحت تركز جهودها ـ إن وجدت ـ في القاهرة والإسكندرية . بحكم كثافتهما السكانية . وصوتهما المرتفع . وثقلهما امام السلطة العليا . ولكن المؤكد ان هذه الرقابة تكاد تكون غائبة كلما ابتعدنا عن مركز السلطة في العاصمة . واصبح الانطباع السائد ان الرقابة التموينية تطبق على خدوجة بائعة الفجل . وزنوبة بائعة الكوسة .. بينما التماسيح الكبيرة تأكل اموال الشعب .. ولا يجرؤ احد على الاقتراب منهم . فالتجار الكبار هم الذين يفرضون السعر . ويحجبون السلع . حتى شهدت السوق أباطرة جددا ورأينا صورات كونوا ثروات هائلة وجمعوا الفواكى والارانب .. كل هذا في غيبة سلطة التموين .. التى وقفت تتفرج على هذه المأساة .. وتركت القلة المستغلة تطحن الاغلبية المقهورة .

ومن المؤكد ان سلطة التموين الغائبة كانت وراء ما يعانيه الناس من متاعب واستغلال . حتى اصبح الموظف عاجزا عن شراء كيلو فاكهة لاطفاله . او قطعة لهم مرة كل شهر .

ان مواطنى المدن والقرى البعيدة . يسألون ـ ونحن معهم ـ هل يمكن ان يطلب وزير التموين من رجاله ومن مباحث التموين تقريرا عن متوسط الاسعار الذى تباع به السلع المدعمة في هذه المناطق المصرية ..

● ● الم يسمع الوزير ان كيلو السكر يباع في محافظة قنا المنتجة للسكر بـ ٨٠ او ٩٠ قرشا . وان كيلو الزيت يباع في القرى المحيطة بكفر الزيات وطنطا وهى المدن المنتجة له بـ ٥٠ قرشا . وان كيلو الفول يباع في الشرقية والبحيرة والمنوفية باضعاف ما يباع به في القاهرة والاسكندرية . وان العدس يباع في نجوع الصعيد التى كانت مشهورة بزراعته بثلاثة أضعاف سعره المحدد عن طريق وزارة التموين ؟!

● ● أليس من الواجب ان يطلب الوزير مثل هذا التقرير ليعرف الموقف على حقيقته في مدن وقرى مصر البعيدة .. ام ان نعمة الرقابة التموينية تظلل أبناء القاهرة والاسكندرية وحدهما ؟!

● ● وهل يعرف الوزير ان نشاط موظفيه مجمد في كل مصايف مصر بحجة عدم « التضييق » على التجار . وبانهم تجار موسميون ينتظرون شهور الصيف .. واموال المصيفين المقتدرين فكانت النتيجة ان وقع كل هؤلاء في شباك المستغل من التجار .. واصبحت تكاليف قضاء الاجازة في مصايف اوربا ارخص كثيرا من مصايف مصر .. وكل هذا بسبب الرقابة التموينية الغائبة ..

* * * * *

لقد لجأت السلطة الى تخفيف القيود على التجار عملا بمبدأ حرية التجارة . ولكن البعض استغل هذه الحرية واساء الى التجربة . فوقعت اغلبية المستهلكين تحت سلطة من لا رحمة في قلبه ..

وتحول تراخي السلطة مع التجار الى ورقة في يد المستغلين فزادت المشاكل وتعقدت . فالتراخي عن ضرب المتلاعبين في رغيف الخبز تسبب في الطوابير المتزاحمة الان تنتظر الرغيف . وتسبب حفظ قضايا مخالفات المخابز والتلاعب في رغيف العيش في تمادي اصحاب المخابز في جريمتهم . واصبحوا يخرجون السنتهم لمفتشى التموين .. لانهم يعلمون ان محاضرهم مصيرها الحفظ .

ثم الا يوافقنى وزير التموين في ان العقوبة المالية لمخالفي التسعيرة اصبحت غير رادعة وان التاجر المتلاعب سرعان ما يعوضها في يوم واحد .. ومن قوت الشعب ودمه .. وان هذا التاجر لم يعد يضيره دفع هذه الغرامة ما دام يحقق من المكاسب ما يعوض هذه الغرامة البسيطة ؟!

إننا اذا كنا مع حرية التجارة الا اننا نرفض الاستغلال تحت ستار هذه الحرية . من هنا نريد قرارات تعيد الانضباط الى ساحة التموين . نريد الجزاءات الرادعة التى ترغم الكل على احترام الاسعار بعد ان غابت السلطة طويلا .. نريد عودة عقوبة الحبس مع الغرامة .. فقد هانت العقوبة وساءت الفوضى منذ الغينا عقوبة الحبس لمخالفي التسعيرة ..

* * * *

ثم .. هل نطمع ان تعود السلطة الى مفتشى التموين .. لتعود السلطة الى السوق في مصر .. ان جيل الاربعينات والخمسينات ما زال يذكر « سطوة » مفتش التموين .. هذه السطوة مطلوبة الان للقضاء على « سطوة » التجار المستغلين . فحتى سنوات قليلة كان مجرد ظهور مفتش التموين في اول السوق يعيد الانضباط الى الاسعار . ويلجم المنحرفين .. ويخفف العبء عن غير القادرين .. كان هذا منذ عشرين او ثلاثين سنة على الاكثر . ولكن الصورة اختلفت الان إذ رغم ان وزارة التموين صار لها هذا « الجيش » من المفتشين والمراقبين والمديرين والوكلاء .. تدعمهم « قوات » مباحث التموين بشكل لم يكن موجودا في الماضي واصبح للجميع حق الضبطية القضائية وتحرير المحاضر والتحويل الى النيابة .. رغم كل هذا غابت سلطة التموين عن الشارع المصرى .. وتركت المستهلك تحت سلطة التاجر الذى يبيع ما يشاء .. وبالسعر الذى يشاء ونحن لا نحرض وزارة التموين لتفيد سلطتها فوق سلطة الجشعين .. ولكننا نريد عودة التوازن الى الشارع المصرى .. فالناس ان تحملوا اليوم .. فلن يتحملوا غدا . وعندما يبدأ المصرى في الدعاء على مستغليه . فان هذا يكون مؤشرا لكل من يعرف نبض الجماهير .

من هنا نطالب وزير التموين بان يضع يده في يد وزير الداخلية ليعملا معا على اعادة الانضباط الى السوق المصرية .. بشرط ان يكون عملهما مستمرا وليس مجرد « هوجة » او حتى لا يقال ان « لكل غربال جديد شدة » نريد ان يكون التحرك دائما .. وشاملا لكل موقع في مصر .. حتى لا يقول « انضباط هنا . وتسيب هناك .. »

ثم .. مرة اخيرة اعيدوا النظر في عقوبة المخالف . أعيدوا عقوبة الحبس لكل منحرف .. قبل ان يفلت الزمام .. وتغيب سلطة التموين الى الأبد !

النساء المسلمات يناقشن قانون الأحوال الشخصية

لم يتوقف الحديث يوما عن قانون الأحوال الشخصية ـ رقم ٤٤ لسنة ٧٩ ـ .. ذلك القانون الذى أهدر كرامة المرأة ، وزلزل كيان الأسرة ..

واذا كان الدين الحنيف قد أولى الرباط الأسرى كل اهتمام ، ونظمه تنظيما دقيقا ، حتى لا يسمح للثغرات بالتسلل الى العلاقات الأسرية ، فتحدث بها تصدعا .. فان الذين تطاولوا على تلك الأنظمة .. قد أفسدوا تلك العلاقات الأسرية ، وهددوها ..

ماذا تقول النساء المسلمات عن ذلك القانون ؟..

القانون الذى أهدر كرامة المرأة وزلزل كيان الأسرة



● الداعية زينب الغزالى . تعدد الزوجات فى صالح المرأة

● الدكتورة فوزية رمضان : خطورة القانون ظهرت عند التطبيق

تقول الداعية الاسلامية زينب الغزالى :

ـ ان تعدد الزوجات من مصلحة المرأة لانها المستفيدة الأولى منه فهى التى تقدره وتسعى اليه . فالاسلام لم يرغم المرأة أو يلزمها بأن تتزوج الرجل المتزوج فترك لها الخيار . وتلك هى رحمة السماء .. وهب اننا فى مجتمع جعلت الظروف المحيطة به عدد الاناث أكثر من عدد الذكور فما العمل ؟ هل هناك حل ؟ ان المسئولة عن التعدد هى المرأة .. ولو كان التعدد فى غير مصلحتها ما وجدنا امرأة تقبل أن تكون زوجة ثانية .

وتؤيد هذا الرأى سهير عبدالمقصود المعيدة بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر .. وتضيف :

ـ انه لا ضرر ولا ضرار فى الاسلام واذا وقع ضرر حقيقى على الزوجة الأولى من اقتران زوجها بثانية . فهو ليس بنفس قدر الضرر المتحقق من تقييد زوجها . وما يسببه له ذلك من سوء حالته نفسيا وصحيا . وسوء معاملتها . حيث ان الزوج لا تكون عنده أية ارادة لطلاق الزوجة الاولى لاسباب منها صلة الرحم ووجود أولاد وغير ذلك .

وتقول الحاجة زينب الغزالى :

ـ ان الشريعة الاسلامية سمحت بالتعدد لا من أجل التعدد ذاته ولكن لتجنب المجتمع جريمة الزنا لما لهذا الجرم من آثار سيئة ومدمرة « فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » .

وتؤيد هذا ماجدة اسماعيل حسنين وعواطف كمال الموظفتان بوزارة الخارجية وتضيفان :

ـ ان الله سبحانه وتعالى أراد أن يحمى المرأة ويصونها ويحفظ لها كرامتها ويحصن النفوس أمام الاغراءات المتعددة . فمثلا أى الحالتين أكرم وأشرف وأعز للزوجة الأولى أن يكون لزوجها عشيقة . أم يتزوج بثانية وثالثة ورابعة ؟ وأى الحالتين أكثر ضررا بالزوجة الأولى وبالاسرة وبالمجتمع الاسلامى بأسره .

القانون الجديد حرم ما احله الله

وتضيف الدكتورة سعاد ابراهيم صالح استاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر :

ـ ان للقانون الجديد معاول فتاكة حيث يحل ما حرمه الله ، ويحرم ما احله الله وهذه موبقات تدمر الكيان الاجتماعى . فمثلا نجد ان حيثية الطلاق شىء أغرب ما يمكن أن يتقبله عقل .. فالزوجة التى يطلقها زوجها ولم يصلها الاعلان بذلك من الممكن أن يعاشرها زوجها فالشروط فى الطلاق الاشهار وهذا ليس من الاسلام فى شىء حيث يتيح الفاحشة والفتنة .. حيث الطلاق ليس محتاجا الى اشهار فيكفى لثبوته ونفاذه النية وان يكون الزوج عاقلا بالغا حرا ابلحوا هذا فى نفس الوقت الذى وضعوا فيه حكرا على تصرفات الرجل بالرغم من أن الله سبحانه أعطاه الحرية الكاملة وهل هناك أشد ظلما وعدوانا من اناس نصبوا من أنفسهم مشرعين فوق تشريع الحكيم العليم .

وتقول الدكتورة فوزية رمضان أيوب مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر :

هناك من النتائج التى ترتبت على حيثيات القانون ما لم يتبين للمسئولين خطورتها الا بعد فوات الأوان حيث تصل الى درجة يصعب معها الاصلاح . فهناك ظاهرة تنفث سمها القاتل لانحلال المجتمع الا وهى ظاهرة الزواج السرى التى يلجأ اليها الزوج للتحايل على القانون اذا أراد أن يتزوج بثانية فيتزوج دون العلانية وهذا مخالف للشرع الذى يحتم ضرورة العلانية والاشهار ولا يصح الزواج بدونهما فلا زواجا سريا فى الاسلام وذلك لتحديد الانساب وعدم هتك الاعراض أو تعريضها للقيل والقال وصيانة لكرامة المرأة وحفظا لحقها وحق أولادها فى النسب والميراث فأى القانونين أنصف المرأة ؟ واذا لم يتم الزواج السرى يحدث ما هو أخطر من ذلك ، تحدث الفتنة بين الرجل والمرأة وتشيع الفاحشة فشرط موافقة الزوجة الأولى عن الزيجة الثانية لزوجها لن تقف حائلا دون ارتكاب الجريمة .

تعدد الزوجات عندنا ليس مشكلة صارخة

وبسؤال الحاجة زينب الغزالى عما اذا كانت الأسباب الشرعية لزواج الرجل باكثر من واحدة تعتبر قيودا قالت :

ـ نفرض ان رجلا وقع نظره على امرأة فتعلق بها وكانت خالية من الموانع .. فتزوجها ، فمن الذى يستطيع أن يقول للرجل انك أخطأت . انها الجاهلية التى لا تعترض على بيوت الخنا السرية لكبار رجال الحكومات والأعمال والصعاليك كذلك ، حيث تعدد الزوجات فى مجتمعنا لا يعد مشكلة فلو رجعنا لاحصاء التعدد نجده لا يستحق كل هذه الهمجية الصارخة .

وتقول الحاجة زينب الغزالى :

ـ نفقة المتعة للزوجة على الزوج أمر متروكة للقاضى حسب حالة الزوج وبناء على ذلك يجب أن يكون القاضى مسلما اسلاما يقينيا ليحكم ضميره وعلمه فى الحكم النهائى بالمتعة . ووضع حد أدنى للمتعة بما يعادل نفقة سنتين به اجحاف ببعض الأزواج والقاعدة الشرعية « لا ضرر ولا ضرار فى الاسلام » .

وتضيف سعاد مخلوف عوض المعيدة بكلية التجارة :

ـ حيثية نفقة المتعة مست كرامة المرأة فلم يتحفظ المشرع ، ولم يراع كبرياءها ، فجعل من التعويض المادى الشغل الشاغل الذى يعوض المرأة كل شىء .. وذلك فيه اهانة للمرأة وينشر الكراهية لأن عجز الرجل عن سداد المبلغ يحكم عليه بالسجن وذلك بدلا من محاولة تصفية النفوس وارضائها .

وتؤيد الدكتورة سعاد ابراهيم صالح هذا الرأى وتضيف :

ـ المتعة يجب ألا ان تحدد فهى متعلق بمكارم الرجل عند الافتراق .. والقاضى الذى يحكم بشريعة الله أن يقرر هذا الأمر أثناء الحكم بين الزوجين والله سبحانه وتعالى يقول « ولا تنسوا الفضل بينكم » .. والرجل الذى لا ينسى الفضل بينه وبين زوجته التى اضطرته الظروف لفراقها لا يتأخر مع سعته أن يرضيها . وتلك مسائل عالجها القرآن والحق تبارك يقول « وان آتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا ..... » وليس هناك أعدل من شرع الله والذين يسايرون الحكومات ليلووا عنق الشريعة لا خلاق لهم عند الله ولا عند المسلمين .

● سمح الشرع بالطلاق واطلاق الزوجة بمعروف وبيت الطاعة كان مشكلة .. ولكن حلها لن يكون بطرد الزوج من شقته التى دفع فيها الكثير

وهذه موبقات تدمر الأسرة

تحقيق :
انشراح محمد دياب

شقة الزوجية لمن عند الانفصال ؟

ومن الحيثيات الخطيرة للقانون الجديد أحقية المطلقة الحاضنة فى عش الزوجية . وطرد الزوج منه فى حين أن هذا ليس من الشرع فى شىء . وحول ذلك تقول الدكتورة فوزية رمضان أيوب :

ـ من حقوق الحاضنة أن يوفر لها مطلقها مسكنا مناسبا صحيا واجتماعيا . وليس بالضرورة أن يكون هذا المكان هو عش الزوجية فقد لا يستغنى عنه الزوج لظروف معينة .

وتضيف ماجدة أحمد مرعى المعيدة بكلية اللغة العربية :

ـ هذا البند خلق مشاكل اجتماعية .. فمثلا معظم الشباب المقبل على الزواج يرفض القيام بأهم واجبات الزوجية وهو تجهيز المسكن المناسب للزوجة .. فهم على حق حيث يخشون أن يبذلوا مجهودا كبيرا خاصة فى الظروف الحالية للسكن ثم تحدث أمور غير متوقعة ويقع الانفصال لاى أمر فيجدوا أنفسهم مهددين بالطرد فى الشارع .

أرادوا أن يعدلوا الموازين فقلبوها

لقد اهتزت موازين العدل ، وفقدت توازنها فبنود قانون الأحوال الشخصية القديم أعطت الرجل حقوقا على حساب المرأة منها « بيت الطاعة » فظلمها .. فتمادى فى ظلمها وهذا لا أساس له فى الاسلام حيث تكره المرأة على معاشرة زوجها « فامسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف » وقال الرسول الكريم « أوصيكم بالنساء خيرا » أين اذن بيت الطاعة من ذلك كله . ثم أرادوا أن يعدلوا الموازين فقلبوها فأعطوا المرأة معاول تستخدمها أسوأ استخدام ضد الرجل وماهم بمنصفين الرجل أو المرأة ونحن معشر النساء المسلمات نرفع الأمر الى الذين جعلوا من أنفسهم أوصياء على مصالح البشر لعلهم يجدون مخرجا من هذا الحرج . ونطالبهم بالغاء القانون الذى زعموا به انصاف المرأة فظلموها .

فى مديرية الاسماعيلية



عبدالمنعم عمارة — د . ناجى شتلة — رفعت خفاجه

النيابة الإدارية تحيل مدير عام التموين للمحاكمة التأديبية بتهمة الكسب غير المشروع

ومحافظ الاسماعيلية يطلب ندبه مستشارا له فى المحافظة !

انتهت تحقيقات النيابة الادارية من أطول وأغرب وأكثر التحقيقات إثارة فى تاريخ هذا الجهاز بالنسبة لمخلفات موظف واحد كان يعمل منتدبا مديرا عاما لمديرية التموين فى الاسماعيلية .

وكان يمكن ان يظل هذا المدير فى موقعه لولا إصرار ٣ جهات رقابية هى هيئة الرقابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات والادارة العامة لشرطة التموين والتجارة الداخلية .. فقد قامت بارسال العديد من التقارير الى وزارة التموين دون جدوى وكان آخرها تقرير هيئة الرقابة الادارية فى ١٤ يوليو ١٩٨٣ وتقرير آخر فى ٢٦ أغسطس ١٩٨٣ بالاضافة الى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات والادارة العامة لشرطة التموين والتجارة الداخلية التى ضجت بتصرفات المدير التى أصبحت حديث كل الناس .

وهنا حول الدكتور ناجى شتلة وزير التموين كل التقارير والمذكرات الى المستشار رفعت خفاجة مدير النيابة الادارية الذى أسند التحقيق فى المخالفات الى الاستاذ الحسينى عبدالرحيم رئيس النيابة .

وقد تبين بعد التحقيق ان قائمة المخالفات طويلة جدا وان المحافظ لم يتخذ أى اجراء طوال ٥ سنوات ضد مدير عام التموين ندبا .. على العكس كان يحميه كما تقول مذكرة التحقيق وان كل شىء تم تحت سمع وبصر المحافظ بل أنه قام بنقل مدير الشئون القانونية بالمديرية عبدالعزيز غيط الى القاهرة لأنه كشف الاخطاء والانحرافات داخل المديرية .

قالت النيابة الادارية فى نهاية تحقيقاتها التى شملت العشرات من الشهود والعاملين فى مديرية التموين وشركات انتاج الغذاء والجمعية التعاونية الاستهلاكية وشركات الاستثمار .

انها تيقنت من اقتراف المشكو علوانى عبدالسلام علوانى سلسلة من المخالفات والانحرافات التى بلغت من الجسامة حدا كبيرا وتدل على انحراف طبعه المستمر اذا ما وضع يده على عمل ما حتى أتلفه والحق به الضرر الجسيم ضاربا عرض الحائط بالقانون وبالتعليمات وحقوق الدولة المالية متنكرا فقط كيف يغترف لنفسه القدر الواف من المال وهو نموذج فاضح للافساد فى الحياة الوظيفية .. ويتعين أخذه

وقالت النيابة الادارية أن مخالفات المدير وصلت الى حد جرائم الرشوة والاختلاس والحاق الضرر بالمال العام وقوانين وقرارات التموين والاخلال بنظام توزيع السلع المتعلقة بقوت الشعب واحتياجاته ..!!

وحيث انه وقد تبين للنيابة الادارية المشكو علوانى عبد السلام علوانى الاتصال المرتكبة ثالثة الذكر وقد بلغت من الجسامة مأوا كبيرا وتدل على انحراف طبعه المستمر اذا ما وضع يده على عمل ما حتى أتلفه والحق به الضرر الجسيم ضاربا عرض الحائط بالقانون والتعليمات وحقوق الدولة المالية متنكرا فقط كيف يغترف لنفسه القدر الوافى من المال وهو نموذج فاضح للافساد فى الحياة الوظيفية ...

ولا أدل على ذلك مما ورد بالتقارير ... أن المشكو بسط نفوذه وسيطرته على العاملين معه استنادا الى صلاته بالمسئولين وكشف التحقيق من صدق هذه التقارير بعدما اتضح من التحقيق أن بعض الوقائع الخطيرة التى استندت الى السيد / علوانى عبد السلام قد حدثت تحت سمع وبصر السيد المحافظ .

واذ كانت النيابة وهى تحمل اختصاصها التأديبى وترى احالة المشكو الى المحاكمة التأديبية ... جرائم الرشوة والاختلاس والتلاعب ... قوانين وقرارات التموين ...

صفحات من التحقيقات الرسمية التى تثبت ادانة مدير التموين السابق عن المخالفات التى ارتكبها .

حددت النيابة الادارية خمس عشرة تهمة الى مدير عام التموين السابق تشمل :

● أولا : أنه لم يؤد العمل المنوط به .. وأنه سلك مسلكا لا يتفق والاحترام الواجب .. ولم يحافظ على ممتلكات وأموال الوحدة التى يعمل بها .

وقام بصرف ١٧٨٤٧٥ مترا من الاقمشة الشعبية لبعض الافراد منها ٩٠ ألف متر الى جبر ابراهيم جبر التاجر بالقاهرة وعضو مجلس الشعب فى دورته الحالية عن القصاصين والسابق التحقيق معه بتهمة غش زيت السيارات بالسعر المدعم المخصص للفقراء بحجة توزيعه فى عيد الفطر وبذلك خسرت الدولة فرق أسعار قدره ٥٣٥٤٢ جنيه

● ثانيا : أنفرد باتخاذ اجراءات التعاقد بالممارسة لشراء ٢٢ كشكا لتوزيع الخبز على نحو يخالف القواعد المنصوص عليها فى قانون لائحة المناقصات والمزايدات .. مماترتب عليه شراء الكشك الواحد بسعر ١٣٥٠ جنيها بما يفوق السعر السائد فى السوق بمبلغ ٧٠٠ جنيه وترتب على ذلك ضرر مالى للدولة قدره ١٤٣٠٠ جنيه ..!!

● ثالثا : قام بصرف كميات من الدقيق البلدى الى عدد المخابز بما يزيد على قدرتها الانتاجية الفعلية وترتب على ذلك صرف كميات بالزيادة تقدر بـ ٤٦٠ جوالا يوميا لم تستخدم فى انتاج الخبز وعرضت للبيع فى السوق السوداء .

● رابعا : انفرد بصرف ٦ اطنان نخالة على دفعات الى التجار بأبوصوير الذى يستأجر من مدير التموين (محلا) فى املاكه الخاصة

● خامسا : استغل مدير التموين سلطة وظيفته وقام بشراء أثاثات لمكتبه بمبلغ ٥ آلاف جنيه دون مبرر .

● سادسا : أخفى كافة عناصر دخله عند تقديم اقراره الضريبى عن عام

● سابعا : قام بعمل ترخيص للسيارة فيات ١٣١ التابعة لمديرية التموين والسيارة (نيفا) التابعة لمشروع سوق الجملة بارقام ملاكى حتى يبعدهما عن الرقابة على تشغيلها .

● ثامنا : استخدم عددا من العمال والسائقين فى المديرية للعمل فى اعماله المنزلية والزراعية مستغلا سلطة وظيفته

● تاسعا : أساء توزيع الاجر الاضافى والمكافآت المخصصة للعاملين وكان يحصل لنفسه على الجزء الاكبر منها .

● عاشرا : حصل لنفسه على مبلغ ١٥٠٠ جنيه مكافآت من مشروع سوق الجملة التابع للمحافظة .

● حادى عشر : حصل على مكافأة شهرية قدرها ٧٥ جنيها من مشروع توزيع الخبز دون وجه حق .

● ثانى عشر : حصل مدير التموين لنفسه على مكافآت من مشروع القرش صاغ المقرر على كل بطاقة تموينية شهريا تبلغ ٧٢٥٠ جنيها ... بدون وجه حق .

● ثالث عشر : استغل سلطة وظيفته وحصل من الجمعية التعاونية الاستهلاكية على منافع مادية وصلت الى مبلغ ٩٨٠ جنيها بالتأثير على المختصين الجمعية وارهابهم .

● رابع عشر : حصل على ٣٠٠ جنيه من الشركة الوطنية للتسويق والتصدير (اسماكس) بموجب الشيك رقم ٢٢٩٣٩١ فى ٧ نوفمبر ١٩٨١ لتوزيعه مكافآت للعاملين بالمديرية ولم يوزنه واستحوذ عليه لنفسه .

● خامس عشر : فرض نفسه على العمل بشركتى الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير (اسماكس) والاسماعيلية الوطنية للأمن الغذائى (اسمافود) رغم أن القانون يحظر عليه العمل بهما لتعارض ذلك مع مقتضيات وظيفته وحصوله على مبلغ ٢٥٠ جنيها شهريا من كل شركة

وقد قررت النيابة الادارية فى نهاية مذكرة التحقيق الطويلة والمثيرة تحويل المهندس علوانى عبدالسلام العلوانى الى المحاكمة التأديبية وابلاغ النيابة العامة بكل الوقائع السابقة ونسخ صورة من كل التحقيقات الى المدعى العام الاشتراكى .. وارسال نفس التحقيقات الى ادارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل ..!!

فى نفس الوقت أصدر مدير النيابة الإدارية قرارا بوقف المدير عن العمل لحين انتهاء التحقيقات .. كما أصدر ناجى شتلة وزير التموين قرارا بابعاده عن العمل فى الاسماعيلية .. بعد ان تكشفت كل هذه المخالفات والانحرافات ..!!

غير ان المحافظ عبدالمنعم عمارة طلب ندب المدير من وزارة التموين بالقاهرة للعمل مستشارا له فى محافظة الاسماعيلية ..!!



بسبب الغيرة..

رصاصة مجهولة في قلب سميرة

«أعطني عمرا .. وأطلق على الرصاص !!» حدث هذا بالفعل منذ أيام .. فقد انطلقت رصاصة مجهولة من مسدس كاتم للصوت ليخترق قلب فتاة تحب .. وتحاملت سميرة على نفسها .. وزحفت حتى فتحت الباب .. ثم سقطت على الارض .. وبعد ١٢ ساعة نقلوها إلى المستشفى .. وكانت المفاجأة .. إذ رغم تمزق الأذينين وتهتك الرئة اليمنى .. إلا أن سميرة لم تمت .. والسبب جلطة تكونت في مكان إصابة الأذينين .. فتوقف النزيف وفي المستشفى إكتملت المعجزة على يد جراح ماهر .. وكتب الله للحبيبة سميرة .. أن تعيش من جديد !!

صورة تبين مكان وحجم الاصابة عندما مزقت الرصاصة المجهولة قلب سميرة وظلت فاقدة الوعي لمدة ١٢ ساعة

• نقلوها إلى المستشفى بعد ١٢ ساعة

.. ونجح الجراح المصري في إنقاذها

تحقيق وتصوير

تهامي حمد

الرصاصة مزقت الأذينين وأحدثت تهتكا في الرئة وأحرقت غشاء القلب

قلب سميرة بين أصابع الدكتور أحمد نصر ومعاونيه في غرفة العمليات .. وبعد ٣ ساعات كاملة تم كل شيء .. ونجحت العملية الجراحية

هل تصدق أن رصاصة غاشمة إستقرت في قلب سميرة فوقعت مدرجة في دمائها .. وظلت تزحف .. وتزحف حتى فتحت مزلاج الباب وعنده أغشى عليها ؟ وبعد ١٢ ساعة فقط .. إكتشف الجيران أمر جارتهم ضحية الشك والغيرة فحملوها بين الحياة والموت إلى المستشفى وهناك كانت المفاجأة !!

سميرة مازالت على قيد الحياة !!

أجل .. « لكل أجل كتاب » ولا يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها

صدق الله العظيم

ولكن ما هي حكاية الرصاصة الغاشمة ؟

ومن أطلقها ؟ ولماذا ؟ وكيف حقق الجراح المصري المعجزة لانقاذ هذه الفتاة ضحية الشك والغيرة ..!!

ما هي الحكاية ؟

عاشت سميرة قصة حب « إفلاطوني » قصير المدى .. عنيف المفعول مع أبن الجيران .. بدأت بنظرة ، فإبتسامة ، فموعد .. فلقاء ..

وتم التعارف بسرعة وربط الحب بينهما بوثاق من الغيرة مغلفا بالحذر والترقب من جانب « قيس » خاصة عندما كان يراها وقد عادت في ساعة متأخرة إلى بيت والدها الرجل الطيب ..

نسيت الحب من أجل المال

ومرت السنوات وكانها لمح البصر .. أو هو أقرب .

وذات مساء والقمر يسطع في السماء دق جرس الباب ..!!

إنه عريس الغفلة .. خيبة العمر ..!!

جاء بصحبة زوج شقيقتها ليلى يطلب يد سميرة .. العريس من دولة عربية .. ليس مهما أخلاقه .. ولا هندامه ولا عائلته .. أو حتى الحب القديم .. كل هذا ليس مهما .. المهم الفلوس وبس ..

وبعد أسبوع زحف موكب العرس إلى أفخم فنادق القاهرة .. فالاسرة تعيش ليلة العمر .. وسعادة ليس بعدها سعادة !! وغادرت سميرة القاهرة إلى الدولة العربية بصحبة عريسها وبعد علم بالتملم والكمال عند العروس والعروس ومعهما ولى العهد .. حماقة .


الدكتور أحمد نصر جراح القلب

ثلاثة أيام فقط وطار العريس إلى بلاده وما كادت قدماه تطأن أرض المطار في بلده حتى أرسل برقية عاجله مرفقة بوثيقة الطلاق ..!!

وإنتهى زواج الطمع .. وباء بالفشل الذريع وسطرت الايام درسا للاسرة المصرية التي تبيع بناتها من أجل حفنة دنانير !!

وعادت ريمة .. لعادتها القديمة .. عادت ومعها كل غال وثمين .. لكن الحب وحده تبخر .. لم يعد وتفاقم الصراع بينها وبين الحبيب الاول ..

هل تعرض نفسها عليه من جديد.. ؟

وهل سيتبارك أسرته هذا الزواج المشبوه ؟

وظلا يلتقيان .. ويلتقيان .. حتى كانت الليله الموعودة أو المشئومه . خرجت الأسرة للمشاركة في حفل زواج ابن الخالة ..

لم يبق في المنزل سوى سميرة ..

ودق جرس الباب .. وفتحت الشراعة .. وتطل يد ملثمة تمسك بمسدس كاتم للصوت تخرج منه رصاصته إستقرت في قلبها الحائر .

وظلت سميرة تزحف مدرجة في دمائها حتى فتحت الباب وارتمت لمدة ١٢ ساعة حتى اكتشفتها الجيران بالصدفة وحملوها إلى مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة بين الحياة والموت .

وفي المستشفى إستقبلها جراح القلب الشهير الدكتور أحمد رضا نصر . وأجرى لها الاسعافات الاوليه ونقل لها كميات كبيرة من الدم وأوصلها بجهاز للتنفس الصناعي .. وفي هذه الاثناء تم عمل أشعة على الصدر لمعرفة حجم ومكان الاصابة .

وجاء تقرير الفحص كالاتي :

- إصابة برصاصة إخترقت الصدر من أعلى عظمة القص ثم خرجت من الجهة اليمن للقفص الصدرى مسببة نزيفا شديدا داخل القفص .. نتيجة وجود قطع كبير طوله حوالى ١٥مم في الاذينين الايمن والايسر من القلب .. وتهتك شديد بالفص السفلي للرئة اليمنى وخرق كبير بغشاء التامور المحيط بالقلب .

وتم تخدير سميرة فورا .. وبدأت الجراحة العاجلة . والتف حشد كبير بقيادة الطبيب المايسترو أحمد رضا نصر . وبعد جهد كبير أمكن وقف .. النزيف ثم خياطة دقيقة للقطع الكبير في الاذينين الأيمن والايسر .. ثم أقفل غشاء التامور .. كما تم إستئصال الحزء الاسفل المتهتك من الرئه اليمني ثم اقفل القفص الصدرى .. كل هذه الاجراءات العاجلة تمت في زمن قياسى نسبيا .. ٣ ساعات فقط ..!!

ويقول الجراح المصرى أحمد نصر :

- هذه الجراحة .. معجزة .. ومثل هذه الحالات لا تنجو كثيرا من الموت . وعمل صعب للغاية حيث تتم الجراحة على القلب المقفول ، أى أن القلب لا يتوقف بل يظل ينبض بخلاف جراحة القلب المفتوح الذى يتم تحويل الدورة الدموية إلى جهاز القلب الصناعى مما يزيدك ثقة وإطمئنانا أثناء الجراحة .

أما حالة سميرة فكانت معقدة للغاية خاصة وأنها وصلت إلى المستشفى بعد ١٢ ساعة لكن القدر تدخل وحدثت جلطة .. بالقطع الذى أصاب الأذينين مما قلل من كمية النزيف .. وإلا لفارقت سميرة الحياة فورا ..

إنها قدرة الله تعالى .. ومفاجآت القدر .. وما جرى درس للأسرة المصرية التى تبيع بناتها من أجل المال .

وأخيرا .. من أطلق الرصاصة ؟

هذا السؤال تجيب عليه المباحث الجنائية بعد القبض على المتهم الهارب .. أو معرفة من هو .. بعد أن قيدت القضية ضد مجهول !!

بسيون

مدينة على شمال السما تنتظر كارثة

كل بلاد الدنيا تفرح عند رصف طريق يربطها بالدنيا .. الا بسيون .. فبعد اسابيع قليلة يتم رصف الطريق الزراعي الذي يربطها بعاصمة الغربية - طنطا - ويقضي على عزلتها .. ولكن رصف الطريق سيؤدى الى انتقال معظم السيارات المتجهة الى دسوق لتستعمل هذا الطريق المختصر .. وتخترق قلب المدينة الضيق وتهدد الناس في حياتهم . فالشارع الذى يخترق المدينة تتزاحم فيه سيارات التاكسى مع عربات النقل وتختلط فيه جرارات الزيم مع زحام البشر .. حتى أصبح قلب المدينة مهددا بالتوقف .. فلا يمر يوم دون حادث تصادم أو قتل أو اصابة والحديث عن أزمة النقل في بسيون يسوقنا الى الحديث عن مشاكل هذه المدينة التي تعيش على شمال السما .. مشاكل موروثة منذ عشرات السنين .. ولا تزال بدون حل ..







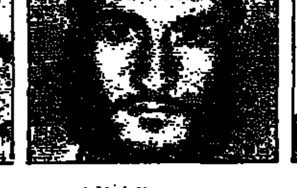








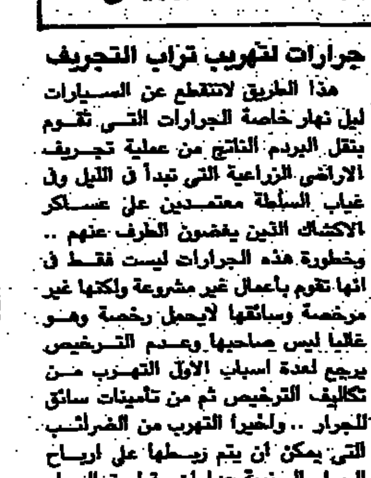






فتحى الشاذلى — احمد عبدالبر — سمير بدوى — محمود الشاذلى — صلاح نجاتى

طريق الموت يخترق وسط المدينة المهددة بالسكتة



تحقيق :
محمد الشربيني

في مدينة بسيون تتعدد المشاكل وتتعدد الصرخات .. ولكنها لا تجد من يستمع لها او يناقشها مع اهلها .. ولو وجدت هذه المشاكل من يناقشها من رجال القيادات التنفيذية بالمدينة لتم حل معظمها ان لم تكن كلها ..

اولى هذه المشاكل واخطرها هي مشكلة المواصلات .. وتتصل بها مباشرة مشكلة الطرق .. فالمشكلتان متشابكتان وتتصل كل منهما بالاخرى اتصالا وثيقا .. يقول سمير بدوى المحامي واحد أبناء مدينة بسيون : ان جميع الطرق المؤدية للقرى مركز بسيون غير مرصوفة بالكامل مما يؤدى الى إحجام اصحاب سيارات الاجرة وغيرها عن العمل على هذه الطرق الترابية حرصا على سلامة السيارات .. حتى السيارات التى اشترتها المجالس المحلية للعمل على هذه الطرق .. انحرفت عن هدفها هى الاخرى وتعمل دورا واحدا بين القرى وبسيون ثم لا تلبث سعيا وراء الربح أن تحول مسارها لتعمل بين بسيون وطنطا مما أدى الى ظهور وسيلة جديدة اضطر اليها الناس وهى السيارات نصف النقل التى يضطرون لركوبها مع الحيوانات وبأعداد كبيرة معرضين أنفسهم للخطر .

طريق الموت

وهنا يقول الدكتور فتحى الشاذلى .. وهو صيدلى تقع صيدليته على قارعة طريق ٢٣ يوليو وهو الطريق التجارى الرئيسى الوحيد ببسيون يقول : ان الحوادث ليس سببها ذلك فقط ولعل السبب الرئيسى هو التسيب الموجود في ادارة المرور بالغربية عموما بالاضافة لان طريق ٢٣ يوليو هو الطريق الوحيد الذى تمر عليه السيارات وهو طريق ضيق بالاضافة لكثرة الناس فيه باستمرار لانه طريق تجارى أيضا .. وفوق ذلك فهو طريق المرور من طنطا الى دسوق وكفر الشيخ او دسوق القاهرة ودمنهور والإسكندرية والسيارات القادمة الى بسيون نفسها او الخارجة منها .. كل هذا بجانب تسيب المرور وسوء التخطيط

جرارات لتهريب تراب التجريف

هذا الطريق لاتنقطع عن السيارات ليل نهار خاصة الجرارات التى تقوم بنقل الردم الناتج من عملية تجريف الاراضى الزراعية التى تبدأ في الليل وفي غياب السلطة معتمدين على عساكر الاكشاك الذين يغضون الطرف عنهم .. وخطورة هذه الجرارات ليست فقط في انها تقوم باعمال غير مشروعة ولكنها غير مرخصة وسائقها لايحمل رخصة وهو غالبا ليس صاحبها وعدم الترخيص يرجع لعدة اسباب الاول التهرب من تكاليف الترخيص ثم من تأمينات سائق الجرار .. واخيرا التهرب من الضرائب التى يمكن ان يتم ربطها على ارباح الجرار السنوية عدا ان مقطورة الجرار دائما تصنع عند بعض الحدادين بطريقة بدائية لاتتوافر فيها شروط الامن والمتانة .

اثناء سيرنا في الطريق لرؤيته على الطبيعة - طريق ٢٣ يوليو - لم ننس ان نسجل صور تلك المأساة المسماة بالغربية نصف نقل التى تحمل الافراد وسط الحيوانات والامتعة وتكاد تميل على احد جوانبها او تنفجر اطاراتها من ثقل ماتحمل .. وبالقرب من موقف هذه السيارات ثار علينا الركاب قبل السائقين واعترضوا على مانفعله وتعالت أصواتهم حولنا تطالبنا بالصمت وعدم اثارة الموضوع على صفحات (الوفد) حتى لانتسبب في قطع ارزاق هؤلاء السائقين أو مصادرة سياراتهم وهى الوسيلة الوحيدة لنقل الناس .

نصف النقل يخدم ٣٨ قرية

تقدم منا رجل كبير في السن اسمه صلاح نجاتى شيخ الموقف .. قال - العربيات دى شغاله على طرق مافيش فيها مواصلات لامن مجلس المدينة ولاغيره .. وبتنقل الفلاح هو وبضايعه ومافيش عربية تانيه ممكن تتحمل ماتتحمله السيارات نصف النقل دى بتخدم قرى مركز بسيون (٣٨ قرية) وايراداتها تعود لمجلس المدينة لعمل مصالح للبلد والسائقين ننبهم ايه اشتروا العربيات دى بالقسط .

ويرى شيخ الموقف ان الحل ليس في منع هذه السيارات ، ولكن هو في انشاء طريق مرصوف سريع خارج المدينة بحيث ان السيارات القادمة لبسيون تدخل إحداها طريق ٢٣ يوليو .. اما السيارات العابرة لمناطق اخرى فتتخذ هذا الطريق الجديد ..

المشاكل كثيرة

تجولنا داخل المدينة لنرى ماقاله لنا الاهالى .. الشوارع العمومية بالفعل نظيفة ولكن هناك بعض القصور .. بل ان القصور موجود خلف مجلس المدينة مباشرة حيث توجد بركة يقولون انها كانت يوما ما حديقة ومتنزها جميلا .. يؤكد هذا الدكتور فتحى الشاذلي الذى يضيف ان حالة النظافة يرثى لها رغم ان مجلس المدينة يقوم بتحصيل رسوم


خليط من البشر والسيارات وراكبي الدراجات . هذا هو الشارع الرئيسى الذى يخترق مدينة بسيون .. (تصوير : عبدالوهاب السهيتى)



الاهالى ان سيارات الكسح تعمل بالواسطة والمجاملة وفرض الاتاوات .. ويطالبون بالبدء بصفة عاجلة في تنفيذ مشروع المجارى معلنين استعدادهم لتحمل نصف تكاليفه .

اما محمود محفوظ الشاذلى وهو طالب بالمعهد الفنى بطنطا وعضو اتحاد طلاب ، فيثير مشاكل اخرى حيث يقول : ان المساكن الشعبية تسلم في أحيان كثيرة لغير مستحقيها ممن يمتلكون مساكن لخرى ويحصلون على الشقق بغير وجه حق ثم يقومون بغلقها .. وخاصة مساكن (نصر الدين) التى تعتبر مغلقة تماما .

ويعيدنا محمود لمشكلة المواصلات ولكنه هذه المرة يثير نقطة الاستغلال الذى يصل بالبعض لرفع سعر التذكرة بين طنطا وبسيون الى ٧٥ قرشا نهارا و١٥٠ قرشا ليلا ويضيف انه تقدم بشكوى لمحافظ الغربية ولكن دون جدوى . والمعروف ان الاجرة المقررة ٢٥ قرشا فقط .

ويتحدثون هنا عن انتشار البطالة ويستنكرون ان تكون مدينة بسيون بدون مصنع يستوعب الاعداد المتعطلة بجانب الطاقات الشبابية الموجودة في المدينة ويترحم الناس على مشروع كان موجودا في المدينة ذات يوم غير بعيد باسم « مشروع الانتعاش الاقتصادى » وهو خاص بصناعة الاثاث والاحذية ويقولون ان المشروع مات بالسكتة القلبية ولم يعد أحد يسمع عنه شيئا ولا يعرفون هنا أين ذهبت فلوس المشروع ؟ وما السبب في توقفه رغم انه كان مشروعا مفيدا من أكثر من جانب فهو يقضي على البطالة .. ويرفع الانتاج ويخفض أسعار السوق .

كما أن اصوات الناس هنا قد بحت وهى تتحدث عن مستشفى بسيون .. الاهالى يقولون ان المستشفى تحول الى (شفخانه) ولا يصلح لعلاج الآدميين .. المجارى طافحة فيه باستمرار ، بالاضافة لسوء الخدمة والاستهتار الموجود بأرواح المواطنين التى تتعرض للخطر في حالات الضرورة بحجج مختلقة واهمية .. قد تكون مرة عدم وجود دكتور التخدير .. او غالبا ما تكون لاختفاء الدكتور النوبتجى ويضيع الوقت في البحث عنه دون فائدة .

والتليفون لا يقل اهمية بالنسبة لارواح الناس عن المستشفى .. فهو اداة الاتصال بالمطافىء او الاسعاف او النجدة .. والموجود في مركز بسيون أقل من ٥٠٠ خط تليفونى لها جيش من الموظفين ورغم ذلك الرد دائما اذا ما طلبت اى مكالمة « الخط عطلان » .. واستحالة كما يقول المحاسب اسماعيل الشرقاوى ان تستطيع ان تتحدث مع مصر نهائيا في التليفون واذا كان لديك حرارة فاعظم ما تستطيع عمله هو ان تتصل بطنطا او كفر الزيات والحجة دائما المباشر عطلان او الزراعى او هناك تأخير خمس ساعات وهى فترة تكفى للذهاب الى القاهرة لقضاء مصلحتك والعودة قبل ان تتكلم

رئيس مجلس المدينة يتكلم !!

جمعنا اوراقنا بعد ان التقينا ببعض الاهالى وذهبنا بكل الاوراق لرئيس مجلس المدينة لنناقشه فيها ونرى وجهة نظرة والحلول ان كانت هناك حلول وكان الرجل - على غير عادة المسئولين مستعدا لسماع كل ما تجمع لدينا من مشكلات وبعد الى استمع الينا كان رده مايلى :

بالنسبة لمشكلة ٢٣ يوليو هناك طريق بديل تم رصفة هو داير الناحية وهذا حل مؤقت وهناك دراسات تجرى لعمل طريق خارج المدينة بعرض ٢٠ م .

اما بالنسبة للمواصلات فهو يحمل الجماهير المسئولية لانهم يفضلون ركوب النصف نقل رغم وجود سيارات الوحدة المحلية التي تغطى قرى مركز بسيون ولكنه يناقض نفسة حين يذكر ان بالفعل السيارة تعزف عن المرور على الطرق الترابية وانه جار دراسة لتشغيل خطوط عليها .

اما بالنسبة للمجارى فرغم اعتراف باهمية مشروع للصرف الصحى بالمدينة فإنه يذكر انه حتى الان لا توجد فكرة عنه وقد يفكرون بعد ان عرض الاهالى المساهمة في المشروع واضاف انه على استعداد للعمل تحت راية اى جهة حزبية أو غير حزبية تتقدم بمشروع يخدم بسيون واهلها .

وان كان لم ينف قيام سائقى سيارات الكسح بالحصول على الاتاوات والعمل بالواسطة والمجاملة الا انه طلب ان يبلغه الاهالى عن اى حادث من هذا النوع ليرى ماذا سيحدث مع هذا السائق .

اما مستشفى بسيون فهو يقول انه غير فنى بالنسبة للمستشفيات ولكن هناك مبلغ ٥٠ الف جنيه تم اعتمادها لتجديد المستشفى من الالف الى الياء وهذا المبلغ بصفة مؤقتة

وقبل ان نترك مكتب احمد عبد البر رئيس مجلس المدينة طلب منا ألا نغفل الايجابيات بعد ان ناقشنا معه السلبيات فسالناه عنها ووعدناه بذكرها .. فقال انها تتمثل في محطةمحولات الكهرباء التى بدأ العمل فيها وتخصيص ٢٠٠ الف جنيه بصفة مبدئية لمدرسة ثانوية صناعية لبسيون .. ومياه الشرب التي يعتبرها رئيس المجلس أعظم ما انجز ويتحدى بها في نقاوتها وعدم انقطاعها اى مكان على مستوى الجمهور .

الطريق البديل لا يصلح زقاقا

وكانت المفاجأة عندما رأينا طريق داير الناحية الذى تحدث عنه رئيس المدينة ان طوله كيلو ونصف كيلو ورصفة غير جيد في بعض مناطق وكثير المنحنيات وهو ضيق ولا يسمح الا بمرور سيارة بالكاد لو مر شخص بجوارها لتعثر المرور .. يصل عرض الطريق في بعض مناطق الى ٣ أمتار فقط .. بينما أوسع منطقة فيه لا تزيد على ٤ أمتار ونصف

وقبل ان ننهى الموضوع فهناك حقيقة يجب ان نذكرها يذكرها الاهالى هنا .. فهم يقولون احقاقا للحق ان رئيس مجلس المدينة احمد محمد عبد البر هو اول رئيس مجلس مدينة يحاول ان يفعل شيئا للمدينة رغم القصور والمشاكل الموجودة .. وهنا العجب .. فاذا كان الامر كذلك فماذا كان يفعل رؤساء مجالس المدن السابقون؟ .. ثم هل هذه هي الحلول التى تستطيع الاجهزة التنفيذية تقديمها؟ وهل هذه هي السرعة الكافية للانجاز . ان مدينة بسيون في حاجة لنظرة شاملة وفاحصة .. فهى احدى المدن المهضوم حقها والموضوعة على شمال السماء

عملية تخريب مصر !

بقلم : الدكتور وحيد رأفت

تهتم صحفنا المحلية من وقت لآخر بموضوع تقلص الرقعة الخضراء ، وإنكماشها بصورة مستمرة وخطرة نتيجة عاملين أساسيين معروفين هما : تجريف الأرض الزراعية وما ينبني عليه من إزالة خصوبتها وبوارها . والتوسع العمراني غير المنضبط على حساب المساحات الزراعية والذى يجرى منذ عشرات السنين وتسهم في دفعه المصالح والمؤسسات الحكومية ذاتها والهيئات المحلية حيث تتنافس جميعا على ما يبدو في إقامة المستشفيات والمدارس والجامعات والمباني العامة أو ذات المنفعة العامة على الأرض الطينية المنتجة التي نحن في مسيس الحاجة إلى كل شبر منها لتوفير الغذاء الضرورى للملايين الصاعدة من المصريين ! ومتى كان هذا هو سلوك الحكومة وفروعها أو مشتقاتها ، فلا عجب إذا لم يتورع المواطنون بدورهم عن إقامة مساكنهم ومخازنهم وملحقاتها على تلك الأرض الطينية لأنها التي أكتسبت خصائصها الزراعية الجيدة نتيجة تفاعل بعيد على مدى أجيال وأجيال بل على مدى قرون . بين كفاح الفلاح المصرى التقليدى القديم ، وجهود الحكومات المتتالية في إنشاء شبكات متكاملة من الترع والمساقي والمصارف وبين عوامل الطبيعة الخيرة وفي مقدمتها الغرين أو الطمي الطبيعي الثمين الذى كان يأتي به فيضان نيلنا والمبارك كل عام في غدواته وروحاته ليخصب التربة المصرية ويحسنها ويحميها قبل أن نحرم منه كليا الشديد بعد بناء السد العالى المتعدد المزايا والمواهب والسلبيات ولم نستطع أن تعوضنا عنه حتى الآن تلك المخصبات الصناعية من أسمدة كيماوية وخلافها ، التى تكلفنا كل عام ملايين الجنيهات ! .

أما التجريف فلم تنجح في القضاء عليه أو حتى في الحد منه تلك التشريعات الأخيرة التى ضاعفت العقوبة على هذه العملية التخريبية ، حيث جعل القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ الجزاء على إرتكابها هو الحبس أو غرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولا تزيد على خمسين ألفا وذلك على كل فدان من الاراضى الزراعية أو جزء منه . فضلا عن الحكم بمصادرة جميع وسائل النقل والآلات والمعدات التى أستعملت في إقتراف هذه العملية التى تهدد البلاد بكارثة حقيقية ! فما زلنا نفقد حوالى أربعين ألف فدان من الأطيان الزراعية الطينية كل عام بسبب هذا التجريف الاجرامى الذى تشارك فيه فئة خسيسة من الوسطاء صناعتهم التوسط بين بعض الملاك أو الحائزين للأرض الزراعية المتطلعين إلى الكسب الخيالي السريع على حساب الصالح العام ، وبين أصحاب قمائن الطوب ، بعد أن وصلت قيمة حصيلة تجريف الفدان بعمق متر واحد أو ما دون ذلك . حوالى سبعين ألفا من الجنيهات ، أى ضعف ما كانت عليه منذ سنتين فقط ، وأضعاف ما يمكن أن يحصل عليه هذا المالك أو الحائز من بيع هذا الفدان سليما بالسعر الحاضر في السوق ! علما بأنه يلزم حسب تقدير البعض حوالى ٨٤ ألف متر مكعب من تراب التجريف لانتاج ما قدره ١٢ مليونا و ٦٠٠ ألف طوبة حمراء . تتكلف كل ألف طوبة منها ٢٤ جنيها وتباع بمبلغ ٧٠ جنيها أى بربح مقداره ٤٦ جنيها . والغريب أن حكومتنا السنية الغارقة في المشاكل التى لا أول لها ولا آخر ، تدعم هذه الصناعة فقمائن الطوب الاحمر البلدية تحصل على طن المازوت بنفس الثمن الذى يحصل عليه القطاع العام بجانب أن قمائن الطوب هذه ليس لديها تكاليف رأسمالية تذكر غير ثمن الأرض وثمن القمينة وخزان المازوت .

ولذلك إنتشرت قمائن الطوب على إمتداد شواطىء النيل في كل المحافظات بدون إستثناء بسبب هذه التسهيلات والحاجة المتزايدة إلى هذا الطوب الأحمر لمواجهة حركة الانشاء والتعمير التى مازالت قائمة على قدم وساق ، ولا ينتظر لها أن تتوقف مع تزايد السكان الرهيب في هذه الشقة الضيقة من وادى النيل ! وأنه لمن المتناقضات المحيرة لذوى العقول أن تحارب الدولة تجريف الاراضى الزراعية لتحويل ترابها إلى طوب للبناء ، وتنشىء لذلك التشريعات متضمنة أشد الجزاءات أو الغرامات . ثم تسمح في الوقت نفسه بالابقاء على هذه القمائن التي تنتج هذا الطوب ، بل وإنتشارها خفية أو بصورة سافرة وإستفزازية في كل مكان بما تغدقه عليها من تسهيلات ! ولا يفسر هذا التناقض المذهل إلا عجز الحكومة عن إيجاد البديل لهذا الطوب الاحمر الناتج من التجريف ! ومع ذلك فلطالما حدثنا كبار المسئولين عن إكتشاف هذا البديل في صورة الطوب الطفلي الذى أخذوا يعددون لنا مزاياه ومحاسنه في ندواتهم ومؤتمراتهم الصحفية ! أقيم بالفعل في الاخيرة أكثر من مصنع لانتاج هذا البديل الجديد . وتكليف هذه المصانع التي جاوزت السبعة عددا ، الملايين من الجنيهات ثم إتضح فجأة أن التجربة فاشلة . وأن صناعة الطوب الطفلى بالرغم من نجاحها في كثير من بلاد العالم لا تتناسب مع طبيعة غالبية الخامات المعروفة حتى ومحليا في مصر وأنه بناء على ذلك ينبغي إيقاف الإندفاع الكبير في إقامة هذه الصناعة بالتكنولوجيا الحالية حتى يتم إيجاد مخرج فنى يتفق مع الخبرة المحلية المكتسبة لتفادى الكوارث الإقتصادية التى يمكن أن يؤدى إليها إنشاء صناعة طوب طفلى على أسس غير سليمة : كما جاء في جريدة الاهرام عدد ٣٠ يوليو ١٩٨٤ بالصفحة الثالثة نقلا عن نسان بعض خبراء المركز القومي للبحوث : ومن ثم أغلقت ثلاثة من مصانع الطوب الطفلى أبوابها ، بينما المصانع الاربعة الاخرى في طريقها إلى الاغلاق ! .

ومادام الامر كذلك فلنتوقع منطقيا مزيدا من القمائن ومزيدا من تجريف الأراضي الزراعية ، رغم التشريعات المتكررة والجزاءات المشددة . والتي أثبتت التجربة في هذا المجال وغيره أنها لا تكفي وحدها لبلوغ غايتها حتى إذا ما حرصنا على تطبيقها بدقة وصرامة ! وهذا ما نفتقده تماما ! وإذا افترضنا جدلا أننا سوف نلتزم بالدقة والصرامة في تطبيق التشريعات الخاصة بالتجريف بعد وضوح خطره الداهم على رقعة الأرض الزراعية ، فإن القضاء بحالته الراهنة سوف لا يسعفنا . حيث تراكمت قضايا التجريف أمام المحاكم حتى بلغ المتأخر منها حوالى ١٥ ألف قضية مؤجلة ولن ينتهى الفصل فيها قبل تجريف المزيد من الأرض الزراعية الطينية ! فالعملية مستمرة إذن ولن تتوقف عمليا إلا بوجود البديل أو البدائل لهذا الطوب الأحمر المستخرج من تراب التجريف وإيجاد هذا البديل بعد فشل تجربة الطوب الطفلى المفرغ سوف يستغرق سنوات وسنوات وفي كل سنة تمضى سوف تتآكل المساحة الزراعية بمقدار حوالى ٧٥ ألفا من الأفدنة ، أربعون ألفا منها نتيجة التجريف بالذات ، والباقى وربما أكثر منه نتيجة إمتداد العمران في كل مكان ! .

إننا ندعو الحكومة القائمة إلى بذل قصارى جهدها في إتخاذ كافة الخطوات الممكنة وبأسرع وقت ممكن للخروج من هذا المأزق الحرج قبل أن يفوتنا القطار ، وسوف نؤيدها كحزب معارض في كل خطوة سليمة تخطوها في هذا السبيل فالأمر يهمنا جميعا إلى أقصى الحدود حكومة ومعارضة ، لتعلقه بصميم حياتنا ومستقبل الأجيال المقبلة الذى يتوقف إلى حد كبير على الابقاء على أكبر قدر ممكن من الرقعة الزراعية . بدلا من حرقها في مدافن قمائن الطوب أو دفنها تحت أساسات المباني الزاحفة لالتهام كل بقعة خضراء ! كما نطالب الحكومة في الوقت نفسه بإجراء تحقيق شامل ودقيق حول فشل تجربة الطوب الطفلى : ولماذا إندفعنا في هذه التجربة التى كلفت خزانة الدولة الكثير قبل التحقق علميا وعمليا من إحتمالات نجاحها .

أناشدكم .. يا أقباط مصر

بقلم / جميل حنا مسيحة

انني أسأل أخواني الاقباط : لماذا احجم الكثير منكم عن ممارسة حقه الانتخابي في الانتخابات الاخيرة وساعرض اجوبتكم التى استمعت الى العديد منها في حرية وصراحة فلقد كان امامكم أحزاب متصارعة أقواها حزبان الحزب الوطنى وحزب الوفد الجديد .. أما الحزب الوطنى فلم تنسوا وأنا معكم قرارات سبتمبر الحزين التى ما زالت قائمة للاسف الشديد الى يومنا هذا رغم الوعود التى سمعناها والتى سبقت الانتخابات ..

ثم جاء حزب الوفد الجديد .. وكان الأمل وبصيص النور . ثم كان تحالف حزب الوفد مع جماعة الاخوان المسلمين وخرجت علينا الصحافة الحكومية بهجوم شرس تهاجم هذا التحالف

وان صح ما قرءته واعلنته حكومة الحزب الحاكم امام الشعب والعالم من ان نسبة من ادلوا باصواتهم من الشعب كانت ثلاثة وأربعين في المائة ولو أنني لمست بنفسي في دائرة شرق القاهرة ان هذه النسبة لا تزيد على عشرين في المائة ولو سلمنا بان بيان الحكومة صادق ويمثل الواقع .. فهذا يعني ان سبعة وخمسين في المائة من الشعب أحجموا ولم يدلوا باصواتهم اما لأنهم غير مقتنعين وإما لانهم غير مؤيدين أو غير راضين أو غير مبالين والامر جد خطير وهذا يعني بصراحة تامة ان هذا المجلس لا يمثل أغلبية الشعب وانه مجلس الاقلية واعتقد انه لن يدوم طويلا اذاكانت هناك دراسة جادة وصحوة ديمقراطية .. ومادام هذا المجلس قائما الآن فلى بعض الكلمات اهمس بها في أذن نواب المعارضة من جماعة الاخوان المسلمين من الذين ينضمون تحت لواء حزب الوفد الجديد اقول لهم : ان كان لكم زملاء قد دخلوا المجلس تحت لواء حزب أخر فيجب ان يعلن هذا للشعب وكفى حربا وضربا لهذا التحالف .. وثانيا والأهم لقد اصبح على أكتافكم مسئوليات جسام فانتم صورة جماعة الاخوان تحت قبة البرلمان الذى هو بيت الحرية والتشريع لقد ساهمت في نجاح بعضكم فانتم اذن نواب الاقباط والمسلمين على السواء وان حزب الوفد هو الذى فتح لكم الابواب الموصودة واوصلكم الى كراسي المجلس وأنتم تعرفون تماما كم حورب ويحارب وكم وصفوه بانه قاتل للوحدة الوطنية بسببكم فلا تخذلوه وكونوا قدوة وقادة للمسيحيين والمسلمين ليعرف الجميع حقيقتكم البيضاء وان الهجوم الصحفي الذى سبق الانتخابات من أجل الاطاحة بكم كان محض افتراء .. وانكم حماة لمصر تدافعون عنها وعن حرياتها وطنا وشعبا وان مسئوليتكم بالنسبة لاقباط مصر هى نفس مسئوليتكم بالنسبة للمسلمين .. ولاتنسوا قرارات سبتمبر الحزين التي أودت بائمة الدين المسيحى والاسلامى على السواء الى خلف القضبان في الظلام .. فالنار اذا تأججت تأتي على الجميع لاتفرق بين القبطى والمسلم فمصر هى الخاسرة والعياذ بالله فانتم الآن في امتحان امام الشعب الذى يرقب تحركاتكم و أسلوبكم وتحركاتكم فكونوا على مستوى المسئولية التى أوكلت اليكم من أجل مصر ومن أجل حزب الوفد ومن أجل جماعتكم

أحمد بهاء الدين يوضح موقفه من أحداث ١٥ مايو ..

لم يكن هناك انقلاب ضد السادات ولكن السادات هو الذى انقلب على خصومه

كانت « الوفد » قد نشرت تحقيقا تناولت فيه أقوال بعض الكتاب والصحفيين أثناء أحداث ١٥ مايو ١٩٧١ وتساءلت عما عسى يقوله نفس الكتاب بمناسبة ما أشيع عن رفع العزل عن أقطاب مراكز القوى الذين أطاح بهم الرئيس السابق أنور السادات . وقد تلقت « الوفد » تعقيبين حول الموضوع . الاول كتبه الأستاذ أحمد بهاء الدين من لندن ألقى فيه مزيدا من الضوء حول إنقلاب ١٥ مايو والظروف التى جرى فيها والثانى من الاستاذ عبد المنعم الصاوى نقيب الصحفيين الاسبق يشرح فيه وجهة نظره فيما نشره من اراء ويؤكد تمسكه بها .

منعت نشر بعض المقالات فى المصور فوجدتها عند أجهزة الأمن

لندن ـ أحمد بهاء الدين

نشرت جريدة « الوفد » ـ ضمن دراساتها التاريخية التى تهتم بها ـ موضوعا فى مناسبة ثورة ٢٣ يوليو . عن انقلاب ١٥ مايو . واستعرضت ما قاله الكتاب والصحفيون من كلام مؤيد للحاكم فى شتى المناسبات . حتى لو قالوا اليوم عكس ما كتبوا بالأمس .. الى آخره .

ونشرت الجريدة صورتى بين الكتاب المشار اليهم . وكل منهم كفيل بالدفاع عن نفسه . واذا بى أجد المقال يتحول بالنسبة لى فى ما معناه أننى ـ وقتها ـ لم أهاجم ١٥ مايو ولم أؤيدها . وهى الانقلاب الذى قاده الرئيس الراحل السادات وألقى القبض فيه على خصومه السياسيين ممن سماهم « مراكز القوى » .. وتعجب كاتب المقال بأسلوب الغمز واللمز أو التساؤل ..

ولما كنا فى زمن تمتلىء فيه الصحف والكتب بادعاء البطولات الكاذبة ، واختراع المواقف ، أو انتحال الاعذار ، فلننى أحب أن أقول ببساطة أن أحدا لم يكن مرغما على كتابة أى شىء . وانني شخصيا كنت فى ظل فترات الرقابة المفروضة على الصحف ، اذا لم أوافق على شىء ، كنت لا أكتب عنه وأتجاهله تماما . وكان هذا فى استطاعة الجميع . وخير لمن كتب شيئا وندم عليه أن يقول انه كان مخطئا ، اذا كان هذا هو الامر ، من أن يلبس لكل عصر ثيابه أو أن يزعم أنه كان مرغما على أن يكتب ويدبج أيات المدح والثناء !

أما اذا كانت جريدة الوفد مهتمة بالتاريخ حتى التفاصيل التى لا أراها هامة ، فانني أشرح الآتى :

١ ـ كان رأيى الشخصى أن الصراع بين السادات وخصومه صراعا على السلطة ، وعلى اتجاهات سياسية متباينة ، ولم أشترك فى حياتى الصحفية والسياسية قط فى « صراعات أهل البلاط » على السلطة . ورفضت دائما عروض « الانضواء » تحت لواء أى معسكر منها ، معتبرا أن ولائى الوحيد هو للقارىء والرأى الذى أؤمن به .

٢ ـ عندما قام الرئيس السادات بانقلاب ١٥ مايو كان تقديرى أنه لم تكن هناك محاولة انقلاب ضده وأحبطها . ولكنه هو الذى قام بالانقلاب ، ومازال رأيى كذلك حتى الآن . وكل ما صاحب « الاخراج » من تليفزيونات واحراق أشرطة وهدم سجون ومحاكمات كان مسرحيات . وهى لزوم الصراع والخلاف فى الاتجاهات السياسية فى تلك الظروف . وهذه قضية أخرى

٣ ـ لم أكتب ذلك . لأن الرقابة المفروضة لا تسمح بذلك ، بداهة . ولا أعرف كاتبا يمكن أن يتباهى بأنه كتب رغم أنف الرقابة وكان مبدئى ألا أعتزل الكتابة قط . حتى لو كتبت عن بلاد واق الواق . وهو ما حدث كثيرا . ولكننى كنت رئيسا لمجلس ادارة الهلال ورئيسا لتحرير مجلة المصور . وكان رأيى الحقيقى لا يرضى لا هذا الفريق أو ذاك وكان قول الحقيقة ممنوعا . التزمت الصمت وتجاهلت الكتابة . وهو أضعف الايمان . ولكنه أقصى الممكن لمن يهمه المحافظة على أمانة الكلمة التى يكتبها تحت كل الظروف .

٤ ـ فى نفس الوقت . عمد عدد من كتاب دار الهلال فى ذلك الوقت . الى تدبيج المقالات فى تمجيد ما حدث أو فى السب والطعن فيمن خسروا المعركة ، بعد أن كانوا يسبحون بحمدهم . وقد منعت نشر أى مقالات تهاجم وتسب الذين صاروا وراء القضبان . وكنت أؤشر على البروفات بالمنع وأضع توقيعى . متحملا المسئولية ومتمسكا بعدم الاسفاف ورفض الانتهازية السياسية .

٥ ـ تبين بعد ذلك ان هذه البروفات كانت ترسل بواسطة بعض « أبطال تغيير المواقف وانتهاز الفرص وركوب كل موجة » الى جهات الأمن وبالتالى الى الرئيس السادات .

وبناء على ذلك أصدر الرئيس السادات قرارا « عقابيا » بنقلى من رئاسة مجلس ادارة دار الهلال الى مؤسسة روز اليوسف ورفضت تنفيذ القرار وقدمت استقالتى . واستدعانى الدكتور عبدالقادر حاتم الى مكتبه وحاول اقناعى بمجرد الذهاب الى العمل الجديد يوما واحدا ثم « التظلم » بعد ذلك . ولكننى رفضت رفضا باتا

وكتبت فى مكتبه رسالة الى الرئيس السادات قلت فيها أن السلطة اخترعت صحفيين وكتابا ومهندسين ودكاترة . ولكننى لست أحد اختراعاتكم . وانني كنت رئيسا للتحرير فى مؤسسة أخبار اليوم ، وأتقاضى الحد الأقصى للمرتب ، وعمرى ٢٤ سنة ، بقوانين السوق الصحفية الحرة قبل التأميم ، وبقرار حر من صاحبيها مصطفى وعلى أمين ، والحاح طويل من المرحوم على أمين .

فانا لست أسير فضل السلطة ، وبالتالى لا أقبل أن أقرأ خبر نقل من مؤسسة الى أخرى فى الصحف (طبعا كنت عرفت قرار النقل واقعيا قبل النشر) . وأننى لا أطلب ... ولكننى فقط أستقيل . ثم سأعرض نفسى على الصحيفة التى تقبلنى كاتبا ومحررا بها ، فى مصر أولا ، ثم فى أى بلد فى العالم .

٦ ـ لم ترض السلطة أن يرفض لها قرار نشر فى الصحف ، فاوعزت الأجهزة الى بعض مأجوريها فى مطبعة روز اليوسف للتظاهر ضد تعيينى رئيسا لها ، حتى يبدو الأمر وكأن المؤسسة رفضتنى ولست أنا الذى رفضت تنفيذ القرار الجمهورى ... ولكن اللعبة افتضحت وتصدى لها الزملاء المحررون والمحررات والعمال الشرفاء لهذه الفئة ، وذهب الأمر الى النيابة والقضاء ، وصدر حكم ضد مفتعلى القصة ... ولهؤلاء الزميلات والزملاء دين فى عنقى لا أنساه بسبب هذا الحادث الذى تجشموا فيه مشقة الذهاب الى الشرطة والمحاكم لاثبات الحقيقة .

٧ ـ بعد هذا كله عرض على الاستاذ محمد حسنين هيكل العمل معه فى مؤسسة الاهرام ، وكان العرض قديما ومتجددا فى الواقع ، فقبلته على الفور ...

وعرفت بعد ذلك من الاستاذ هيكل أنه حين ناقش الرئيس السادات فى الامر ، اعترف له الرئيس السادات بأن سبب « العقاب » هو أننى رفضت نشر مقالات ضد الذين وضعهم فى السجن ....

انني أعتز بكل كلمة كتبتها فى كل الظروف ، ولا أرى حرجا أن أقول أننى أخطات فى هذا الامر أو ذاك ، اذا تبين لى ذلك ، لكنني لا أغير جلدى ، ولا أقول أننى كتبت مضطرا ولا أزعم أننى كنت غائبا عن الوعى : ، وفى نفس الوقت لا أشارك فى نشر قصص البطولات الكاذبة ، التى ينشرها البعض عن أنفسهم ، لانها فى رأيى محاولات للتكفير عن ذنوبهم التى يعرفونها ونعرفها ....

وأنا جاهز لتوضيح أى تاريخ ، لهواة التنقيب فى التاريخ ، والجعبة مليئة الى اخرها ، وان كنت أعزف عن أحاديث قد تسود لها وجوه وتبيض وجوه ..

الصورة التعبيرية التى تشرك ... للرئيس السابق انور السادات وهو يحرق اشرطة التسجيل والتجسس فى فناء وزارة الداخلية

إحراق الأشرطة وهدم السجون والمحاكمات .. كانت مسرحية

احمد بهاء الدين

نبضات

الوفد هو الأمل :

بعد الحديث عن موقف الوفد من الرئاسة ومن الوزارة نشير الى موقفه من الحزب الوطنى . الوفد لا يعترف بهذا الحزب ولا ينوى اقامة علاقات معه . ليس مساسا باشخاص أعضائه . وانما لأسباب موضوعية ترجع الى نشاته والى سلوكه والى تركيبته .

فنشاته بقرار من رئيس الدولة جعل منه سلطة حكومية وهى سلطة تفتقد المشروعية فى الانشاء وفى الممارسة .

وسلوكه ظل دائما حربا على الشعب من موافقة اجماعية على اعلان حالة الطوارىء وفصل نواب الشعب واصدار القوانين المكبلة للحرية واعتقال المئات الى تزييف ارادة الأمة واعداد البلطجية للقهر .

أما عن تركيبته فهى مزاج غريب من أصحاب المصالح لايربطهم الا الاحتماء بالسلطة . لا يعنيهم من الحزب الا رئاسة رئيس الدولة له . لو أسس رئيس الدولة حزبا اخر هرولوا اليه بلا تردد . لو غير رئيس الدولة فلسفته وبرنامجه استمروا فيه دون مناقشة . لو أخرج أحدهم من منصبه الكبير أو من قائمة مرشحيه انتهت عضويته لهذا الحزب .

بعض اعضائه كبار رجال الدولة بحكم مناصبهم . وبعض منهم كبار التجار الذين يحتاجون الى تسهيلات حكومية . وينضم اليه بعض ذوى النشاط غير المشروع الذى يمتد من الاتجار فى الاغذية الفاسدة فى السلع المدعمة فى السوق السوداء الى التهريب من الضرائب وزراعة المخدرات والاتجار فيها .

هذه العناصر تجعله من طبيعة مختلفة عن الاحزاب السياسية الاخرى وعن المفهوم المستقر عليه للاحزاب . ومن هنا كانت استحالة الاعتراف أو التعامل معه .

وللحديث بقية

د . نعمان جمعة

لو تكرر ماحدث فى ١٥ مايو فسأقول نفس الكلام

لأنى أرفض السطو على الحكم ..

أود أن أستاذنكم فى التعقيب على ما نشرتموه فى العدد العشرين من جريدة « الوفد » الصادر بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٨٤ . تحت العناوين التالية :

قبل أن ننسى ماذا قالوا عن ضحايا حركة مايو ١٩٧١ ؟ وماذا سيقولون عنهم اليوم . إذا رفع العزل السياسى عنهم ؟

وقد جاء فى التحقيق . برواز يحوى جملة مما كتبته فى جريدة الأخبار الصادرة فى ٢٧ مايو ١٩٧١ ، وهى « حتى لا ينفرد الذئاب بالعواء وتشيع الرعب » .

أما ماذا ترونى أقول لو رفع العزل السياسى عن قادة حركة مايو ١٩٧١ . فبغير إنتظار القراء ، لحدس فأود أن أقرر أنه لو تكرر ما حدث فى مايو ١٩٧١ ، اليوم ، أو غدا ، فسأقول نفس ما قلته ، وسأكتب نفس ما كتبته ، دون اعتبار لأشخاص من يحاولون السطو على الحكم بوسيلة غير مشروعة ، وزعزعة الشرعية الدستورية فى هذه البلاد .

ثم أنى لم أكتب ما كتبته فى مايو عام ١٩٧١ ، وقادة حركة مايو معزولون عزلا سياسيا ، فقد عزلوا بعد محاكمتهم فيما أذكر .

لقد كنت فى رحلة عمل بمقر منظمة اليونسكو فى باريس ، وتصادف أن كان المجلس التنفيذى للمنظمة منعقدا فى نفس الوقت ، فتلاقينا بلا موعد : الاستاذ الدكتور إسماعيل غانم والأستاذ الدكتور مصطفى كمال طلبة ، وكان الأستاذ الدكتور عبد الوهاب البرلسى فى ...

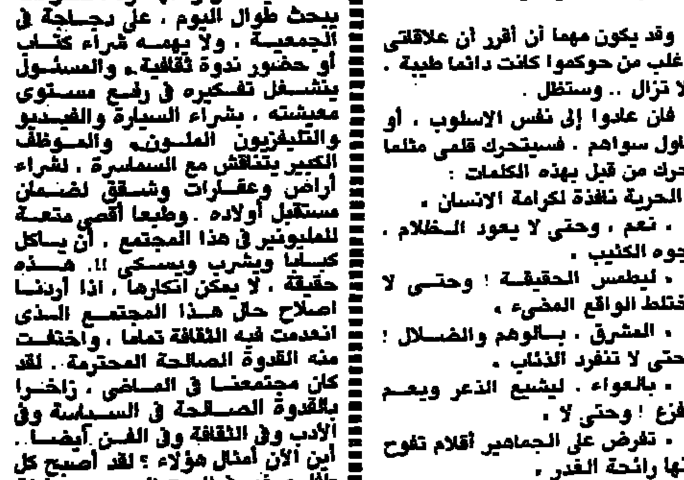


انور السادات





عبدالمنعم الصاوى





وهذه صورة السادات وهو يضرب بمعوله فى احد جدران سجن طرة ...

مع العمال

دعوى ضد وزارة التأمينات لاستثمار أموال عمال البناء

قرر مجلس ادارة النقابة العامة للبناء تصعيد نضاله ضد الحكومة من أجل تعديل قرار وزيرة التأمينات رقم ٢٥٥ الخاص بالتأمين على عمال المقاولات كانت قد فشلت كل المحاولات الودية التى بذلتها النقابة لتعديل هذا القرار حيث ثبت من التطبيق أنه يتسبب فى ضياع حقوق العمال الحرفيين فى مجال البناء وينص القرار على ضرورة توقيع صاحب العمل على بطاقة التأمين الخاصة بالعامل . وتطالب النقابة بالغاء هذا القيد الذى يضر بمصالح مليونى عامل بلغت حصيلة التأمين عليهم أكثر من عشرين مليون جنيه دون أن يستفيد منها عامل واحد .

ويستعد مجلس النقابة لرفع دعوى قضائية ضد وزارة التأمينات لالغاء هذا القرار وتوقيع الحجز التحفظى على هذه الأموال ضمانا لحقوق العمال .

عادت ريمة !

شكوى من عمال شركة القاهرة لتكرير البترول تقول انهم فوجئوا فى انتخابات مجلس الادارة بان أربعة أفراد ممن يحتلون منصب رئيس وحدة فنية قد تقدموا للترشيح باعتبارهم عمالا .

طعن العمال أمام القوى العاملة وقبل طعنهم وتغيرت كشوف الناخبين .

فجاة سعوا الى طريق أخر واحضروا كتابا من جهة ما وادرجوا فى الكشوف مرة أخرى باعتبارهم عمالا : :

وعن « الأهالى » يسألون !

العامل عبدالحكيم موسى ـ بهيئة المواصلات يسال عن تلميح الزميلة « الاهالى » لخيرى هاشم فى العدد الماضى ، بينما هو يعقد دورة لمصر والسودان (كان من المفروض ان تكون عربية) يقال انها ثقافية وبتمويل من الاتحاد الدولى الحر المعروف . خلال هذا الاسبوع القادم !

وصدق بيرم التونسى

يستعد الآن معهد الدراسات النقابية التابع لمؤسسة الثقافة العمالية لاستئناف نشاطه فى أول سبتمبر القادم يستكمل المعهد البرنامج الذى بدأ فى أول العام الحالى لتدريب رؤساء ونواب وأعضاء هيئات مكاتب جميع اللجان النقابية على مستوى الجمهورية فى البرنامج الذى تموله أمريكا عن طريق المركز الأمريكى الافريقى للعمل .

تم حتى الآن تدريب ثلاثة آلاف قيادة نقابية من خمس عشرة نقابة عامة على مستوى الجمهورية بمقتضى هذا ...

رفع أسعار استخراج صحيفة الحالة الجنائية

نداء للعمال

الدراسات التكميلية .. مؤهلات عليا

نريد أن نفهم !

الديمقراطية... والانفصام

مؤتمر لمناقشة مشاكل العاملين بالخارج

بين السطور

سعيد عبد الخالق

كل الفنون

وردة تطلب ايقاف قضية حب

طلبت المطربة وردة من محاميها ايقاف تصوير فيلم « قضية حب » الذي يخرجه حسين عماره وكانت وردة بطلة الفيلم قبل استبدالها بالمغربية سميرة سعيد .

طلب محامي وردة ايقاف التصوير والغاء الاجزاء التي صورت لأغنيتين من اغنيات وردة في حفلاتها الغنائية وتسليم الاصول لها ضمانا لعدم استعمالهما في الفيلم .. كما طلب المحامي تغيير اسم الفيلم « قضية حب » لأنه عرف باتها بطلته .

ابدت سميرة سعيد استعدادها لتحمل نفقات اعادة تسجيل وتصوير الاغنيات على حسابها الخاص وتحمل نفقات الاستعراضات التي سيضمها الفيلم بالاضافة الى اغنيات واستعراض جديد لبليغ حمدى .


وردة

فجأة .. إكتشف التليفزيون أن كبار مخرجيه بلاشهادات

حسين كمال والشقنقيرى ومجيدة نجم وطنطاوى و ٢٢ مخرجا

يهددون باستقالة جماعية بعد أن تحولوا إلى "مساعدين" !









حسين كمال — الشقنقيرى — مجيده نجم — احمد طنطاوى — علوية زكى — رفيق حبيب — مديحة العسال — عبدالمنعم شكرى

كتب ـ صلاح الدين غالى :

تقدم ٢٦ مخرجا بالتليفزيون العربي . في مقدمتهم حسين كمال وأحمد طنطاوى وابراهيم الشقنقيرى وعلوية زكى ومجيدة نجم . بشكوى الى رئيس الجمهورية من التنظيمات الجديدة التى أعدها التليفزيون مؤخرا . حولت هذه التنظيمات بعض كبار المخرجين بالتليفزيون الى مساعدين وفنيين وموظفين لانهم لايحملون مؤهلات عليا . ولا حتى متوسطة .

وجاء في شكواهم :

السيد رئيس الجمهورية ...

تحية واحتراما وبعد ... يتشرف العاملون المخرجون بالتليفزيون العربي من ذوى الخبرات والمؤهلات المتوسطة . برفع تظلمهم هذا لسيادتكم . من الظلم الواقع عليهم . نتيجة التسكين والتقييم الباطل الذى لايستند الى واقع أو قانون . بحجة عدم وجود مؤهلات جامعية . وذلك بعد أكثر من عشرين عاما من صدور القرارات الادارية بوظيفة مخرج . والموجودة بملفات خدمتنا .. ولانقبل الرجوع الى الوراء .. ونحن من مؤسسى التليفزيون . وأصحاب الخبرات الوطنية . والشهادات المتوسطة . وأعضاء نقابة المهن السينمائية سوت حالاتنا بمعرفة لجنة من التليفزيون والجهاز المركزى للتنظيم والادارة . وعينا على الدرجة السابعة وقتذاك . وهى الدرجة التى يعين عليها خريجو الجامعات . واعتبرنا مخرجين وشاغلين لتلك الدرجة وذلك اعترافا بالخبرة السابقة . الا أنه من الغريب صدور القرار رقم ٨٥٠ بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٠ . وتجاهل قرار التوصيف والتسكين . والنسب بين سنوات الخبرة والمؤهل المتوسط والجامعى المرفقة بملف خدمتنا وقد تحصنت تلك القرارات السابقة بحكم القانون

ونأمل من سيادتكم رفع هذا الظلم في عهدكم . والتحقيق مع المسئولين عن اثارة هذه المشاكل التى تثير البلبلة وفي هذا الوقت بالذات .. وفقكم الله ورعاكم وسدد خطاكم ..

هدد المخرجون بتقديم استقالة جماعية اذا لم يبت في طلبهم ويتدخل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الاعلام في هذا النزاع .. ويرددون : (هذه مكافأة التليفزيون لنا في عيده !!)

بلاغ للنائب العام مسلسل جريمى جديد

بعد مجموعة من الاعمال التى تتناول (الجريمة) في مسلسلات التليفزيون واشهرها على الاطلاق (النساء يعترفن سرا) و (الحرملك) . تعود المؤلفة منى نور الدين بالاشتراك مع نفس المخرج حسن سيف الدين ومساعدته لبنى أبو النجا في المسلسل الجديد (بلاغ للنائب العام) والذى يقع في ١٥ حلقة ويبدأ تصويره الاسبوع المقبل .

المسلسل الجريمى بطولة حسين فهمى ، وميرفت أمين ، ومنى جبر ، ورزق نيل ، وسناء يونس ، ووجناء الجداوى ، وسعيد عبد الغنى ، وتسعاد حسين ، ونبيلة صدقى ، ونادية عبد الغنى ، ومحمد كامل ، وابراهيم نصر ، وسناء العدل ، وعماد حجى .

حسين فهمى يرفض التنازل عن آخر سيناريو للزرقانى

رفض النجم حسين فهمى التنازل عن آخر سيناريو فيلم كتبه السيناريست الراحل على الزرقانى كان المنتج الموزع فايز واصف قد اتفق مع حسين على شراء حق انتاج السيناريو في فيلم يخرجه محمد عبد العزيز فوجئ حسين في نهاية الاتفاق بان المرشح لبطولة الفيلم عادل امام

وكان حسين قد اشترى السيناريو من علي الزرقانى منذ عدة سنوات لانتاجه وتمثيله .. وأجله أكثر من مرة بحيث لم يعد دور البطل في الفيلم يلائم حسين

ورغم كل ذلك رفض حسين ان يتنازل عن آخر سيناريوهات على الزرقانى حتى لا يمثله عادل

حسين فهمى

على بابا العصرى في الاسكندرية

تعرض على مسارح الاسكندرية ابتداء من الاسبوع القادم مسرحية (عالم على بابا) وهى معالجة جديدة لحدوته على بابا والاربعين حرامى الشهيرة كتبها نبيل بدران . وإخراج عادل قطب ..

المسرحية بطولة أبو بكر عزت بالاشتراك مع مجموعة كبيرة من الشبان خريجى معهد الفنون المسرحية .. وتعرض لمدة شهر كامل ثم يصورها التليفزيون لحساب المخرج محمد البشير ! ..

اسبوع للفيلم اليابانى بالقاهرة

بدأ هذا الاسبوع بسينما كريم ٢ (أسبوع الفيلم اليابانى) ويستمر حتى الاثنين القادم بعرض خمسة إفلام مترجمة للعربية في حفلات مختلفة . وهى (قلعة الرمال) إخراج بوش تارو نومورا . (درسوا أوزالا) إخراج أكيرا كيروساوا . (ثلاث رسائل لم تصل) غخراج بوش تارو نومورا . (ظل المحارب) إخراج أكيرا كيروساوا و (الساموراى) إخراج كينجر

منتج الفيلم يهرب من . النساء .

اختفى منتج فيلم . النساء . الذى تخرجه نادية حمزة ويقوم ببطولته النجم محمود ياسين . كان بطل الفيلم محمود ياسين قد طلب سداد القسط الثانى من اجرة عن الفيلم حتى يستأنف التصوير . ووعده المنتج بالدفع وذهب لإحضار المبلغ ولكنه لم يعد وتوقف تصوير الفيلم . منتج فيلم . النساء . الذى اختفى .. صاحب احد ملاهى شارع الهرم .

ولنا حق النقد





خناقة بين أردش ومطاوع حول مسرحية افتتاح المسرح القومى

وزير الثقافة ... يتحدى ... افتتاح المسرح في اكتوبر القادم

بلغت الخلافات ذروتها بين سعد اردش رئيس هيئة المسرح .. والمخرج الممثل كرم مطاوع حول افتتاح عروض المسرح القومى . كان رئيس الهيئة قد قرر ان يفتتح المسرح برواية على سالم . عملية نوح . التى سيقوم اردش باخراجها .. وكان هناك اتفاق بين سعد اردش وكرم مطاوع .. ان تعرض مسرحية . بعثة السلطان . التى كتبها فوزى فهمى عميد معهد الفنون المسرحية في حفل الافتتاح ويخرجها كرم مطاوع .. وبدأ فعلا العمل فيها الى ان فاجأته امراض القلب التى اضطر معها .. أن يوقف العمل ويطير الى امريكا للعلاج .

تبادل الاثنين الاتهامات وأصر رئيس هيئة المسرح على رأيه . ولا بد أن ينتصر لأنه بحكم منصبه صاحب الكلمة الأخيرة في الموضوع . وأى موضوع في الهيئة .

رئيس هيئة المسرح المخرج سعد اردش سيبلغ سن المعاش في اكتوبر القادم .. والترشيحات لشغل هذا المنصب تنحصر بين كرم مطاوع وأحمد عبدالحليم الفنان المهاجر الى البلاد العربية منذ اكثر من عشرة سنوات .. وقد تشمل الترشيحات لمنصب رئيس هيئة المسرح اسماء اخرى منها المخرج عبدالغفار عودة .

واقرب الاسماء للقبول والاختيار كرم مطاوع الذى يبذل جهدا غير عادى للفوز بالمنصب رغم حالته الصحية ... ولكن الحافز لأى مخرج يتطلع الى منصب رئيس هيئة المسرح .. الفوز بدرجة وكيل وزارة .. وبعيدا عن كرم مطاوع

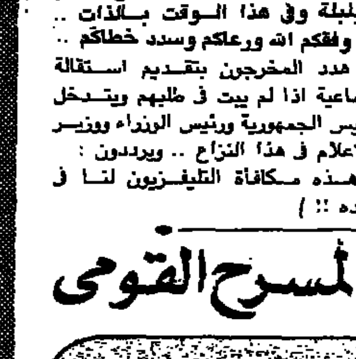
يسعى بعض المخرجين للحصول على تأييد اكبر عدد من كبار رجال وزارة الثقافة الذين يرون ان بيدهم تحقيق حلم كل منهم .. او اى منهم بالفوز بمنصب رئيس هيئة .. ودرجة وكيل الوزارة .

ونعود الى حكاية افتتاح المسرح القومى الذى يحلم عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ان يكون في السادس من اكتوبر القادم رغم عدم اتمام عمليات ترميمه واصلاحه التى تقوم بها شركة المقاولون العرب وتتكلف مليون جنيه غير ما تكلفته هذه العمليات قبل اسنادها للمقاولين العرب ..

وفي حديث خاص للوزير حول المسرح القومى اقسم بالطلاق ان . يطخ . نفسه .. بعد ان . يطخ . سعد اردش وجمال حمزة وكيل الوزارة اذا لم تتم عمليات اعادة بناء المسرح القومى واعداده للافتتاح قبل اكتوبر القادم . ولفظ . يطخ . تعبير صعيدى عن الضرب بالنار .. او اطلاق الرصاص .

ويؤكد اكثر من مصدر بوزارة الثقافة وهيئة المسرح الذين يتابعون عمليات المسرح القومى .. ان الوزير سيجد نفسه في اكتوبر ملتزما بتنفيذ كل ما اقسم عليه بيمين الطلاق .. وان يقوم بتنفيذ عمليات . الطخ . لسعد اردش وجمال حمزة .. ونفسه .. لأن اتمام عمليات المسرح قبل اكتوبر .. تعتبر شيئا من الاحلام ..

وعلق احد الفنانين الكبار الذين حضروا حكاية قسم الوزير واعلانه بانه سيطلق الرصاص على جمال حمزه وسعد ادرش ونفسه ما لم يتم افتتاح المسرح القومى في اكتوبر القادم .. يعلق قائلا لماذا لا يبدأ بنفسه .. فبعدها ستحل كل مشكلات" المسرح والسينما والثقافة ؟!!


محمد عبد الحميد رضوان


سعد اردش . كرم مطاوع

بسرعة

● الفنان الكبير فريد شوقى اتفق معه احد الممولين على السفر الى لندن لعرض احدى مسرحيات الريحانى القديمة . ٣٠ يوم في السجن . سافر الفنان الكبير ومعه مجموعة من الممثلين ومخرج المسرحية شاكر عبد اللطيف وفي لندن اختفى الممول فجأة واتضح للفنانين المصريين بعد اسبوع ان الممول نصاب دولى . وعاد الفنان الكبير الى ارض الوطن يضرب كفا على كف .. الطريف ان النصاب حجز لفريد شوقى تذكرة ذهاب فقط ..

★ الفيلم السينمائى . خطف مراتى . بطولة أنور وجدى وصباح ... الذى كان سيعرض في سهرة الاسبوع الماضى بالتليفزيون وتأجل عرضه إلى هذا الاسبوع . بسبب الرقابة كانت رقابة التليفزيون قد اعترضت لان بطل الفيلم اسمه (أنور) وزوجته تدلله طوال الفيلم وتقول له (يانو .. يانونو .. يامجنون) !!!!!

عادت ووافقت الرقابة على العرض وقال أحد الرقباء : (يمكن الناس ما تخدش بالها) !!!

● في حجرة ملابس احد الاستوديوهات العربية بالخارج وقعت مشادة عنيفة بين الممثلتين المصريتين نورا وعزيزة راشد .. أتهمت نورا زميلتها عزيزة على الملأ بسرقة أحد فساتينها .. اقسمت عزيزة واشد أنها لم تر هذا الفستان

● أصبحت استوديوهات (١) و (١٠) شبه معطلة بسبب الاعطال في الكاميرات . فمثلا استغرق تصوير سهرة تليفزيونية في استوديو (١) خمسة عشر يوما رغم أن معدل التصوير العادى لها أربعة أيام .. وفي استوديو (١٠) يعانى محمد فاضل مخرج . رحلة السيد البشرى . المر من تعطيل الكاميرات .

عدلى المولد رئيس الجمعية المصرية لكتاب ومؤلفى القصة والسيناريو والحوار .. اصدر بيانا يشجب فيه التعبيرات التى استخدمها وزير الثقافة في رده على الدكتور يوسف أدريس . قال البيان : . ليس لأحد أن يتخذ من منصبه حصانة لتجريح كتاب مصر وثروتها الادبية أو يتناولهم بالفاظ ليس من أدبهم .. والجمعية المصرية . تشجب أى اعتداء على الكاتب المصرى سواء بالقول أو اللفظ .. تجريحا أو تصريحا .. فادباء مصر وكتابها لهم في عيون العالم بريق تتلاشى معه ومضات الاسماء التى تشغل المناصب .. وفي الوقت نفسه نرى أن الخطأ يمكن اصلاحه . وأن التسامح شيمة القادرين والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس .. وأن مزيدا من الادب يتطلب مزيدا من هدوء النفس ونقاء الفكر .

والدة عزيزة جلال وسميرة سعيد تتشابكان بالأيدى بسبب "إيش جاب لجاب"

شهد ستديو (٤٦) في مبنى الاذاعة معركة فنية بين والدة المطربة المغربية عزيزة جلال وبلديتها سميرة سعيد تبادلتا خلالها كل الفاظ السباب النابى واخيرا تطورت المعركة الفنية الى اشتباك بالايدى . امام كل العاملين ..

سبب الخناقة اغنية . إيش جاب لجاب . كلمات عبدالوهاب محمد ولحن حلمى بكر .. وكانت عزيزة جلال قد استمعت للاغنية من حلمى بكر واتفقت معه على تسجيلها وبدأت فعلا في حفظ اللحن .. ولكنها سافرت فجأة لاحياء بعض الحفلات قبل ان تدفع الثمن للمؤلف والملحن .. وخلال غياب عزيزة سمعت سميرة اللحن واعجبت به واتفقت عليه ودفعت الثمن .

علمت عزيزة من الخارج بتسجيل اغنية جديدة للاذاعة فوجئت بتسجيل سميرة سعيد لاغنية . ايش جاب لجاب . في نفس الوقت . وبدأت الخناقة .. وتطورت للاشتباك بالايدى في استديوهات الاذاعة المصرية .

الأغنية اذيعت اخيرا في التليفزيون وقدمتها سميرة سعيد وتساءل الذين استمعوا اليها . اين لجان النصوص .. واين اصحاب التليفزيون وسط هذا المولد الغريب ؟


عزيزه جلال


سميرة سعيد

أول مسلسل يقدمه التليفزيون للأطفال

إستجاب التليفزيون اخيرا لرغبات نصف سكان مصر . وقرر إنتاج مسلسل للاطفال يعوضهم عن مسلسلات الحب والعصابات التى تعرض يوميا للكبار والصغار على السواء من خلال الشاشة الصغيرة ..

المسلسل عنوانه (خاتم السعد) يلعب بطولته الطفل وليد يحيى . مع عبدالمنعم مدبولى وحمزة الشيمى ومنى عبدالغنى ومحمد أحمد المصرى (أبو لمعة) وأسامة عباس ومحمد توفيق . ومن تأليف وإخراج محمد عبدالله ..

يقع المسلسل في ١٥ حلقة وتصور مشاهده الداخلية في استوديو (١) بالتليفزيون المصرى والخارجية في الاسكندرية ومحطة الاقمار الصناعية في المعادى ويدور المسلسل في عالمين . عالم متحضر وآخر متخلف ويتناول القيم الاساسية في المجتمع المصرى من خلال طفل لايريد أن يعمل أو يتعلم . وطفل آخر في عالم مفتوح يبحث فيه عن العلم والعمل .. والمسلسل يبث في الطفل حب التعلم والعمل من خلال حصاد العلم ..

.. وأخيرا فتحت الاذاعة أبوابها للأصوات الجديدة !

أجازت الاذاعة هذا الاسبوع لاول مرة منذ مدة طويلة مجموعة من الأصوات الجديدة . التى تستمع اليها ابتداء من الشهر القادم لأول مرة هذه الأصوات الجديدة هى : كمال نصير . وعلاء طه . ومصطفى السقا . وطارق عماد . ومنى عبدالغنى . وأحمد ابراهيم . ونغم . وعلى البحيرى .

كانت الاذاعة قد أغلقت باب اعتماد المطربين الشبان منذ عامين مما جعل المطربين الشبان يلجأون الى شركات الكاسيت المنتشرة في كل مكان . وتدخل بعض الملحنين لدى فهمى عمر رئيس الاذاعة واقنعه بأهمية رعاية هذه المواهب بدلا من ضياعها . فاصدر فهمى عمر أوامره لرؤساء الشبكات الاذاعية لاعتماد خطة لاذاعة أغنيات الشباب بصفة مستمرة بعد اجازة أصواتها .

شرط غريب لعرض الافلام في دور سينما القطاع العام

ناقشت غرفة صناعة السينما مع عباس راغب رئيس شركة التوزيع ودور العرض التابعة للمجلس الاعلى للثقافة فكرة عرض الافلام في دور العرض التابعة لشركته وفقا لتصريحات الرقابة بعرضها كانت قد تكررت ظاهرة عرض اكثر من فيلم فور خروجها من المعامل كافلام نبيلة عبيد والمنتج فايز واصف وايهاب الليثى . وبقاء افلام اخرى في العلب لمدة تصل الى ثلاث سنوات .

وافق عباس راغب على الالتزام بتصريحات الرقابة بشرط ان يوافق اخوان جعفر على نفس المبدأ ونسى رئيس شركة التوزيع ودور العرض ان اخوان جعفر لا يملكون اكثر من خمس دور عرض في القاهرة ولا يتحكمون في سوق عرض الفيلم كما تتحكم شركة عباس راغب ..

جلال الشرقاوى ينتج ثلاثة افلام للسينما

قرر المخرج والمنتج المسرحى جلال الشرقاوى العودة الى السينما بعد مسرحيته التى تعرض الان في القاهرة . إفرض . لحسن عابدين .. سيخوض جلال ميدان السينما منتجا لثلاثة افلام يمثل أحدها ويخرج الاخر الفيلم الاول إنتاج جلال الشرقاوى تعاقد على بطولته عادل امام .. ويبدأ تصويره في ديسمبر القادم .. والثانى في يناير والثالث في فبراير .

سمير غانم يدخل المدينة لأول مرة بدون جورج

سمير غانم

أنت تسأل وإحنا كمان

مؤتمر

● لماذا لم يقم وزير التعليم باعلان نتيجة الثانوية العامة في مؤتمر صحفى ؟

وفاء فوزى ـ الشرابية

●● شوقى يلستى .. أصله اتضح أن كل الناس كانت عارفة النتيجة قبلها باسبوع ما عدا شخص واحد هو وزير التربية والتعليم

ماذا ؟

●● ماذا يفعل الوزراء السابقون ؟

مجدى وديع ـ الظاهر

● كل مالا يستطيع أن يفعله الوزراء الحاليون

أعمال

● ما هى آخر أعمال وزارة الثقافة ؟

أحمد شحاته ـ كوبرى القبة

●● تقوم وزارة الثقافة حاليا باكبر عملية لترميم "المسرح" المصرى

استرعى انتباهي وأنا أطالع أحدى الجرائد اليومية . ذلك الاعلان المكتوب . مطلوب ممثل يجيد تمثيل دور عسكرى بوليس .. المخابرة والتليفون مع مكتب فلان الفلانى . وأكلنى الفضول وعزمت ان أعرف الموضوع .

توجهت الى العنوان المنشور .. وفي المكتب سألونى بأدب شديد عن سبب حضورى .. أخبرتهم انني قرأت الاعلان المنشور .. رحبوا بي على الفور وأدخلوني مكتب فلان الفلانى .. ودخلت .. وحملقت .. ودهشت ان فلان الفلانى وزير ..

ـ معالى الوزير ..

ـ السابق .. أقعد يابنى ..

ـ سيادتك يافندم كنت وزير ..

ـ ايوه يابنى

ـ سيادتك اللى عامل الاعلان

ـ ايوه يابنى ..

ـ سعادتك طالب ممثل .. وانت اللى كنت بتمثل على الشعب كله

ـ ده كان زمان .. هيه .. عندك فكرة عن المطلوب

ـ ايوه يافندم .. أمثل دور عسكرى

ـ ايوه بالظبط .. هاتمثل دور عسكرى بوليس ... نص ساعة والظهر لمدة نص ساعة .. وإذا عوزتك خارج المواعيد دى .. هاأحسب لك أوفر تايم

ـ طب يافندم افهم ايه الحكاية بالظبط ؟

ـ الحكاية ياسيدى انه أيام ما كنت وزير كان بيقف قدام البيت عسكرى بوليس لزوم الحراسة .. وكان العسكرى متعود كل يوم لما يشوف الولد ابنى يضرب له تعظيم سلام .. والولد مبسوط وبيحكى لزملائه .. وفي بعض الاحيان كان بيعزمهم عنده في البيت عشان يفرجهم على العسكرى اللى بيعمله تعظيم سلام وهو داخل (بكاء) ولما أخذت الزومبة ولا قيت نفسى ف ى

الباى باى .. نزل الولد ابنى أول يوم وما لا قاش العسكرى

ـ ليه

ـ اصله متى واقف مكانه

ـ اصله اخد اجازة

ـ اد ايه يابابا

ـ على طول ..

ـ بتقول ايه يابابا

ـ قصدى اجازة قصيرة

ـ يعنى راجع تانى يابابا

ـ (هامسا) . هو اللى بيطلع بيرجع ثانى

ـ بتقول ايه يابابا

ـ قصدى يابنى راجع باذن الله

ـ واخذت أنصت اليه بانتباه .. وهو يقول

ـ الولد لو ما لاقاش العسكرى يمكن يعمل حاجة في نفسه .. أعمل أيه .. ابنى ها يتعقد .. ارجوك ..

ـ وعندما خرجت من مكتبه عرفت ساعتها ليه ... وزراء يتشكل بيهم الوزارة .

آخر خبر

أعلن مصدر مسئول في وزارة الصحة أن هناك تحقيقات واسعة تدور حاليا في معامل الصحة حول تسرب أبحاث عن مبيد فئران جديد ..

تحوم الشبهات حول أحد العاملين في المعامل ظهر عليه الثراء المفاجىء ودلت تحريات المباحث أنه يتردد بانتظام على محافظة الشرقية أكبر معاقل الفئران ..

● من أعلام الهلس

استطاعت (س ح) أن تشق طريقها بصعوبة .. بدأت حياتها من الصفر .. الصدفة البحتة هى التى قادتها إلى سلم المجد .. كانت تعبث في الزبالة كعادتها .. استطاعت أن تجد مرآة مكسورة .. أخذت تقلبها بين يديها .. ونظرت إليها فوجدت وجها شقيا بجيد الغمز ومصمصة الشفاه ورفع الحواجب وتسبيل الرموش .. كانت تجلس كل يوم في المطبخ بعد الانتهاء من شغل البيت تنظر إلى المرآة وهى تضحك وتمارس هوايتها في الغمز واللمز .. إلى أن ضبطتها ستها : ـ ايه ده يا مقصوفة الرقبة .. ما لكيش عيش هنا .... بره يابت .... ماتوريش وشك ..

وظلت المسكينة شارع يحطها وشارع يشيلها لغاية ما وجدت نفسها في شارع محمد على .. وجلست على أحد المقاهى التى تصدرها تخت من أعضاء فرقة موسيقية من الشباب اصغر ما فيهم عمره ٦٠ سنة وقد وقفت أمامهم مغنية استطاعت تحجب ٤ من التخت وراها وهى تجلجل بصوت مشروخ احدى الاغنيات المشهورة في ذلك الوقت ..

الحلو قاعد في الجنينة بيلمع طربوشه بايديه

وبدأت (س . ح) منذ تلك الليلة نضالها الحقيقى من أجل تذويب الفوارق .. وكانت تعكف في ذلك الوقت على الثقافة وراحت تدرس تاريخ مصر وتقرأ عن تاريخ هؤلاء البطلات أمثال زوبة الكلوباتية وبامبة كشر وشفيقة القبطية وأسماء الكمسارية ورأت أن تنقل الحركة ضد التخلف فهامت في شارع الهرم وأصبحت (س ح) نجمة سطعة في عالم الهلس .

«كلمة لبيه الوزير»

محمد الشربينى

١٢٥١٦ .. وصل الشباك

عندما علمت بالخبر .. هرولت مسرعا .. فقد كانت هذه فرصة عمرى .. أنه الانفراد الصحفى الذى طالما اشتقت إلى تحقيقه ..

والحكاية بدأت عندما دق جرس التليفون .. وصاح الجانب الآخر :

ـ تحب تنفرد بخبر الموسم .. ؟

ـ أوى .. أوى .. حد يكره ..

ـ طب تعالى على طول وهات معاك مصور ..

ـ طب ما تقولى إيه الحكاية ؟ ـ صبره على وصال ..

ـ مين صبره على .. وصل فين ؟

ـ وصل الشباك ..

ـ انته ها تكلمنى بالغاز

ـ باقولك صبره على وصل الشباك

ـ طب ويعدين .. ؟

ـ قدم الطلب ..

ـ طب إيه اللى قدمه ؟

ـ طلب التلاجه .. أنت غبى .. !

ـ اه .. ليه ؟

ـ صبره على ده كان واقف في الطابور عشان مقدم على تلاجة .. وكان رقمه ١٢٥١٦ .. والنهارده الصبح وصل للشباك وهو ..

ولم أدعه يكمل حديثه .. وألقيت سماعة التليفون .. وعلى الفور كنت أسابق الأسانسير ووصلت للشارع ناديت على تاكسى ..

ـ ش ٢٦ يوليو ياعسل

ـ أسف ..

ـ ٢٦ يوليو يا حلاوة ..

ـ طب سنة كام بالظبط

ـ ٢٦ يوليو يا هندسة

ولمحت أوتوبيس نقل عام وجمهرة من المواطنين على السلم .. وكثر خيرهم بعد مفاوضات ومباحثات والأوتوبيس فاته سمحوا لى بالاشتراك في سلم الأوتوبيس برجل واحدة وأيد واحدة .. وذلك كله مقابل أجر رمزى بسيط

وصلت إلى مكتب حجز الثلاجات .. (طوابير الثلاجات) يقف في أول السرادق لاستقبال رؤساء الاحزاب وكبار الشخصيات .. صلاح المحروقى رئيس حزب الاتحاد من أجل الرغيف (طابور العيش) ومعه نائب رئيس الحزب متولى زيرو

كان الزحام شديدا .. استطعت أن ألمح صبره على .. الرجل المعجزة الذى استطاع أن يحقق الرقم القياسى في الوقوف في طوابير الثلاجات انه يذكر ما حدث في هذا اليوم .. فقد سلم على زوجته وقال لها :

ـ بوسيلى الأولاد يا صابرين

ـ شد حيلك يا راجل دول سنتين ها تقفهم في الطابور وترجع لنا بالثلاجة بدل القلل اللى عندنا ..

ـ أنا قلقان قوى يا صابرين .. حاسس إنى ها اتحرم منهم مدة طويلة

ـ جرى إيه ياصبره .. ما انا برضه ماجى أشق عليك في الأعياد والمواسم .. شد حيلك ده الطابور للجدعان .

البقية في العدد القادم ..

همسات النجوم

الحمل	٣/٢٢ الى ٤/٢٠	نجاح غير منتظر على الصعيد المهنى ربح مادى وفير لا تثق كثيرا بالمحيطين بك انتبه الى صحتك يوم السعد الخميس رقم الحظ (٤)
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	ستمر بتجربة هامة في منتصف هذا الاسبوع تعلم من اخطائك السابقة وعالج الأمور بحكمه ورؤية يوم السعد الجمعة رقم الحظ (١)
الجوزاء	٥/٢٠ الى ٦/٢٠	اخبار سارة طالما انتظرتها تصلك من الخارج في بداية هذا الاسبوع تتراكم عليك الاعمال نتيجة اهمالك في الماضى يوم السعد السبت رقم الحظ (٥)
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢١	غيوم سوداء في سمائك العاطفية كن ودودا مع الاصدقاء ربح مادى وفير في بداية هذا الاسبوع يوم السعد الاحد رقم الحظ (٧)
الأسد	٧/٢٢ الى ٨/٢٢	لا تضيع فرصة العمر التى تبرز ملامحها هذا الاسبوع كن حكيما في تصرفاتك وعلاقاتك مع الحبيب خسارة مادية صغيرة يوم السعد الاربعاء
العذراء	٨/٢٣ الى ٩/٢٢	اضطراب نفسى عميق تعانى منه هذا الاسبوع نتيجة فشلك على الصعيد العاطفى مفاجأة سارة تنتظرك في القريب العاجل يوم السعد الثلاثاء
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	مشاكل عائلية تتطلب منك الحكمة والصبر كلها حاول ان تصلح الامور مع الحبيب قبل ان تفقده يوم السعد الجمعة رقم الحظ (٨)
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢١	انت تحصد الآن ما زرعته في الأمس لا تكن عنيدا في نقاشك مع من تحب لئلا تندم فيما بعد يوم السعد الأحد رقم الحظ (٤)
القوس	١١/٢٢ الى ١٢/٢١	كن على مستوى المسئولية الموكلة اليك اتصال من الحبيب يقلب حياتك رأسا على عقب يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ (٣)
الجدى	١٢/٢٢ الى ١/٢١	اخلد الى الراحة وفكر في القرار الحاسم الذى تتخذه انتبه الى صحتك لئلا تتدهور أكثر من ذلك يوم السعد السبت رقم الحظ (٩)
الدلو	١/٢١ الى ٢/١٩	لا تقدم على عمل قد تندم عليه فيما ما بعد مفاجأة سارة في نهاية الاسبوع لا تتخل عن مبادئك يوم السعد الخميس رقم الحظ (٥)
الحوت	٢/٢٠ الى ٣/٢١	لا تكره شرا لعله خير لك حاول القيام بنشاطات ترفيهية كي تتخلص من ازمتك النفسية يوم السعد الاثنين رقم الحظ (٨)

على فهمى الفلكى

في الممنوع

ثم سمعنا الفرحة وانا اقرأ تصريحات كمال حسن على رئيس الوزراء الجديد .. من أن ٨٠ ٪ من مشاكل مصر سوف تحل مع نهاية الـ ٥ الخمسية في عام ١٩٨٧ حلمت بقطرات المياه وهي تتساقط من الحنفية وبمقعد خال في الاتوبيس وبشارع لم تخرج احشاؤه . وحلمت بهواء نقي استنشقه .. ولم تدم الفرحة كثيرا .. دامت لحظة او بضع لحظات . ثم سرعان ما عادت بي الذاكرة الى تصريحات الدكتور فؤاد محيي الدين في رده على استجواب المعارضة . تحت قبة مجلس الشعب من أن الاقتصاد المصري متين . وأن حكومته على وشك الانتهاء من حل جميع مشاكل الشعب . وأن خير في سلامة .. وسلامة في خير . وتوفى الدكتور فؤاد قبل أن ينفذ وعده !

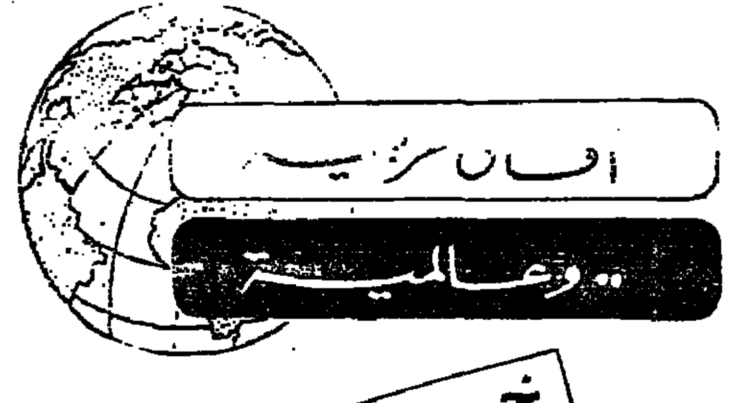
ومن قبل صرح الدكتور مصطفى خليل على شاشات التليفزيون بانه لا يشك لحظة واحدة في قيام حكومته بحل جميع مشاكل الشعب المصري . وأنه لو كان لديه شك واحد في الالف في ذلك .. لتردد في قبول مهام رئاسة الوزارة ! وأقيلت وزارة الدكتور مصطفى ولم تحل واحدا في الالف من هذه المشاكل .

وفي عام ١٩٧٨ أعلن الرئيس الراحل انور السادات بان عام ١٩٨٠ هو عام الرخاء . وأن مصر في هذا العام سوف تكتفي ذاتيا من الطعام .. وسيكون هناك فائض للتصدير .. ثم كانت المفاجأة أن عام الرخاء أصبح عاما للغلاء وأن مصر أصبحت تستورد ٦٠ ٪ من طعامها من الخارج !

وذات يوم خرج علينا نائب رئيس وزراء يحلف امام نواب الشعب . بشرف امه بان موازنة الدولة لاول مرة حققت فائضا بها .. بعد أن كانت تحقق عجزا مستمرا في السنوات السابقة . وأن الجنيه المصري صامد ويقاتل ببسالة في معركته امام الدولار الامريكي .. ثم كانت الحقيقة المؤلمة أن ابيرهارد مصر كما كان يسميه السادات . قد كذب على نواب الشعب !

ونفس الشيء حدث بصورة أو باخرى طوال حكومات عهد ثورة يوليو . كانت معادلة صعبة . أحد طرفيها تصريحات المسئولين عن حل مشاكل الشعب ورفع المعاناة عنه .. وفي الطرف الآخر زيادة الاسعار والارتفاع الرهيب في مستوى المعيشة وزيادة المعاناة ! وأسفرت تجربة كل وزارة جديدة تاتي الى الحكم أن انور هو مصطفى هو فؤاد هو عبدالسميع !

مجدي مهنا



خبر وقصته

مكالمة تليفونية من تشيرننكو أعادت مولوتوف من وراء الشمس

بعد أسابيع من انتقال السلطة في الكريملين اتصل الرئيس السوفيتي تشيرننكو تليفونيا برئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق فياتشسلاف مولوتوف منتهزا مناسبة عيد ميلاد مولوتوف الرابع والتسعين ليزف اليه نبأ إعادة عضويته في الحزب الشيوعي السوفيتي ويجيء رد الاعتبار لمولوتوف بعد أكثر من عشرين عاما قضاها منعزلا في منزله بعد طرده من الحزب لا يخرج الا لمكتبة لينين للاطلاع على الوثائق التي تعينه في كتابة مذكراته .

ولولا بلوغ مولوتوف الرابعة والتسعين لظن البعض أن عملية رد الاعتبار اليه ماهي الامقدمة للاستفادة من مهارته وخبرته التفاوضية التي جعلته يترأس الوزارة أحد عشر عاما ويتولى وزارة الخارجية ثلاثة عشر عاما . فوزير الخارجية السوفيتي أندريه جروميكو . والذي قضى أكثر من ربع قرن في وزارته لم يستطع أن يفعل ما فعله أستاذه النجيب مولوتوف . فبينما تسود علاقات السوفييت الآن درجات متفاوته بين الفتور والتوتر مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية والصين واليابان والمانيا . نجح مولوتوف أن يتحالف أو حتى يحتفظ بعلاقات جيدة مع كل هذه الدول . كل حسب دوره !

ففي مايو ١٩٣٩ قاد مولوتوف .. مباحثات ناجحة . مع وزير خارجية هتلر ريبنتروب أعلنت في نهايتها الصفقة التي يحصل فيها السوفييت على بلدان البلطيق وأجزاء من بولندا ورومانيا في حين يضمن هتلر عدم ضربه في ظهره ليتفرغ لحروبه في أوروبا .

بعدها بعام يرسل مولوتوف لهتلر مهنئا على نصره في فرنسا . بل إنه يسافر الى برلين حيث أعلن استعداده للانضمام لمحور برلين ـ روما ـ طوكيو مقابل حصول السوفييت على البلقان . بينما عرض عليه هتلر ـ منساقا لاحلامه ـ الخليج العربي أو حتى الهند !

مولوتوف

وعام ١٩٤١ وقع مع اليابان اتفاقية التزام بالحياد ـ جعلت الاتحاد السوفيتي بعد اشتراكه في الحرب يضمن عدم القتال على جبهتين .

وعقب موت ستالين يضطلع مولوتوف بمهمة شائكة وهي التقارب مع الصين . بعدها ينغمس في أمور السياسة الداخلية لبلده حيث لعب دورا بارزا في التحالف ضد خروتشوف الذي أتى بأفكاره الاصلاحية . ولكن يخسر مولوتوف معركته مع خروتشوف ليفقد مقعده في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ويبعد سفيرا في منغوليا .

ويقرر وزير الخارجية الجديد أندريه جروميكو الاستفادة من مهارات أستاذه مولوتوف في أعمال وكالة الطاقة الذرية في فيينا حيث اطمأن مولوتوف فارسل خطابا لموسكو يطلب رد اعتبار ستالين . فيكون القرار بفصله من عضوية الحزب عام ١٩٦٢ ليجد مولوتوف نفسه يواجه حياة خاملة راكدة لم تنعشها إلا مكالمة تشرننكو الاخيرة .

صراع الكبار يفسد الألعاب الأولمبية

كاريكاتير يتسبب في مقاطعة السوفيت لدورة لوس انجلوس

الكاريكاتير الذي نشره مهاجرو بلدان البلطيق يمثل الدب السوفيتي ممسكا برقاب ممثلي لاتيفيا وليتوانيا وإيستونيا التي استولى عليها الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانيه .

في دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس عام ١٩٣٢ أعلن فوز جين شيلي بالميدالية الذهبية في مسابقة الوثب العالي مع ان منافستها ميلدريد ديكيسون حققت نفس الرقم . ولكن لتقييم فني في نوع الوثبة أعلن فوز شيلي بالذهبية وميلدريد بالفضية . فما كان من البطلتين ـ ايمانا بجوهر الرياضة وروح التنافس الاوليمبي الشريف ـ الا ان صهرتا الميداليتين معا لتصنعا ميداليتين جديدتين يذوب فيهما المركزان الأول والثاني .

هذه كانت الرياضة الاوليمبية قبل ٥٢ عاما . بل اننا سوف نجد عداء هائلا كالفنلندي بافونورمي يصر على الاشتراك على نفقته الخاصة بالكامل في دورة برلين ١٩٣٦ لانه يعتقد ان مسابقة اوليمبية للهواة ينبغي الا يكلف فيها متسابق أحد حتى حكومة بلده . أما الآن فاننا نجد دولة تسارع بمنح جنسيتها للاعبة اجنبية طمعا في ميدالية تحققها اللاعبة أو دولة أخرى تترك لاعبي كرة القدم محترفين في دورة للهواة . طمعا في انتصار وميدالية ذهبية . أما السبب في كل هذا فيرجع الى التدخل المقيت للسياسة في الرياضة بشكل بات معه لا يهدد والالعاب الاوليمبية وحدها وانما يهدد أيضا الرياضة في جوهرها كمضمار للتنافس الشريف بين شباب العالم حيث يشد الفائز على يد الخاسر قبل ان يتلقى هو التهاني على فوزه

وتهديد السياسة للرياضة ولعبة المقاطعات والمقاطعات المضادة ليست بجديدة . ولعلنا نذكر تلك الحرب التي اعلنت قبل سنوات بين سلفادور وهندوراس بسبب مباراة لكرة القدم . لكن الجديد والخطير هو تحول الرياضة والالعاب الاولمبية تحديدا الى أداة من أدوات الصراع بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بكل ما يمكن ان يعود به هذا الصراع على الرياضة من مشاكل فهاهي الولايات المتحدة وحليفاتها تقاطع دورة موسكو الاوليمبية فيرد عليها الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية بمقاطعة دورة لوس انجلوس ومع اقتناعنا بوجاهة الحجة التي ساقتها الولايات المتحدة لمقاطعة دورة موسكو الا انه ما ذنب الرياضة في احتلال السوفييت لافغانستان ؟ فالسوفييت احتلوا افغانستان عسكريا ولم يحتلوها رياضيا . وأيضا ما ذنب رياضي الكتلة الشرقية حتى يحرمهم قادتهم من شرف المشاركة في ساحة أوليمبياد لوس انجلوس والتنافس على ميدالياتها . الا ان هؤلاء القادة يريدون رد الصاع للولايات المتحدة التي افسدت عليهم بهجة اوليمبياد موسكو ١٩٨٠ .

وإذا كانت الولايات المتحدة وحليفاتها قد اتخذت من احتلال السوفييت لافغانستان ذريعة لمقاطعة دورة موسكو . فان الاتحاد السوفيتي اتخذ من رسم كاريكاتيري ذريعة لمقاطعة دورة لوس انجلوس .

فما كان أحد يتصور حتى أصحاب الكاريكاتير انفسهم وهم عدد من مهاجري بلدان البلطيق الثلاثة ـ لاتيفيا وليتوانيا وايستونيا والتي استولى عليها الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية ـ ان يؤدي الكاريكاتير الذي رسموه وطبعوه كملصق ونشرته بعض الصحف الامريكية عن الروح الاوليمبية السوفيتية . يمكن ان يؤدي لمثل هذا الاثر . فالاتحاد السوفيتي الذي لم ينس ما فعلته الولايات المتحدة في موسكو ٨٠ أسرع بالاعلان ان هؤلاء المهاجرين المعادين للاتحاد السوفيتي ما هم الا عملاء للمخابرات المركزية الامريكية وعليه فانه يخشى على سلامة رياضييه!

وإذا كان بعض المتحمسين الامريكيين قد أسعدهم القرار السوفيتي بمقاطعة دورة لوس انجلوس فان كثيرا من الرياضيين الامريكيين قد أزعجهم هذا القرار خاصة الرياضيين المقدرين لروح التنافس الشريف الامر الذي حدا ببعض الصحف الامريكية الى سؤال بعضهم : هل ميدالية لوس انجلوس الذهبية .. ذهبية حقا ؟! وتجيء الاجابة غير المباشرة على هذا السؤال غير المباشر على لسان السباح الامريكي بيل باريت الذي يقول يجب على تشيرننكو ان يسبح معي .. بل يجب على كل الساسة حتى يدركوا معنى اجهاض حلم شاب تدرب يوميا لمدة أربع سنوات .

وثمت تطور آخر خطير على ساحة الصراع بين القوتين العظميين في مجال الرياضة الاوليمبية وهي تلك الاحلاف الرياضية التي تسعى كل منها لاجهاض الآخر . فالغرب كان عليه ان يمتص غضب رياضييه عقب مقاطعة دورة موسكو بعد ان ضاع استعدادهم هباء لذلك فقد اقام دورة باريس عام ١٩٨١ كذلك فعلت الكتلة الشرقية الشهر الماضي عندما أقامت دورة برلين لالعاب القوى حيث ضربت عصفورين بحجر واحد فهي من ناحية تمتص غضب لاعبيها ومن ناحية أخرى تفسد بهجة دورة لوس انجلوس الاوليمبية .

واخيرا وبكل الروح الرياضية علينا ان نعترف بهزيمة الرياضة أمام السياسة . وعلينا ان نتوقع مزيدا من الهزائم ربما تكون أولها في الدورة الاولمبية القادمة المزمع اقامتها في سيول بكوريا الجنوبية عام ١٩٨٨ . لانه من المؤكد اثارة حادثة اسقاط المقاتلات السوفيتية للطائرة المدنية الكورية قبل أشهر . ولكن ثمة اقتراح تقدمه للخروج من هذه الازمة وهو ان يجتمع ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مؤتمر ـ يعقد بجينيف مثلا ـ للحد من النزاع حول الالعاب الاولمبية وتوقيع اتفاقية « جولد (١) »...وليس هذا ببعيد !!

التجربة المصرية في استصلاح الأراضي

بقلم : د . مصطفى الجبلي

عرفت مصر استصلاح الاراضي بمفهومه الحديث في اوائل القرن العشرين حيث بدأت اعمال الاستصلاح في وادي الطميلات بالشرقية وبعض مناطق شمال الدلتا حوالى سنة ١٩٠٢ وكانت مصر حينئذ رائدة في مجال الاستصلاح الاراضي الملحية والقلوية وعنها نقل الامريكيون تكنولوجيا استصلاح هذا النوع من الاراضي باستخدام الجبس واسلوب الغمر والغسيل في استصلاح الاراضي الملحية وكان لعلماء حملة نابليون فضل مذكور في التعرف على اسباب قلوية الاراضي المصرية من دراستهم المستفيضة لاراضي وادي النطرون ووضعوا النظريات العلمية والمعادلات الكيماوية التي تفسر نشأة الاراضي القلوية في مصر .

ومع انشاء خزان اسوان لتوفير المياه للزراعة الصيفية في اوائل القرن الحالي بدأ الكثير من الشركات العقارية الاجنبيه الدخول في مجال استصلاح الاراضي في مصر اما لاستغلالها في الزراعة او بيعها باسعار عالية وفوائد مرهقة للمصريين الذين عجز الكثير منهم عند سداد الاقساط ولجنة السداد فاستولت هذه الشركات ثانية على هذه الاراضي وضاع على المصريين دفعوه من ثمن لها وحققت هذه الشركات ارباحا باهظة وتحكمت في قطاع هام من الاقتصاد الزراعي المصري ومن الشركات الاجنبية التي عملت في مجال استصلاح واستغلال الاراضي شركة وادي كوم امبو وشركة مساهمة البحيرة والشركة العقارية وشركة اراضي أبوقير وغيرها .

ولم تتنبه الحكومة المصرية الوطنية الى خطورة هذه الظاهرة وابعادها السلبية على الاقتصاد القومي إلا في اوائل الثلاثينات بعد أن أنتهت التعلية الاخيرة لخزان اسوان سنة ١٩٣٣ وتوافر كميات اضافية من المياه للزراعة المصرية خلال فترة الصيف . وبدأت الدولة وكبار الملاك من المصريين دخول مجال استصلاح الاراضي لكسر قبضة احتكار الشركات الاجنبيه لهذا النشاط . فتولت مصلحة الاملاك الاميرية مسئولية استصلاح الاراضي لجهاز حكومي وقامت باستصلاح مساحات جديدة في مناطق كفر سعد والسرو وغيرها بشمال الدلتا . كما قام بعض كبار الملاك من المصريين باستصلاح مساحات من الاراضي الملحية بشمال الدلتا وانشاوا مزارع كبيرة عليها واستمر الوضع على ذلك حتى اوائل الخمسينات ولم يتجاوز معدل المساحة المستصلحة عن خمسة آلاف فدان في السنة خلال هذه الفترة نظرا لعدم توافر موارد مالية اضافية تسمح باستصلاح مساحات اكبر كما أن الضغط السكاني على الاراضي الزراعية لم يصل حينئذ الى النقطة الحرجة .

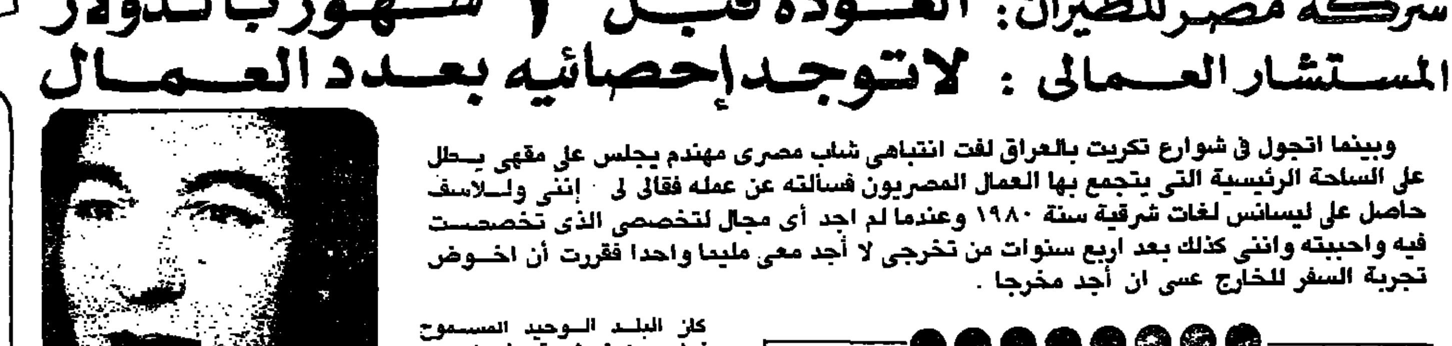
ومع الزيادة الرهيبة في السكان وما صحبها من زيادة في الطلب على الغذاء ونقص واضح في نصيب الفرد من الأرض الزراعية بدأت قضية استصلاح الأراضي في مصر تأخذ ابعادا جديدة بعد ثورة سنة ١٩٥٢ .

ولما كانت العقبة الرئيسية أمام أي توسع كبير في استصلاح مساحات جديدة من الارض الزراعية هي عدم توافر الموارد المائية اللازمة لهذا التوسع في اطار الاعتماد على التخزين الموسمي لمياه النيل بخزان اسوان مما لا يضمن الأمان المائي للمساحات المستصلحة في كل السنين فإنه لابد من التفكير الجدي في ايجاد حل لهذه المشكلة وكانت فكرة المهندس الزراعي المصري دانينوس بإقامة سد عال جنوب سد اسوان الحالي لتخزين جزء كبير من مياه الفيضان التي كانت تضيع سنويا في البحر والاستفادة منها في التوسع الزراعي مستقبلا . إلا ان هذه الفكرة قوبلت بالرفض من جانب المختصين في شئون نهر النيل حينئذ ومعظمهم من الانجليز وكادت تندثر هذه الفكرة في طي النسيان الى ان جاءت ثورة سنة ١٩٥٢ فووجهت بان سكان مصر قد وصلوا الى نحو عشرين مليون نسمة وان الارض الزراعية بدأت تضيق بمن عليها من السكان وأن نحو ٤٠ ٪ من صرف النهر يضيع سنويا في البحر فاحيت الثورة دراسة فكرة التخزين طويل المدى كحتمية لضمان الأمن المائي وتوفير الموارد اللازمة للتوسع المستقبلي في الرقعة الزراعية وبعد دراسة مستفيضة استقر الرأي على انشاء سد اسوان العالي والذي بدئ في انشائه ، سنة ١٩٦٠ وانتهى في سنة ١٩٧٠ وخاضت مصر في سبيل تحقيقه حرب سنة ١٩٥٦ وما تبعها من غلق قناة السويس ومقاطعة الدولة الغربية لها ولكن ارادة الشعب المصري هي التي انتصرت في النهاية .

وبديء بالاستفادة من مياه المرحلة الاولى للسد العالي في سنة ١٩٦٥ ولكن سبق ذلك القيام بمحاولة استصلاح مساحة من الاراضي الصحراوية بجنوب مديرية التحرير ومساحة أخرى من اراضي بحيرة مريوط بمنطقة ابيس بجوار الاسكندرية في اوائل الخمسينات وانشئت لذلك هيئة مديرية التحرير والهيئة المصرية الامريكية لتطوير الريف والهيئة الدائمة لاستصلاح الاراضي البور ولم يربط بين هذه الهيئات اي تنسيق او خطة واضحة وسارت كل هيئة باسلوب مختلف في الادارة والتنفيذ ولكن كل منها تولى اعمال الاستصلاح والاستزراع في المساحة التي خصصت لها . وخلال هذه المدة (١٩٥٢ ـ ١٩٦٠) لم يتم سوى استصلاح نحو ٨٠ الف فدان بمعدل لم يتجاوز ١٠ آلاف فدان في السنة . على ان مصر لم تدخل مجال استصلاح الاراضي على نطاق واسع إلا بدءا من سنة ١٩٦١ حيث انشئت وزارة خاصة باستصلاح الاراضي وتكونت المؤسسات والشركات الحكومية التي تولت اعمال استصلاح واستزراع الاراضي الجديدة وقد شملت الخطة الخمسية الاولى ١٩٦١ ـ ١٩٦٥ على برنامج طموح لاستصلاح نحو ٧٠٠ ألف فدان في الدلتا والوادي والصحاري وسارت الخطة في طريقها المرسوم وأمكن فعلا استصلاح ماينزيد على خمسمائه الف فدان خلال هذه الفترة حيث زاد المعدل السنوي للاستصلاح عن مائه الف فدان في السنة . وأثبت الانسان المصري تبعها من آثار لم تمكن مصر من السير في تنفيذ الخطة المقترحة للاستصلاح واستكمال استزراع المساحات التي تم استصلاحها في الخطة الأولى فانخفض معدل الاستصلاح الى اقل من ٥٠ الف فدان في السنة كما لم تتوافر الاستثمارات اللازمة لمساحات عديدة منها واصبحت بوضعها الراهن عبئا على التنمية بدلا من ان تكون عونا لها .

وقد بلغت جملة المساحات المستصلحة حتى سنة ١٩٧٠ نحو تسعمائة الف فدان والمساحات المستزرعة نحو ٧٥٠ ألف فدان والمساحات التي وصلت الحدية منها حتى ذلك التاريخ نحو ٢٥٠ الف فدان والخسارة السنوية المحققة نحو ١١ مليون جنيه .

ولم يتغير الوضع كثيرا خلال السبعينات فانه نتيجة لحرب سنة ١٩٧٣ وما صحبها من اعطاء اولوية لتعمير المناطق التي دمرتها الحرب كادت تتوقف عمليات استصلاح الاراضي فلم تزد المساحة التي استصلحت في الفترة من ١٩٧١ حتى ١٩٨٤ عن ٢٥٠ الف فدان بما فيها مشروع الصالحية . وذلك بمعدل يقل عن خمسة عشر ألف فدان في السنة في الوقت الذي بلغ فيه معدل الزيادة في السكان اكثر من مليون شخص في السنة وبذلك بلغ نصيب الفرد ممن ولدوا خلال هذه الفترة من الارض المستصلحة نحو ١٥ . . من الفدان أي نحو ٦٠ مترا مربعا للسكن والمرافق والغذاء وهو معدل جد مخيف لايمكن ان نرضى به او نسمح له بان يستمر اذا ما اردنا للحياه ان تستمر على ارض هذا الوطن . او لا يصح ان يقل ما يستصلح سنويا عن ١٥٠ ألف فدان إذا اردنا ان نحتفظ بنصيب المواطن المصري عند مستواه المتواضع الحالي والذي لا يزيد عن ٥٠٠ م٢ اي نحو ثمن فدان .



مشاكل المصريين بالجملة في العراق

شركة مصر للطيران: العودة قبل ٣ شهور بالدولار

المستشار العمالي : لاتوجد إحصائيه بعدد العمال

وبينما اتجول في شوارع تكريت بالعراق لفت انتباهي شاب مصري مهندم يجلس على مقهى يطل على الساحة الرئيسية التي يتجمع بها العمال المصريون فسألته عن عمله فقال لي : إنني وللاسف حاصل على ليسانس لغات شرقية سنة ١٩٨٠ وعندما لم اجد أي مجال لتخصصي الذي تخصصت فيه واحببته وانني كذلك بعد اربع سنوات من تخرجي لا أجد معي مليما واحدا فقررت أن اخوض تجربة السفر للخارج عسى ان أجد مخرجا .

كان البلد الوحيد المسموح بدخوله دون تاشيرة دخول هو العراق فسافرت اليه وهنا صدمت بصورة بشعة لم اتخيلها قط حيث وجدت المصريين هناك يبيعون انفسهم حتى للشيطان من أجل لقيمات فمنهم من يحمل مؤهلات عليا ويعمل في الملاهي الليلية والخمارات أو فتوة .. وهناك من يعمل كعامل عادي باجر زهيد جدا وأقل من أجر العامل في مصر . وأثناء جلوسي على المقهى رأيت منظرا غريبا إذ حضرت سيارة تويوتا نصف نقل نزل منها رجل عراقي وقال اريد اربعة انفار ليعملوا مقابل ٣ دنانير لكل واحد فاندفع اليه الجمع الغفير المتواجد في الساحة كل يريد أن يصعد الى السيارة . وبالطبع لم يصعد إلا اقواهم .. وهنا قال عبد الفتاح عبد القادر أن معظم هؤلاء من حملة المؤهلات العليا !! هل تصدق وهل تعلم الحكومة المصرية بهذه المهانة اليومية التي تحدث لابنائها في الخارج أم مازالت ودن من طين وأخرى من عجين . عندما كنت اقرأ تصريحات المسئولين في مصر كنت اصدق . إلا أنني اصبحت يائسا من كل شيء .. هل تصدق أنني لا استطيع العودة الى مصر الآن على شركة الطيران المصرية أو حتى أي شركة أخرى لانهم هنا يشترطون على من يريد العودة بالطائرة الى مصر ان يكون قد امضى على الاقل ٣ شهور بالعراق حتى يدفع ثمن التذكرة بالدينار العراقي وإلا فعليه ان يسدد ثمن التذكرة بالدولار وهي تساوي ٢٨٠ دولارا فمن أين ياتي بهذا المبلغ وللاسف شركتنا الوطنية تعلق لافتة تعلن فيها هذا الكلام .. وكأننا لايكفينا البطالة والخسارة المادية والمعنوية والمعاناة اليومية حتى تطالبنا شركتنا الوطنية بتسديد ثمن العودة الى الوطن بالدولار وإلا فعلينا ان نبقى بلا عمل ثم ننحرف او نقبل الاعمال المهينة لنا . او حتى نتسول . ويفجر عادل عيد قضية هامة وهي معاملة القنصلية المصرية أو مايسمونها رعاية المصالح المصرية فهو يقترح تسميتها إضاعة المصالح المصرية .. فنحن نهان للاسف الشديد في القنصلية ونضرب ونصف كطوابير الطوب ونجد الرد دائما القول المأثور . فوت علينا بكرة يا سيد . حتى في بغداد نفوت عليهم بكرة ولا ياتي ابدا .. ولاتتحرك القنصلية لحل أي مشكلة فمثلا عمال النسيج الذين تعاقدوا من القاهرة بناء على الاعلان الذي نشرته رعاية المصالح العراقية في القاهرة وطلبت فيه عمال نسيج وتم التعاقد تحت رعاية وزارة القوى العاملة أو المفروض أن يتم تحت رعايتها وكان العقد ينص على راتب اساسي بالاضافة الى مخصصات أخرى .. فلما وصل العمال فوجئوا بكارثة وهي ان جميع المخصصات الاضافية ملغاة بسبب ظروف الحرب رغم ان العقود تمت عدا العام وهو العام الخامس للحرب وبالطبع تم ختم جوازات سفر العمال ولايستطيعون الخروج إلا بعد موافقة جهة العمل في العراق .. وطبعا لاتوافق جهة العمل . وفي نفس الوقت الراتب غير مجز .. مما سبب اضرارا بالعمال المصريين .. ورغم شكوى العمال لقسم رعاية المصالح المصرية إلا فإن احدا لم يحرك ساكنا .



حمدي ابو القمصان



عبد الفتاح عبدالقادر



الحكومة سبب مشكلة العمالة

ويقول حمدي ابو القمصان مبروك وهو يعمل بالسفارة الاسترالية ببغداد : ان سبب مشكلة العمالة المصرية حقا يقع على عاتق الحكومة لانه يجب مراعاة العرض والطلب في سوق العمالة فاجر العامل منذ سنوات كان ٨ دينارات يوميا في الوقت الذي كان الدينار يساوي جنيهين مصريين والآن وصل الى ٣ أو ٤ دنانير والدينار يساوي الآن ٧٠ قرشا مصريا والسبب هو أن اعداد المصريين تزيد بكثير جدا عن حاجة سوق العماله العراقية مما جعل أجر العامل ينخفض فالمسألة ليست مسالة حرب لان التنمية قائمة والمشروعات مستمرة والمصريين يحلون مكان العراقيين لانشغالهم في الحرب .. فالحرب قد ساعدت على انتكاس سوق العمالة المصرية .. وليس العكس ..

والمشكلة التي أريد ان اثيرها هي انه من المعروف أن القنصلية تقوم بكل ما يتعلق بمواطني الدولة من توكيلات رسمية او مد صلاحية جوازات السفر او استخراج جوازات بدل تالف إلا أن قنصليتنا في بغداد تختصر كل هذه الاشياء في إصدار

رسالة من بغداد :

محمد العباسي

وثيقة سفر للعودة او الانتظار شهور قد تطول الى ٧ أو ٨ أشهر على أقل تقدير .. نريد لجنة تقصي حقائق حول اوضاع المصريين عموما في العراق وتضم اللجنة اعضاء من كل الاحزاب المصرية .. ولاتذهب الى القنصلية أو اية جهة رسمية نريدها تاتي الى المربعة في شارع الرشيد وتكريت والبصرة والكوت وميسان وكل تجمعات المصريين ثم تذهب الى القنصلية المصرية وتشاهد مالا عين رأت وتسمع مالا أذن سمعت ..

في المطار

وأثناء وجودي في صالة مطار بغداد لاحظت عددا كبيرا من المصريين في حالة ارهاق ينامون على الكراسي .. فتعرفت على واحد منهم رفض ذكر اسمه ولكنه قال لي ان طائرة مصر للطيران التي حجزنا عليها وكان موعد سفرها يوم ١٥ يونيه ١٩٨٤ لم تصل وأجلت الرحلة الى اليوم التالي مما اضطررنا الى النوم بالمطار .. وهذا يعد امتهانا آخر من شركتنا الوطنية لابنائنا ..

وتدخل في الحديث عبد الحميد فيصل على وهو صاحب محل في الموصل وكان يعمل بدار التعاون بالقاهرة وقال إن المعاملة سيئة جدا في شركة مصر للطيران .. هل تصدق أنني ضربت في شركتنا منذ عدة شهور مما جعلني هذه المرة أحجز على الطيران العراقي ..

كما أن صديقي السيد اسماعيل الجمل من امبابة كان قد حجز على مصر للطيران يوم ٣/ ٦ وكان الحجز قد تم في شهر ابريل الماضي وعندما ذهب بتاريخ ٢٧ مايو فوجيء بأن الميعاد قد تأجل شهرا لأن رحلات مصر للطيرات الخمس قد اصبحت رحلتين في الاسبوع مما أجل سفر الكثير ..

وفي الطائرة جلس بجانبي حسن محمد عميرة وهو يعمل في فندق المنصور ميليا ببغداد وهو من مركز زفتى .. فشكا لي معاملة القنصلية المصرية له أثناء إستخراج تجديد جواز سفر زوجتي لمدة سنة .. واستمرت الاجراءات ١٤ شهرا كيف يحدث هذا لزوجة مع زوجها في الوقت الذي يوجد فيه هنا فتيات مصريات يعملن في شيراتون هنا ويدون أهلهن كيف خرجن !! ..

أما كل مايعرفه المستشار العمالي المصري محمد صلاح عبد الرحمن عن العاملين المصريين فهو انهم حوالي مليون أو أكثر .. وأنهم يمثلون ٥٠ ٪ من القوى العاملة بالعراق . ولانستطيع حصر العمالة المصرية لعدم تسجيل انفسهم في القنصلية .. وأجر العامل في القطاع الحكومي ٥٤ دينارا وفي القطاع الخاص حوالي دينارين يوميا ..

أما وزارة القوى العاملة فهي لاتعرف عن العمال المصريين في العراق شيئا لانهم يخرجون للسياحة أو يأتون الى العراق من أماكن أخرى .. وهكذا ندور في حلقة مفرغة .

صدق أو لاتصدق: المستشار العمالي المصري في بغداد لايعرف عدد العمال المصريين ولايعرف مشاكلهم .. وقسم رعاية المصالح هدفه الوحيد إضاعة المصالح .. اما شركة مصر للطيران فتفرض على المصريين البقاء ٣ شهور في العراق وإلا فالتذكرة بالدولار .. ووزارة الهجرة آخر من يعلم .. اما وزارة القوى العاملة فقامت بعمل جلسات استماع لمشاكل العاملين في الخارج .. وعجبي .

عمال النسيج : ضحكوا علينا و القنصلية تماطل





عادل عيد

عبد الحميد فيصل

من يهدد .. أمن الجنوب ؟

بقلم : مصطفى شردي

(بقية المنشور ص ١)

المواجهة باشد الاجراءات الرادعة . التي تعيد التوازن الضروري بين القوى في هذه المنطقة الحساسة جدا . الملتهبة دائما . التي تشكل القلب من الشرق الاوسط

ولا أحد يريد أن يستبق الامور والاحداث . أو يسارع الى الاستنتاج في مثل هذا الموقف الخطير غير انني أتذكر ذلك التهديد الايراني الصريح . الذي أطلق قبل أسبوعين أو ثلاثة . بان طهران لن تتردد في العمل على مد حزام الحرب والنار والدمار . ليطوق الجزيرة العربية كلها . وبحيث يتحول البحر الاحمر أيضا الى ساحة قتال . ولا يكون الخطر والخراب والحصار من نصيب الموانى الايرانية وحدها .

لا نريد أن نتعجل في الاستنتاج . غير انه اذا ثبت لنا . بشكل قاطع أن النظام الايراني متورط في هذا العمل الخسيس . فان القاهرة ستكون مطالبة بالتعامل مع هذا الموقف الجديد . ومع أحداث الحرب الايرانية ـ العراقية باسلوب مختلف تماما . يحفظ لمصر مصالحها في استقرار البحر الاحمر . ويحفظ لها هيبتها أيضا على رأس افريقيا . وبين العرب .

صلاحيات كاملة لرئيس الوزراء

(بقية المنشور ص ١)

والمهندس سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب

وعلمت . الوفد . ان اجهزة قياس الرأي العام حول المشاكل الداخلية بامانات الحزب . قد جمدت نشاطها تماما ويطلق قيادات الحزب على حركة التغيير القادمة وصف حركة التطهير الكبرى ومن المنتظر اسناد منصب تنفيذي في حركة المحافظين . الى كمال الشاذلي . للتخلص منه نهائيا من الحزب . ومن عضوية مجلس الشعب حيث يحظر القانون الجمع بين عضوية المجلس ومنصب المحافظ وقد قررت القيادة السياسية منح كمال حسن على رئيس الوزراء . سلطات كاملة في حركة التطهير الكبرى داخل الحزب . وانتقاء قيادات الحزب وامناء المحافظات

القبض على المهرب

(بقية المنشور ص ١)

انسانها كانت الوفد قد نشرت في صفحتها الاولى بالعدد الماضي خبرا عن عدم القبض على صاحب البضائع المهربة التي ضبطت بجمرك بورسعيد . وقدرت بما يزيد على ٣٠٠ الف جنيه . وكشفت . الوفد . ان المهرب مطلق السراح . وان الصحف القومية عندما نشرت حادثة التهريب . تحاشت نشر اسم صاحب البضائع المهربة . وفور صدور عدد الوفد الماضي القت الشرطة القبض على المهرب وقائد عمليات المعركة الانتخابية للحزب الوطني .

واعلن العربي أبوحصير التاجر ببورسعيد . انه لاعلاقة له بعملية التهريب . وانه لايمت بصلة قرابة اوصداقة للمهرب عضو الحزب الوطني

انهاء اجراءات بعثة حج حزب الوفد

انتهى حزب الوفد من إعداد اجراءات سفر بعثة الحج لاعضاء الحزب . يرأس البعثة على سلامه عضو الهيئة العليا وعضو مجلس الشعب ويترف المهندسان ابو الحسن الرشيدي ومحمد حسن ابو حسين عضوا لجنة الوفد بمحافظة الجيزة على الرحلتين أ . ب خصص حزب الوفد التليفونات التالية للاستفسار عن مواعيد السفر ٨٥٣٠٧٤ ـ ٨٥٨٦٢٩ ـ ٩٨٣٨٩١ ـ ٩٥٨٣٦٦ ـ ٩٠٩١٤٨

وزارة الكهرباء تنفرد بتطبيق قانون التامينات الجديد

لم تلتزم وزارة الكهرباء بتعليمات الحكومة . بتأجيل تنفيذ قانون التامينات الجديد قامت الوزارة . أثناء صرف مرتبات الشهر الماضي . بخصم الزيادة الجديدة التي فرضها القانون المؤجل . من مرتبات العاملين بالوزارة .

١٥٠ خبيرا أمريكيا و٦ طائرات هليكوبتر

(بقية المنشور ص ١)

القوات البحرية المصرية قد اعلنت حالة الطوارىء . وكذلك القوات البحرية التابعة لكافة دول البحر الأحمر التي وضعت في حالة تاهب . كما تقوم طائرات عسكرية سعودية ويمنية وصومالية بجولات استكشافية مستمرة تشمل المياه الاقليمية لكل دولة .

ومن المتوقع وصول ست طائرات هليوكبتر امريكية مجهزة للبحث عن الالغام في المياه العميقة . سوف يسبقها فريق آخر من الخبراء الامريكيين . وتقول بعض الانباء ان عدد افراده يزيد على المائة والخمسين خبيرا . وقد صدرت التعليمات من واشنطون الى البنتاجون الامريكي بتحرك الطائرات والخبراء الى منطقة البحر الاحمر . كما ذكرت انباء اخرى من لندن ان بريطانيا سوف تشترك مع مصر والولايات المتحدة في عمليات البحث عن بقية الالغام التي لم تنفجر حتى الآن . والتي لا يعرف عددها على وجه التحديد . وان كانت لاحدى المنظمات الايرانية قد زعمت انها بثت ١٩٠ لغما في البحر الاحمر . انفجر منها حوالى الثلاثين حتى الآن . وأحدثت اضرارا مختلفة في عدة سفن لنقل البضائع وبعض ناقلات البترول . ويقال ان ناقلة بترول واحدة قد غرقت أمام شواطىء السعودية . وان كانت بقية الانفجارات تشير الى ان الالغام الغامضة من النوع محدود القوة الذي لا يؤدي الى غرق السفن التي يصطدم بها .

وفي جيبوتي بدأت ثلاث سفن فرنسية تتحرك في المنطقة وان كان وزير الدفاع الفرنسي قد صرح بان حركتها تاتي في اطار عملها الروتيني . وفي نفس الوقت اعلنت شركة « لويدز » العالمية للتامين على السفن . انها تدرس الموقف بعناية واهتمام كبيرين . ومعنى ذلك ان الشركة قد تقدم على خطوة زيادة قيمة التامين على السفن التي تمر بالبحر الاحمر وتستخدم قناة السويس . وهو الاجراء الذي تستهدفه عملية تلغيم البحر الاحمر وخليج السويس . على اساس انه يؤدي الى احداث خلل جسيم بالاقتصاديات كافة دول المنطقة . وفي مقدمتها مصر . تماما مثل الخلل الناجم عن احداث الحرب في الخليج العربي

وقد علمت « الوفد » ان مصر بدأت تمارس حقها المشروع في الدفاع عن أمن مياهها الاقليمية . والحفاظ على سلامة الملاحة بقناة السويس . وذلك بمباشرة تفتيش بعض السفن المشتبه فيها قبل السماح لها بعبور القناة سواء من الشمال أو الجنوب . وقد تم تفتيش سفينتين حتى الآن على الاقل .

وفي نفس الوقت تدرس الاجهزة المسئولة علاقة التزامن بين مواعيد عبور بعض السفن المعينة خلال شهر يوليو الماضي . وبداية لغز الانفجارات . ومن بين الدول التي تراقب سفنها ايران وليبيا .

لماذا لم يتم ارسال المباريات على الهواء ؟

قصة تأخر فيلم مباراة ايطاليا وسرعة بث باقى المباريات

لماذا لم يتم نقل مبارياتنا فى الدورة الاوليمبية على الهواء مباشرة ؟؟
هل لفارق التوقيت . فالمباريات تقام فى لوس انجلوس فى الساعة السابعة مساء وهو حوالى الخامسة فى الفجر عندنا ؟ .. ابدا .. فقد نقل التليفزيون على الهواء مباشرة مباريات أخرى أقل أهمية بالنسبة لنا فى نفس هذا التوقيت .. فى الخامسة صباحا .. وسهر الناس واستمتعوا بها .. مثل مباراة كلاى مثلا .. أو مباراة منتخب العالم ضد منتخب أوروبا لصالح أطفال اليونيسيف ... مثلا ...

اذن فما السبب ؟؟

تقول السيدة الفاضلة نوال سرى رئيسة البرامج الاخبارية والتبادل الاخبارى : لك أن تتصور أن المباحثات الخاصة بارسال مباريات هذه الدورة على الهواء بدأت منذ ثلاث سنوات !!.. ففى العالم كله ثلاثة أقمار صناعية ، واحد فوق المحيط الهادى والآخر فوق المحيط الاطلنطى والثالث فوق المحيط الهندى .. واتصلنا بالأمين العام لاتحاد الاذاعات الافريقية للتنسيق معه ، ولكن اتضح أن معظم الدول الافريقية ، بل الغالبية العظمى منها رفضت الاشتراك فى نقل أية مباريات أما لعدم اشتراكها ، أو لغلاء أسعار البث أو لاشتراكها فى لعبة واحدة فقط ممكن شراء فيلمها مثلا .. فأصبح من المستحيل التنسيق مع اتحادات الاذاعات الافريقية .

ولكن مصر ايضا عضو عامل فى اتحاد الاذاعات الاوروبية واجتمعنا فى شهر يونيو ١٩٨٣ .. ـ الكلام لنوال سرى ـ فاتضح أن الذوق الأوروبى مختلف تماما عن الذوق المصرى . فالاوليمبياد فيها ٢١ لعبة ، وهناك رسالة يومية تستغرق ٢٤ ساعة فى اليوم ، ولكنها رسائل على الذوق الاوروبى فيها ثلاث ساعات تجديف مثلا وأربع ساعات جمباز !! أما مباريات كرة القدم فلا ينقل منها سوى الاهداف والاحداث !! اتضح أن أوروبا تقدس الرياضات الفردية باعتبارها البطولة الحقيقية . أما اللعبات الجماعية التى تحبها بل تعشقها الشعوب العربية فليس لها قيمة فى أوروبا ، لأن بطولات العالم للمحترفين فى هذه اللعبات هى التى تستحق المشاهدة . فأوروبا تشاهد بطولة كأس العالم كاملة . ولكنها لا تعتبر المباريات الاوليمبية التى يشترك فيها الهواة مباريات بطولة تستحق المشاهدة خاصة أن بعض الدول ترسل اندية هواة لتمثلها فى الاوليمبياد .

من هنا .. نجد أن من المستحيل أن نطلب لارسال مباريات كرة القدم أو السلة أو الطائرة كاملة على الهواء عبر القمر الصناعى لأن اتحاد الاذاعات الاوروبية معظم الدول المشتركة فيه لا توافق على ذلك .

ما الحل اذن ؟؟

الكلام لازال للسيدة الفاضلة نوال سرى :

كانت النتيجة تلك الرسائل التى نستقبلها عبر القمر الصناعى لكل اللعبات والتى شاهدتموها على الشاشة وهى الرسائل التى لم تعجب معظم المشاهدين .

لذلك بدأنا نفكر فى أسرع طريقة لارسال افلام مباريات كرة القدم كاملة .. فكانت حكاية ارسال الفيلم على أول طائرة عن طريق فايز الزمر ممثل التليفزيون فى الدورة ، فارسل فيلم مباراة ايطاليا ، فلم نتمكن من اذاعة ألا بعد ٣ أيام من اقامة المباراة فبدأنا نفكر فى طريقة أخرى ..

اتضح أن اتحاد اذاعات الدول العربية اشترت قناة كاملة من القمر المتمركز فوق المحيط الهادى ، وانشأت مركزا للارسال على الهواء فى هونج كونج ، لاستقبال المباريات الجماعية ثم ارسالها الى الدول التى تطلبها .. فاتصلت بسكرتير اتحاد الاذاعات العربية على استحياء لاننا لسنا أعضاء فى هذا الاتحاد ، وكانت المفاجأة .. الترحيب بكل ما تطلبه مصر ، وتم ارسال مباراتى كوستاريكا وأمريكا فى مساء يوم اقامتها .. والمقابل .. مجانا !!.. هذه هى الروح العربية الاصيلة .. الوحدة العربية رغم كل القرارات ..

تحية صادقة للتليفزيون ورئيسته السيدة الفاضلة سامية صادق وجهود السيدة نوال سرى .

سامية صادق

الاجابه :

لا !!!

بعد انتهاء دورة لوس انجلوس الاولمبية .. المفروض أن يعاد انتخاب مجالس ادارات الاندية التى ستنتخب اتحادات جديدة والاتحادات تنتخب لجنة أولمبية جديدة .. ومن المفروض أيضا فى كل دول العالم ـ أن الاتحاد الذى لم يظهر بالمظهر المشرف فى الاولمبياد لايعاد انتخابه مرة أخرى ليعطى الفرصة لوجوه جديدة .. وان كان من المفروض قبل هذا وذلك اعادة النظر فى كل النظام الرياضى فى مصر ... ولكن هل شىء من ذلك سيتم ؟؟! .. المخضرمون يؤكدون ان الاجابه بالنفى ؟؟ وسترون .

الرياضة

فرصة العمر !!!

لم تخسر مصر أملم فرنسا فى دور الثمانية فحسب .. بل خسر أيضا كل من محمود الخطيب وابراهيم يوسف فى ترشيحات النقاد كلحسن مهاجم واحسن مدافع خلال الدورة .. وكانت فرصة العمر بالنسبة لهما !!

التفرقة العنصرية بين المعوقين ..

رغم أنهم ليسوا زنوجا يعيشون فى جنوب أفريقيا بل مصريون لهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات .. فانهم فى محنة يقاسون التفرقة فى المعاملة .. ففى الاسكندرية نادى رياضى للمعوقين . كما توجد جمعية المستقبل للمعوقين وهى جمعية خيرية تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .. وطبقا لقانون الاندية والهيئات العاملة فى مجال الشباب والرياضة فالنادى هو المختص بمباشرة النشاط الرياضى للمعوقين وتمثيل مصر دوليا واقامة المعسكرات باشراف الاتحاد العام للاندية الرياضية للمعوقين الذى تم شهره عام ١٩٨٢ أما الجمعية الخيرية للمستقبل للمعوقين فان نشاطها مقصور على النواحى الاجتماعية ومساعدة المعوقين اجتماعيا فقط دون التدخل فى الشئون الرياضية .

ولكن فى الوقت الذى وصلت فيه دعوة الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة للاشتراك فى دورة أولمبية بامريكا للمعوقين وقام المجلس بتحويلها بدوره الى الاتحاد الرياضى للمعوقين لاتخاذ اجراءات . الاستعداد لتمثيل مصر فى الدورة وقام الاتحاد بتنظيم مسابقات رشح على ضوئها ٣٠ معوقا ممن حققوا أفضل النتائج وقدم بهم مذكرة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة للسفر فى نفس هذا الوقت جاءت المفاجأة التى لم يتوقعها احد بصدور قرار من وزارة الشئون الاجتماعية بسفر بعثة رياضية للمعوقين لنفس الدورة !!!

واتصل المجلس الاعلى للشباب والرياضة بوزارة الشئون الاجتماعية ففوجىء بأن الوزارة تدعى باصرار أنها المسئولة عن رياضة المعوقين بما فى ذلك تمثيلهم فى الاولمبياد والمسابقات العالمية !

وهى مهزلة يجب أن يوضع لها حد .

وليت الأمر ينتهى عند هذا الحد .. بل إن جمعية المستقبل للمعوقين بالاسكندرية تتجاوز نشاطها الاجتماعى الى نشاط رياضى لبعض المعوقين الذين يحتضنهم رئيس جمعية المستقبل الذى حالت القوانين دون استمراره رئيسا للنادى الرياضى مع استمراره رئيسا للجمعية ومن هنا جاءت التفرقة العنصرية بين المعوقين .

فالى متى يظل رئيس جمعية المستقبل للمعوقين يعمل على حرمان اعضاء النادى الرياضى للمعوقين من حقهم فى التمثيل الرياضى الدولى فى الخارج .. رغم انه كان وكيلا للوزارة فى مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية ويعرف تماما اختصاصات الاندية والاتحادات فى التمثيل الرياضى لبلدهم فى المناسبات الدولية ؟

محمد ابو العز

فرحه ما تمت .. هدف عماد سليمان القاتل فى مرمى امريكا فى الصورة العليا الذى وصلنا به الى دور الثمانية .. وفى الصورة الثانيه عماد يكاد يجن من الفرحه وهو يصرخ بكل مايملك ... ثم صورة الانذار الثانى لعادل المامور الذى حرمه من اللعب أمام فرنسا فضاعت كل جهودنا السابقة . وكل اربع سنوات وانتم طيبون

نظرات كروية

الأدب الذى فضلوه عن اللعب ...

حيرة صباح ستظل قائمة بين الأهلى والزمالك

● مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى وصل فريقها فى كرة القدم الى دور الثمانية فى لوس انجلوس رغم مشاركة أربع فرق أخرى ـ قاد لورد الكرة المصرية محمود الخطيب الفريق المصرى الى فوز مستحق على كوستاريكا وتعادل مع أمريكا . فاستحق الاشادة المميزة من المعلق العربى اكرم صالح . واستحق أن يرتفع رصيد محبته فى قلوب الشعب المصرى .. ويا خطيب يا صاحب اللمسات الرقيقة وقيثارة العزف الحالم فى سيمفونية الكرة المصرية ، ستبقى لورد الكرة المصرية ..

● لا أدرى لماذا كانت رغبتى شديدة جدا وأنا اشاهد نهائى كاس مصر هذا الموسم لأن استمع الى أغنية الشحرورة صباح « بين الأهلى والزمالك محتارة والله » . هل لأن لقاءهما فى الكاس قد غاب عن الساحة المصرية منذ ١٩٧٨ . أم أن الكاس للفائز يكون لها طعم آخر فى حالة فوز احدهما على الآخر . خاصة اذا كانت تعويضا عن الفوز بالدورى .. وسوف تظل حيرة صباح قائمة ـ على الاقل هذا الموسم ـ بعد ان اقتسما بطولتى مصر كالعادة .

● كان المقاولون متفوقا على نادى الحرية الغينى ٣/صفر ولم يكن باقيا على انتهاء المباراة سوى دقائق قليلة ليصعد المقاولون لنهائى البطولة الافريقية فى العام الماضى لسابق فوزه فى كوناكرى ١/صفر ـ لكن تلك الدقائق شهدت طرد الحكم تسفاى الاثيوبى لعلاء نبيل لأنه بصق فى وجهه . فاوقفه الاتحاد الافريقى سنة كاملة .. وفى مباراة ايطاليا بدورة لوس انجلوس لم يراع علاء حلجة مصر لجهوده فاستحق الطرد رغم اننا لم نسمع ما قاله لمراقب الخط الكويتى عبد العزيز السلمى ، الا أن الالفاظ من المؤكد انها غير رياضية بالمرة .. مما يؤكد أن الخواجة مايكل ايفرت يعرف اللغة العربية جيدا .. والأدب فضلوه عن العلم .. وعن الرياضة يا علاء !

● التحكيم المصرى هزم الفريق القومى فى لوس اجلوس مع ايطاليا واخرجه عن شعوره . لأن الجميع تعودوا من الحكام التساهل . فظن اللاعبون ان كل حكام الدنيا كحكام مصر .. صحيح ان هناك حكاما يبيعون ذممهم واسألوا الفرق العربية فى تصفياتها مؤخرا بماليزيا استعدادا للدورة الأوليمبية . لكن حكام مصر غرسوا فى نفوس اللاعبين شعورا بعدم احترامهم أو تقدير قراراتهم .. ثم أن اتحاد الكرة يعلم ذلك ولجنة الحكام ـ على فرض وجودها ـ تعلم أيضا .

● مظاهرة التسخين لثلاثة من بدلاء المصرى فى نهائى الكاس . قبل النهاية بدقائق . ما كانت لتعنى الا امتلاء القلوب والصدور لكل جهاز الكرة المصرى بالغرور القاتل !!

اسكندرانى



صوت هادىء ... من الأهلى

لا أريد أن ادافع عن النادى الاهلى فى أحقيته فى كاس مصر . فهو أكبر ، وحقه أوضح من أن يدافع عنه أحد .. ولا أريد أن أغبن حق النادى المصرى فى العرض المشرف الذى قدمه . ولكن خانه الحظ فى آخر دقيقة كما سبق أن حدث ايضا مع النادى الاهلى فى نفس المسابقة ، وكان المصرى متقدما بهدفين لا هدف واحد . فهذه هى الكرة .. ولكن بكل موضوعية وبكل هدوء .. أريد أن اضع النقط على الحروف أولا : لا اتحاد الكرة ولا الحكام متحيزون تماما للنادى الاهلى أو لنادى الزمالك كما يدعى النادى المصرى .. بدليل أن هدف اينو الذى صعد به إلى الدور قبل النهائى محل شك مثلا .. ومع ذلك لم يحتج الزمالك . ولم يقل الزمالك أن الحكام ضده .. بل هدف مسعد نور فى مرمى الاهلى قبل أيضا أنه محل شك ولم يحتج لاعبو أو اداريو الاهلى .. اذن فلا حسين مهاود ولا محمود عثمان من قبل كانا يرتديان الفانلة الحمراء أو البيضاء .. ثم هل راجعتم الفيديو . ورأيتم علاء ميهوب وهو يتخطى أكثر من مدافع من بورسعيد . ثم هل راجعتم بعد ذلك ضمائركم ..

ثانيا الاخ سيد متولى لم يطلب من اتحاد الكرة حكاما أجانب . ولو فعل لتمت الاستجابة لطلبه فورا . كما حدث فى العام الماضى وتم استحضار الحكم الايطالى جينو الذى انهزم المصرى أمامه أيضا » .. فلماذا التهجم على اتحاد الكرة واتهامه بالتحيز للاهلى والزمالك .

ثالثا : فى ظل لجان القرع والبامية .. وصل المصرى إلى الدور النهائى لكاس مصر ، واحتل مركزا متقدما فى جدول الدورى العام . وهزم بطل الدورى نفسه .. فهل كانت كل هذه النتائج قرعا وكوسة وبامية !!! ...

رابعا سيد متولى ـ الذى حرمه الله من كاس مصر رأفة ورحمة ببورسعيد والنادى المصرى فانه وحده كان يعلم ماذا كان سيفعل بهما لو كان قد عاد إلى بورسعيد حاملا الكاس فهو حاليا صاحب الكلمة الاولى والاخيرة بدون كاس أو دورى ..

فماذا سيكون عليه الوضع لو كان بكاس أو دورى !!! ..

أقول سيد متولى هذا . ألم يرتدع من واقعة الحكم الدولى حسين فهمى حين تعدى عليه بالقول ... مما أضطره بعد ذلك إلى الاعتذار المهين .. ماذا سيكون موقفه الآن بعد أن تعدى على كل الحكام الذين قرروا مقاطعة مبارياته .. قطعا سيضطر إلى اعتذار اخر أكثر من مهين .. وإلا فمن سيحكم مبارياته »

خامسا وأخيرا اذا كانت الكلمة الاخيرة لك فى نادٍ كبير مثل النادى المصرى ـ وبالفعل قررت الانسحاب من اتحاد الكرة ـ فلا مانع مع السلامة ولكن هل تعلم معنى هذا القرار .. معناه أن كل لاعبيك يصبحون من حق الاندية الاخرى وليس لك الحق فى التمسك باحدهم . أو اخذ أى مقابل نتيجة انضمامهم للاندية الاخرى . لسبب بسيط . وهو أنه لاداعى لاخذ استغناء منك عن أى لاعب بعد انسحابك من الاتحاد يصبح اللاعب بلا نادٍ ويصبح من حقه الانضمام لأى نادٍ آخر بلا استغناء أو اذن منك .. فتريح وتستريح وأتركك بعد ذلك لجمهور بورسعيد نفسه

طلبة صقر

عبدالوهاب سليم

بقاؤه مديرا للكرة

... الوفد .. ان عبدالوهاب سليم مدير الكرة الحالى سيستمر فى عمله ... وصوله إلى القاهرة ... الاهلى ... عبدالوهاب ... الفترة القريبة

انسحب أبورجيله وضعف مركز حلمى

فشلت آخر محاولات مع المليونير عبداللطيف أبورجيله لكي يتبرع بالمليون جنيه كلها لنادى الزمالك . واصر على التبرع بنصف مليون فقط . والنصف الثانى قرض يسدد بلا فوائد على مدى اربع سنوات هى مدة رئاسته وهنا رفض الجميع فوزه بالتزكية . فانسحب ابورجيلة من الترشيح وكانت هناك حملة ضد أبو رجيله حتى لو تبرع بالمليون جنيه . وقال الاعضاء أن النادى عنده ملايين الجنيهات من البوتيكات والنادى غير معروض للبيع بمليون اخر »

ورد آخرون بأن النادى فى حاجه لعقلية متطورة لاستثمار هذه الملايين مثل عقلية ابورجيله ..

وبعد انسحاب ابورجيله ضعف مركز محمد حسن حلمى امام حسن عامر . أما نور الدالى فيحتل المركز الثالث بلا منافس

وعن الاعضاء فالمعركة ساخنة وان كانت هناك بعض الوجوه المتفق عليها من قبل مثل جورج سعد وجلال عوض وحمادة اماد وجلال ابراهيم رغم ان احدا لا يضمن المفاجآت .

أسرار الأندية

محافظ الاسكندرية يحارب نادى الاتحاد!!!

لاعب من اسرائيل.. يتدرب بنادى الزمالك!!

الشاذلى مرشح لتدريب الاتحاد السكندرى



حسن شحاته — الشاذلى — مصطفى رياض

● مازال محافظ الاسكندرية مستمرا فى محاربته لنادى الاتحاد السكندرى ... فقد اوعز الى بعض اعضاء المجلس الشعبى بمهاجمة عبدالله على حسن رئيس النادى وتزعم الهجوم انصار المحافظ عبد العزيز البرعى وعلى فرج وكان المحافظ سعيدا بهذا الهجوم ... ثم أوعز الى ابراهيم محمد وكيل وزارة الشباب باختلاق أية مخالفات لكتون سبيلا لحل مجلس ادارة نادى الاتحاد .. ثم امتنع المحافظ عن تهنئة فريق كرة السلة بمناسبة فوزه للمرة الثالثة ببطولة الدورى العام رغم أن الفريق يضم ابطال مصر الدوليين مثل مدحت وردة وطارق الصباغ وعمرو ابو الخير وعصام أبوالعينين .. ثم تحريضه الدائم لبعض الاعضاء لاحداث انقسام داخل مجلس الادارة بعد كل هذا قام بعض انصاره بمحاولات حقيرة لاسقاط النادى لدورى الدرجة الثانية وهناك معلومات خطيرة فى هذا الشأن ...!!

● يتمرن حاليا مع فريق الزمالك لاعب اسمر من أصل نيجيرى ... يلعب جناحا ايسر له سرعة عمر النور وحرفنة طه بصرى ... اللاعب اسمه غريب حبتين .. اسم «جعران الفكر» ولكن تاريخه أكثر غرابه فهو قادم من اسرائيل ... حيث كان يلعب لنادى ميكابى ... بحيفا !!! ... حتى الاسبوع الماضى فقط !!!

● الحاج مصطفى كامل محمود ... الذى ولدت على يديه فكرة اصدار مجلة رياضية عربية عالمية من قبرص . وكان مقررا أن يتولى رئاسة تحريرها حمدى النحاس .. هذه الفكرة تم صرف النظر عنها نهائيا .... بعد أن خشى الممولون من المغامرة !!!!

● اسماعيل ديفان السيريالونى لاعب المقاولين ... سابقا ... عرض نفسه على نادى الزمالك ... وجهاز الكرة لايزال يفكر !!!

● حسن شحاتة ... بلا عمل الآن كان حسن يدرب اشبال الزمالك تحت ٢١ سنة ... ثم الغيت المسابقة ... مطلوب عمل يا أولاد الحلال !!!

● مصطفى رياض ... مدرب اشبال الترسانة تحت ٢١ سنة ... هاجر الى الامارات ليدرب نادى العروبة هناك ... بعد الغاء مسابقة ٢١ سنة !!!

● طارق سليمان ... مهاجم المصرى ... تعرض لحملة قاسية من مشجعى بورسعيد حيث اتهموه بضياع الكأس لاهداره هدفين محققين فى الوقت الحرج .... طارق معتكف فى منزله ولايخرج منه أبدا ... المفروض أن يظهر ويبان . لأن الرياضة مكسب وخسارة يا كابتن !!!

● أحمد زكى عبدالهادى ... امين صندوق الأهلى ... الوحيد الذى مثل اندية مصر فى حفل الزمالك لتكريم لاعبيه ابطال الدورى ... أحمد زكى عبدالهادى هو الوحيد ايضا الذى يحضر كل مباريات الأهلى ، ويمثل النادى فى كل المجالات فى غيبة مجلس الادارة ...!!

● بعد أن تألق محمد حشيش فى صفوف الأهلى اثر عودته من النادى الإسماعيلى ... راود الامل زميله اسامة عباس الذى انضم معه للاسماعيلى من عامين بعد استغناء الأهلى عنهما ... اسامة تقدم بطلب استغناء ليعود للأهلى .

● مجلس ادارة الزمالك الذى ينهى دورته هذا الأسبوع . وضع فى صالة النادى ماكيت للمبنى الاجتماعى الجديد المزمع انشاؤه كدعاية انتخابية عن اعادة ترشيح نفسه من اعضاء المجلس الحالى . وقالوا ان العمل فيه سيبدأ قريبا .. لم تدخل اللعبة على اعضاء النادى وردوا قائلين المفروض أن يكون العمل فى المبنى انتهى بانتهاء دور المجلس الحالى ولكنهم لم يفعلوا وعليهم تركه للمجلس الجديد !!!

● حسن الشاذلى مدرب الترسانة السابق .. التقى به عبدالله على حسن رئيس نادى الاتحاد السكندرى فى حديقة نادى الزمالك .. وعرض عليه تدريب نادى الاتحاد الموسم القادم ... وافق الشاذلى .. عبدالله على حسن سيعرض الأمر على مجلس الادارة . كان الشاهد على الاتفاق سيد بكر الذى اهدى الاتحاد الزواوى لاعب الترسانة السابق .

● الأخ ابراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام الرئيسية ... لم يرد على اسئلة الوفد ، ولم يقدم استقالته ... ونحن فى الانتظار ..

● كل الصحف الامريكية نقلت عن صحيفة «لارى بوبليكا» الايطالية وصفها لمصر بالهمجية والتأخر والوحشية بعد أن طرد الحكم الشيلى ثلاثة من لاعبينا فى مباراتنا مع ايطاليا وتمادت احدى الصحف الامريكية وطالبت بطرد اللاعبين الثلاثة من الاراضى الأمريكية كلها !!!

● أحدى الصحف القومية تنشر اسماء اعضاء قسم الترجمة الذين يترجمون اخبار أولمبياد لوس انجلوس على انهم مراسلو الصحيفة من لوس انجلوس رغم أنه لايوجد لهذه الصحيفة فى لوس انجلوس سوى محرر واحد لايدخل الملاعب لانه مسافر على نفقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة !!! وليس ضمن بعثة الاعلام الاولمبية الرسمية !!!

● عبده صالح الوحش .. من المنتظر أن يقدم استقالته من الاشراف على فريق مصر القومى بمجرد عودته من لوس انجلوس . ليترك الفرصة لمجلس ادارة الاتحاد لاختيار بديل أو لتجديد الثقة فيه ... ولكن العقبة أن مباراة مصر مع زيمبابوى فى تصفيات كاس العالم ستقام فى سبتمبر القادم ... بعد عودة الفريق القومى مباشرة !!!

● أيمن شوقى ... هداف الدورى العام ... ولاعب الكروم الهابط لدورى الدرجة الثانية ... وافق على الانتقال للنادى الاهلى ... ولكن مجلس ادارة الاهلى فى انتظار صالح سليم ليتم البت فى الموضوع نهائيا

الاندماج المريب فى لوس انجلوس

... الملحق الرياضى لجريدة الجمهورية هذا الاسبوع ... مضمون الخبر أن بعثة المجلس الاعلى للشباب والرياضة التى رافقت الدكتور عبد الاحد جمال الدين الى لوس انجلوس تضم ... شخصا وان اللجنة الاولمبية المصرية بلوس انجلوس رفضت تمويل هذه البعثة وأن الدكتور عبد الاحد جمال الدين التقى بالأمير فيصل بن فهد رئيس رعاية الشباب بالسعودية وصرح الأمير فيصل لقناة ... بانه اعطى تعليماته لبعثة السعودية بالاندماج مع أخوانهم المصريين .

من ذلك يثبت ان ٢٩ شخصا سافروا مع الدكتور عبد الاحد وانه لم يتخذ التدابير اللازمة واننا لنتساءل من هم الذين سافروا مع الدكتور وماهى وظائفهم بالمجلس الاعلى للشباب وهل لهم من ماضيهم الرياضى العريق ما للدكتور من ماضى رياضى عريق . وهل صحيح الجهات المعنية المسئولة للدكتور عبد الأحد أن مرافقيه الـ ٢٩ شخصا أم أنه اتخذ هذا التصرف دون علمها ؟ وما هى الجهة التى ستسدد بدون وجه حق قيمة تذاكر السفر بالطائرة لهؤلاء المرافقين أم أن الدكتور انتابه الكرم فسدد من ماله الخاص قيمة تذاكر الطائرة ؟ وهل يليق بمسئول كبير مثل الدكتور عبد الاحد أن يصطحب معه ٢٩ شخصا ... المصاريف اللازمة بلوس انجلوس ... اللجنة الأوليمبية المصرية بأن تمول بعثة امانته ووسيلته ؟ والأهم من ذلك كله هل يليق بالدكتور أن يسلك هذا التصرف المهين ... كمصريين وأن يسعى الى لقاء الامير ... نخوته العربية ويستثير ... الانسانية الى مرافقيه ليمد لهم يد العون والرعاية

إن هذا التصرف يجب ان يكون ... للدكتور من الجهات المسئولة بالدولة

سامح أباظة



لحظة من فضلك

فيله تتشاجر مع فيل وانثاه بسبب الحظيرة

هو مش سايبها .. تبقى الحظيرة من حقها !!

منتيش شايفه الغلا .. إحنا ناجرلهم القفص مفروش ونروح نقعد عند أهلي في الجبلاية ..

أي نعم أفيال هنادوه .. بس الفيلة دى من طائفة النسيخ !!

مش قلت لك إن قانون الإسكان اللى عامله في الجنينة مش حيخرج امليه !!

دي فوضى .. أنا بنفسي ها نزل أشوف الانضباط ..

بريشة : صلاح شفيق

الشعوب المتأخرة!

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال العجوز وكأنه يرفض أن يستسلم لاحترام هذا الشاب :

ـ قل لى بصراحة .. كم من المبالغ التى تكسبها حولتها الى البنوك المصرية لتستغل فى خدمة مصر .. فى خدمة وطنك وأصلك ؟

وقال الشاب بسرعة وكأنه لا يخاف الصراحة :

ـ لم أحول الى مصر ولا مليما .. حتى أفراد عائلتى لا أرسل لهم أى مليم ولكنى أرسل لهم بضائع مما يحتاجون اليه فى حياتهم .. وقد أرسلت لأمى أخيرا جهاز فيديو .. وذلك لانى حتى اليوم لا أعرف مصير أموالى اذا أرسلتها لتوضع فى مصر .. ورغم تأكيد أن الحكومة لن تعود الى فرض الحراسة أو التأميم أو تقييد حرية تصرف الفرد فى أمواله ، فان تتابع القوانين الاقتصادية المتناقضة وتتابع تشكيل الأنظمة والاجراءات لتحرك المدخرات .. لا يطمئنني الى المصير ..

وقال الشاب فى ثورة سخط :

ـ لماذا يرددون هذه الايام كلمات .. الانتماء .. الوطنية .. الجهاد .. العطاء .. وهى كلمات يوجهونها الى الشباب وكأنهم يتهموننا بأننا لم نعد نحس بانتمائنا الى مصر .. وأننا كفرنا بوطنيتنا المصرية .. ولم نعد نجاهد ونعطى مصر .. وأحس كان هذا الاتهام موجه الى شخصيا لانى واحد من الشبان الذين يعملون خارج مصر .. وأعيش خارج مصر . وكأن مجرد أن تخطيت حدود مصر يعنى أننى تخليت عن مصريتى .. وفقد احساسى الوطنى .. فى حين أنى أعيش وأعمل فى أى مكان من العالم وأنا معتز بمصريتى .. وأجاهر بمصريتى .. وأفكر وأتحرك كمصرى . وكلما ازددت نجاحا فرحت أكثر لانى أعتبر نجاحى هو نجاح لمصرى .. انه نجاح لمصر .. ولا أكف عن كتابة الخطابات الى أمى لا لمجرد انها أمى بل لان أمى هى مصر .. فماذا ينقصنا حتى يطالبونا بالانتماء والوطنية وكأننا أصبحنا خونة .. وكأن كل من يعمل فى الخارج يعتبر خائنا لمصر ..

وقال العجوز من خلال ابتسامة هادئة :

ـ ان الانتماء لا يعنى مجرد الاعتراف بمصريتك .. والوطنية ليس مجرد احساس عاطفى .. انما الانتماء يعنى الارتباط .. والوطنية تعنى العطاء للوطن .. فما هو ارتباطك بمصر الآن وماذا تعطى وطنك ..

●●●

وقال الشاب مقاطعا :

ـ اسألنى أولا عن لماذا تركت مصر لأعمل فى الخارج .. لقد اندفعت وراء ما يجب أن يندفع وراءه كل شاب .. وهو تحقيق مزيد من النجاح .. ومزيد من الثراء وحتى أعيش فى مستوى أرقى من مستويات الحياه .. وقد حاولت أن أحقق كل ذلك فى مصر .. ولكن الادارة فى مصر أعجز من أن تواجه الزحام المصرى وترتقى بحالة الناس .. لم أستطع أن أجد طريقا سهلا سليما نظيفا لأصل منه الى النجاح والثراء .. وليس من طبيعتى أن أسير فى الطريق الملتوى القذر .. لذلك لم أستطع أن أنجح واستحال على أن أصل الى دخل أكثر من ستين جنيها فى الشهر .. وهو دخل أصبح لا يرتفع بك عن مستوى الفقراء .. ولذلك قررت أن أجرب العمل فى الخارج .. ولم يكن لاحساسى الوطنى دخل فى هذا القرار .. انما هو مجرد احساس بحالتى الشخصية .. وفعلا .. فى غضون بضعة شهور استطعت أن أصل الى الاف الدولارات .. وكان الطريق سهلا وان كان يحتاج للسير فيه الى مجهود يصل الى اضعاف اضعاف الجهد الذى يمكن أن نبذله فى مصر .. كل ذلك دون ان يتغير او يتأثر انتمائى او احساسى الوطنى

وقال العجوز ساخرا :

ـ ولكنى سمعت انك بدأت تتخذ الاجراءات للحصول على جنسية اجنبية ؟

وقال الشاب بحده :

ـ هذا ليس معناه أنى اتبرأ من مصر .. انما هى مجرد وسيلة للحصول على مزيد من الحقوق فى البلد الذى أعمل فيه .. وأغلبية الدول أصبحت تعطى الفرد حق الانتماء الى جنسيتين .. أى يستطيع الفرد أن يحمل الجنسية المصرية والجنسية الامريكية أو الفرنسية فى نفس الوقت .. والاقوى دائما هى الجنسية الاصلية .. والفرد فى أمريكا لا يزال فرنسيا أو انجليزيا أو اسبانيا .. أو .. أو .. رغم أنه قد يكون قد مر على هجرة عائلته أو أصله مائتا عاما ..

وقال العجوز وهو لا يزال ساخرا :

ـ ان الافراد الذين ينتمون الى أصل واحد يحتفظون بأصلهم بالتجمع فى طائفة واحده تقيم لهم قوة داخل البلد الذى هاجروا اليه وفى الوقت نفسه تجعلهم على اتصال بالوطن الاصلى الذى ينتمون اليه والاستمرار فى خدمته .. ان المهاجرين اللبنانيين الى أفريقيا أو الى امريكا أو الى أى بلد فى العالم يتجمعون فى طوائف أصبحت قوية فى بعض هذه البلاد حتى وصلت بهم الى أن يتولوا الحكم .. أى يمكن أن يكون رئيس الولايات المتحدة الامريكية من أصل عربى .. ولكنى أعرف أن المصريين المهاجرين أو الذين يعملون فى الخارج لا يجمعهم تنظيم طائفى بل لا يجمعهم أى شىء .. كلهم افراد يخشى بعضهم بعضا ويحارب بعضهم بعضا .. حتى أنى أعرف مصريا هاجر الى استراليا ووصل الى أن أصبح رئيسا لشركة وكان أول ما فعله هو طرد جميع المصريين الذين يعملون فى الشركة معه واستبدلهم بآخرين من جنسيات وأصول أخرى .. أى أن مصر لم تستفد شيئا من ابنائها المهاجرين .. وهم يهدمون مصر فى الخارج كما يهدمونها فى الداخل ..

●●●

وقال الشاب كأنه يعتذر :

ـ انك على حق .. ولكن يجب أن تقدر أن المصريين لم يبدأوا الهجرة الواسعة الا منذ عشر سنوات أو أكثر قليلا .. وقبل ذلك لم يكن المصرى فى حاجة الى الهجرة .. كان مكتفيا بطبيعته كشعب زراعى مرتبط بالاراضى التى يزرعها .. لذلك لم يمر الوقت الكافى حتى يستطيع المصريون المهاجرين تنظيم أنفسهم فى طائفة واحدة ترعى مصالحهم ومصالح الوطن الاصلى .. وذلك فى حين أن الشعوب الاخرى كاللبنانيين والسوريين مرت على ان دفاعهم للهجرة عشرات بل مئات السنين مما جمعهم فى طوائف وتنظيمات قوية .. ثم ان حكومات الوطن الأصلى دائما على اتصال بابنائها المهاجرين .. وتحتفظ بحقوق واملاك لهم داخل الوطن كما تكسب مساهمتهم فى خدمة الوطن وهم خارجه .. أما الحكومة المصرية فكانت لا تحس أبدا بمن يهاجر من المصريين ولا تحسب له حسابا .. الى أن تنبهت أخيرا وبعد أن اتسعت الهجره وأقامت وزارة خاصة للاتصال بالمهاجرين .. ولكنها وزارة حديثه لم تستطع بعد أن تحقق الاهداف والنظم التى خدمة مصر لابنائها وخدمة الابناء لوطنهم .

وقال العجوز وكأنه يرفض أن يستسلم لاحترام هذا الشاب :

ـ قل لى بصراحة .. كم من المبالغ التى تكسبها حوالتها الى البنوك المصرية لتستغل فى خدمة مصر .. فى خدمة وطنك وأصلك ؟

●●●

وقال الشاب بسرعة وكأنه لا يخاف الصراحة :

ـ لم أحول الى مصر ولا مليما .. حتى أفراد عائلتى لا أرسل لهم أى مليم ولكنى أرسل لهم بضائع مما يحتاجون اليه فى حياتهم .. وقد أرسلت لامى أخيرا جهاز فيديو .. وذلك لانى حتى اليوم لا أعرف مصير أموالى اذا أرسلتها لتوضع فى مصر .. ورغم تأكيد أن الحكومة لن تعود الى فرض الحراسة أو التأميم أو تقييد حرية تصرف الفرد فى أمواله . فان تتابع القوانين الاقتصادية المتناقضة وتتابع تشكيل الانظمة والاجراءات لتحرك المدخرات .. لا يطمئنى الى المصير .. حتى أنى لازلت أخاف أن نعود الى فرض التأميم والحراسات والاستيلاء على أموال الناس وممتلكاتهم .. ثم الضرائب .. انى أفهم نظم الضرائب واجراءاتها فى أمريكا وفى بريطانيا أو فى فرنسا .. ولكنى لا أستطيع أن أفهمها فى مصر رغم كل الجهود التى بذلتها حتى أفهمها .. فاذا وضعت أموالى ومكاسبى فى مصر فأنا لا أعرف كم سيؤخذ منى كضرائب وكم سيترك لى .. وأصبح الطريق المعروف للتعامل مع الضرائب هو طريق التحايل أو طريق توزيع الرشاوى .. وكما قلت لك أنه ليس من طبيعتى أن أخرج عن الطريق السليم النظيف .. ولذلك فانى احتفظ بكل أموالى فى الخارج ..

●●●

وقال العجوز وكأنه ييئس من مجادلة الشاب :

ـ ان كل ما يقلقنى هو انه رغم أن زحام مصر وصل الى سبعة وأربعين مليونا فإن مصر نتيجة الاندفاع الى العمل فى الخارج أو الى الهجرة أصبحت تعانى من نقص العماله .. تصور .. اننا مع كل هذا الزحام أصبحنا نعانى من نقص العماله .. حتى أننا أصبحنا نعتمد على استيراد العاملين الاجانب .. حتى خدم البيوت والمشرفات على تربية الاطفال أصبحنا نستوردهن من الهند أو الفلبين أو من تايلاند . أو .. أو .. كأنه لم يعد فى مصر أى عماله حتى خدم البيوت ومربيات الاطفال ..

●●●

وقال الشاب فى أسى :

ـ هذه هى طبيعة شعوب العالم الثالث .. الشعوب المتأخرة .. انها تعجز عن استغلال نفسها فتلجأ الى الاعتماد على استغلال الاجانب .. هل تعلم كم يصل مرتب الخادمة الفلبينية وهى فى بلدها .. لا أكثر من عشرة دولارات فى الشهر .. فى حين انها لو عملت فى مصر يصل مرتبها الى مائة وخمسين دولارا فى الشهر .. فلماذا لا تهاجر وتعمل فى مصر .. وهو نفس ما يواجهه العامل المصرى .. لقد ارتفع مرتب الخادم فى البيت الى مائة جنيه .. فى حين أنه يستطيع أن يصل الى خمسمائة وألف اذا عمل فى الخارج .. وكل هذا فى حاجة الى دولة مصرية تستطيع أن ترتفع بدخل الفرد العامل سواء كان يعمل خادما أو مهندسا أو طبيبا أو مدرسا .. أو .. أو .. بحيث تغنيه حالته داخل وطنه عن أن يبحث عن عمل فى الخارج .. وكل هذا لن يتحقق الا بعد سنوات طويلة نعانى فيها من نقص العمالة ومع ضعف صلات التعامل بين الحكومة المصرية وأبنائها المهاجرين أو العاملين فى الخارج .. انى الى الآن لم أقرأ مشروعا واحدا يطمئننا الى المستقبل .. وكل ما أسمعه هو دعوة فريق من المهاجرين الى زياره وطنهم مصر وعلى حساب الحكومة المصرية .. ودون أن تنتهى زيارتهم الى أى شىء جديد .. وسأبقى أعيش وأعمل فى الخارج الى أن أسمع عن مشروع جديد ..

●●●

وقال العجوز وكأنه يهم بالبكاء .

ـ وأولادك ؟

وقال الشاب فى حسرة :

ـ لا أدرى هل يستمرون مصريين أم يتجردون تماما من مصريتهم وينكرونها حتى لا يقال عنهم انهم من بلاد الواق الواق .. وكل ما أحاوله معهم هو الا ينسوا اللغة العربية ويتكلمون باللهجة المصرية .. وان كانت محاولاتى لا تبشر بالنجاح .. لانهم لم يعودوا فى حاجة الى اللغة العربية ولا الى مصر .. وكما قلت لك .. فان مصر الدولة يجب أن تبذل أكثر وأكثر فى الاحتفاظ بمصرية أبنائها .. واذا كنا نحن لا نزال منتمين لمصر لأننا ولدنا واستكملنا شخصيتنا فيها .. فلا أدرى كيف يحتفظ أولادى بمصريتهم ..

متأخرة

تعالوا .. نستمع اليهم

لا احد يعرف بالضبط . ولا على وجه التقريب . عدد المصريين العاملين فى الخارج . اذا سألت وزارة الداخلية قدمت اليك أرقاما تستند الى عدد من يحملون جوازات سفر . أو عدد الذين صدرت لهم تصريحات بالعمل لدى جهات أجنبية . وليس كل من يحمل جواز سفر يعمل بالخارج . وليس كل من يعمل بالخارج لديه تصريح بالعمل لدى جهات أجنبية .

واذا سألت وزارة الخارجية . فان أرقامها تستند الى عدد المصريين المقيدين فى سجلات القنصليات . ونسبة كبيرة من العاملين بالخارج لا يهتمون بهذا التسجيل . ولا يدركون أهميته وجدواه . خصوصا العمال البسطاء .

واذا سألت وزارة الهجرة . فان المعلومات التى لديها تستقيها من وزارة الداخلية . أو من وزارة الخارجية . أو من أجهزة أخرى تحاول الاجتهاد فى هذا المجال . أى من الذين لا يعلمون على وجه اليقين .

ولست أدرى كيف يمكن أن يحدث تنظيم . أو ينجح تخطيط . يستهدف التعامل السليم . مع كتلة المصريين العاملين بالخارج . دون أن تتوافر لدينا الأرقام والمعلومات والحقائق الأساسية . التى توضح لنا حجم هذه الكتلة . ونوعياتها . وأبعادها . ومطالبها . ومشاكلها .

ان عدد المصريين العاملين فى الخارج يحسب الآن بالملايين . وهم ثروة غالية جدا بكافة المقاييس . ومن الممكن ان يتحولوا الى كنز هائل يتدفق على مصر الخيرات . ويساعدها على حل بعض مشاكلها المعقدة .

لو عرفنا كيف نقنع أبناءنا العاملين بالخارج . وندفعهم الى زيادة تحويلاتهم الى الأوعية الادخارية والاستثمارية فى الوطن . والى الحرص على انتظام تلك التحويلات . لأدى ذلك الى ترقيب دخل مستقر قد ينافس الدخل القومى من قطاع البترول . هذا الاقتناع لن يتحقق بالخطب الساخنة . أو باطلاق الشعارات الرنانة . وانما من خلال أساليب التعامل الصحيحة . والممارسة الطويلة المستقيمة .

فالمصرى من أشد أهل الارض حبا لوطنه . وهو يقدم على مغامرة الاغتراب . ومواجهة قسوتها ومرارتها وأهوالها . تحت ضغوط فوق الاحتمال تدفعه الى خارج الوطن . غير انه لا يلبث ان يواجه فى غربته . ضغوطا أخرى لا تقل ضراوة . يمثلها ذلك الحنين المشتعل الى مصر والنيل والأهل والأصدقاء . وهذا الشعور العظيم الأصيل هو الكنز الذى لم نعرف ابدا كيف نفتح أبوابه . بل ان العديد من التصرفات والاجراءات التى يصطدم بها أبناؤنا من العاملين بالخارج . تكاد تنم عن شعور بالعداء تجاههم . وهو شعور لا شك كاذب . وانما تفرزه بعض السلوكيات . عندما يقع مصرى مغترب فى براثن ادارة حكومية . أو اثناء انجازه لبعض أموره الضرورية . والى درجة أن المصرى الذى يأتى الى الوطن فى أجازة . يهدر نصفها فى الجرى وراء إجراءات الخروج . واذا كان سيطالب بتجديد لجازته . أو يحتاج الى توقيع وموافقة مسئول . فويل له من الزبانية وتجار ختم النسر . وويل له من الذين يعتبرونه هاربا من المعتقلات . وويل له من الذين يريدون اعادته قسرا الى الوطن . لأن الوهم والحسد يصور لهم ان عودته ضرورية لكى يسافر سواه

اننى اتمنى . ونحن نستعد لمؤتمر المصريين المغتربين . ان نتحدث اليهم قليلا . وأن نستمع اليهم طويلا . وأن نكون على استعداد لاصدار بعض القرارات الشجاعة التى هى لصالح الوطن أولا وأخيرا .

مصطفى شردى

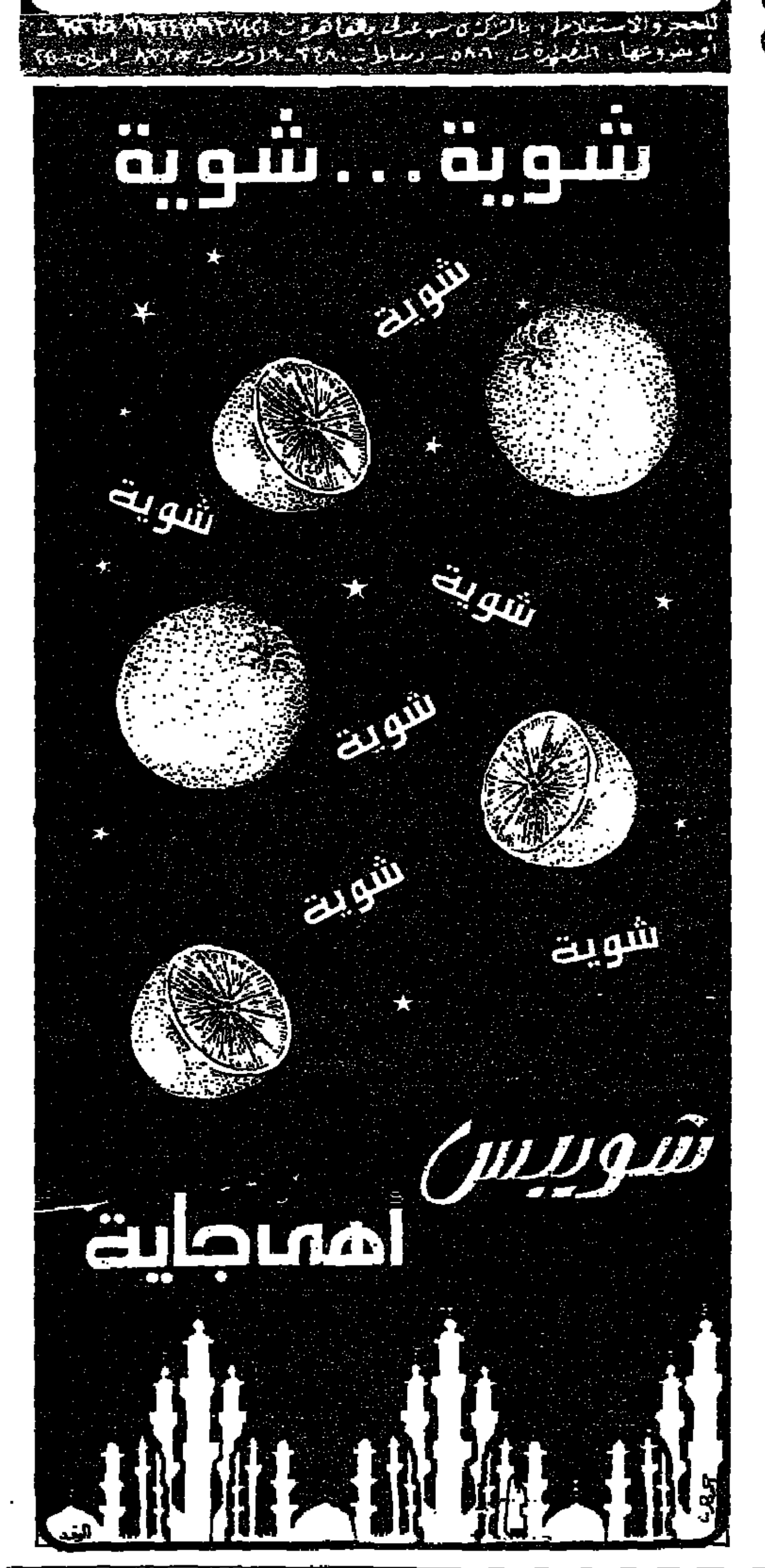
من صحافة زمان

فلتمتلىء الطرقات بالجثث

كتب الأستاذ أحمد حسين ر. مصر الفتاة

. هيا نحطم القيود والاغلال . أما هؤلاء الذين سيعترضون الطريق فالويل لهم ألف مرة ومرة . والله لنحطمنهم كما يحطم الزجاج الهش . ولنمزقن أشلاءهم ونذروها فى الهواء . فما نقبل بعد اليوم خلافا على بديهيات أولها أن الحكم الحاضر بدستوره وبرلمانه لا يصلح أساسا لرقى شعب يريد المجد . وأن ساسة الجيل القديد بأجمعهم لم تعد فيهم الروح الوطنية اللازمة لمسايرة آمال الامة . ان المكائد تكاد . ولكن هيهات أن تدرك الزاحفين الى الامام شفقة . هيهات أن تحسب حياة أفراد بل مليون من أبناء هذه الامة فى جانب أن يحيى الباقون حياة كريمة . فلتمتلىء الطرقات بالجثث . وليصل من طلائع الجيش من يصل فليس بشىء أن نغسل غاياتنا بالدماء . وأن نطهر ضمير الأمة بحريق عظيم من الاجساد . أجل ليس بشىء مطلقا . .

مصر الفتاة ١٩٣٨/١٢/٨





الوفد

فؤاد سراج الدين
مصطفى شردى
جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة
٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى
تليفون ٤٩٢٦٣٥ / ٤٨٨٩٨٣

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات
مقار حزب الوفد مؤقتا

الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات
فى الدول العربية ٢٠ دولارا - فى الدول الأجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية على مكتب بريد رمسيس القاهرة
أو بشيك مصرفى باسم ادارة التوزيع مؤسسة الأهرام شارع الجلاء القاهرة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر